

فيما بلغ عدد المؤسسات الصحية التابعة للقطاع الخاص في محافظة شمال الباطنة ٤٢٣ مؤسسة صحية، منها ٩ مستشفيات، إضافة إلى ٦٢ مجمعا صحيا خاصا و١٥٦ عيادة صحية و١٩٦ مركزا صحيا و٢٤٠ صيدلية خاصة ومستودعا طبيا.

التعليم

وأما التحول الكبير الذي شهدته المحافظة في المجال التعليمي؛ حيث بدأ التعليم في السبعينيات بعد تسدس من المدارس البنية بمواد غير ثابتة ومراكز لحو الأمية، ليقتصر عدد المدارس في المحافظة إلى ٢٤٧ مدرسة ومجهزة بتقنيات حديثة ومتطورة ومبان ذات طراز عماري عالي الجودة، منها ١٦٠ مدرسة ذكور و٦٢ مدرسة إناث و١١٠ مدرسة مختلطة، ويوتحيث بها ١٧٠١٢٨ طالباً وطالبة، إضافة إلى المدارس الدولية والخاصة التي تقدم خدماتها التعليمية أبناء الوطن. كما بلغ عدد المعلمين المتخصصين بالمدارس الحكومية ١٢٩٨٤ معلم ومعلمة موزعين على جميع مدارس المحافظة، وعدد الإداريين والفنيين ٢٠٣٥ إدارياً وفنياً.

ويوجد بالمحافظة عدد من المنشآت التعليمية والتدريبية من جامعة وكليات ومعاهد متخصصة، من ضمنها جامعة صكار ومعهد جامعة التكنولوجيا والعلوم التطبيقية وكلية عمان للعلوم والصحية وكلية عمان البحرية الدولية، إضافة إلى ٢١٢ مؤسسة متخصصة، منها ٨٦ مدرسة خاصة و٥٢ مؤسسة تعليم مبرك (روضة) و٥٨ مدرسة لتأهيل القرآن و٤ مدارس دولية و٢ مدارس أجنبية و٤ أركان تعليمية جميعها المرأة العاملة.

وأنتى للنحور الكبير الذى نهضته الحافظة -لأجل التعليم- حيث بدأ التعليم -للسبعينيات بعدد بسيط من المدارس المحلية- بمرادى فانية ومراكز لحوأ المحلية، ليقتصد عدد المدارس -لـ الحافظة - إلى ٢٤٧ مدرسة ومجهزة بقتنيات حديثة ومتطورة ومبان ذات طراز معمارى عالى الجودة، حيث بلغ عدد ذكور و٢٢ مدرسة وإناث و١١٩ مدرسة، مشكّرة، و١٧٠١٢٨ طالبا وطالبة، إضافة إلى المدارس الدولية والخاصة التي تقدم خدماتها التعليمية أبناء الوطن. كما بلغ عدد المعلمين المتحقّين بالدراس الحكومية ١٢٨٤٤ معلما ومعلمة ومزعين على جميع مدارس الحافظة، وعد الإداريين والفنيين ٢٠٢٥ إداريا وشعبيا.

ويوجد بالحفاظة عدد من المنشآت التعليمية والتربيه من جامعه
وكليات ومعاهد تخصصيه ومن ضمنها جامعه صحار وجامعه التقنيه
والعلوم التطبيقيه وعال للعلوم الصحيه وكليه عمان البحريه
الميلودي، إضافة إلى ١١٢ مؤسسة تعليمية خاصة، منها ٨٦ مدرسة خاصة
و٥٨ مؤسسة تعليم مبكر "روضه"، و٥٨ مدرسة لتخفيف القرائن و٦ مدارس
دولية و٦ مدارس أجنبية و٦ أركان تعليمية بجمعيات المرأة العمانيه.

وفي الجانب الرياضي والثقافي، وصل عدد الأندية الرياضية في المحافظة إلى ٧ أندية، تقام بها العديد من الأنشطة الثقافية والفنية على مدار العام، وتسهم مباشرة في نشر الوعي والثقافة مستهدفة الشباب بكل مراحل العمرية.

وجاء افتتاح المجمع الرياضي بصحرار في عام ١٩٨٨ لتعزيز الاهتمام بالشباب، ويكون بيئة مناسبة لممارسة الشباب لهواياته وصقل مواهبه، ولتوفير مزيد من العناية والاعتماد على الأنشطة الشبابية في شتى مجالاتها الرياضية والثقافية والعلمية، ويضم في جنباته عددا من المرافق الرياضية المتعددة، ومن ضمنها ملاعب لكرة القدم والهوكي والصالات رياضية وحمام سباحة، ويتسع لـ ١٨٠٠٠ متفرج.

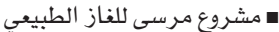
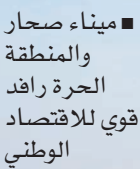
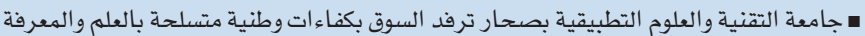
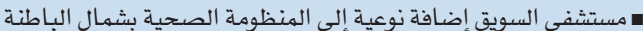
من تتوافر بولايات المحافظة ١٢ منشأة سياحية، منها ١٥ فندقاً و١٧ من مختلف الفنادق، بمستويات كل تلبية احتياجات السياح من الترفيه والوجع والشراب، إضافة إلى ٥ من بيوت الضيافة و٣٦ من النزل واستراحة واحدة، وذلك بإجمالي ١٧٧٣ غرفة فندقية، إضافة لمنتزهات ترفيهية وأسواق شعبية جعلت من المحافظة مقصداً للسياح من جميع الأعمار، وذلك ما حباها الله من مواقع ساحلية وشلالات وجبال وأودية تكتظ المناظر الطبيعية الخلابة التي تحطف وتسرق العيون، وسهل زراعي خصيب ومواقع أثرية.

وعلى صعيد المشروعات التي نفذتها البلديات في ولايات شمال الباطنة الست، وهي صحار وشناص ولوى وصحم والخابورة والسويق، فقد انالته الولايات الست حفاً وافراً من توفر البنية الأساسية في المحافظة على طرق وكهراء ومياه وحدائق ومتنزهات وسفلة للطرق الداخلية (التي كانت تفتقر إليها)، إضافة إلى خدمات تنظيف وتجميل للقرى والشواطئ والمناطق الجبلية في ولايات المحافظة.

وتقدم هذه المشروعات التنموية خدماتها لأكثر من ٩٤٠ ألف نسمة، وتتواصل البلديات خدماتها المختلفة تحت مظلة وزارة الداخلية التي آلت تبقيتها بعد الدمج، والذي لا شك أنه سيثمر إيجاباً في إقامة العديد من المشاريع التي تهتم المواطنين والمقيمين بالمحافظة.

لم تغب المرأة العمانية عن التنمية منذ انطلاقتها، بل كانت حاضرة في مشهد العُماني منذ اليوم الأول، وبذلك نالت المرأة في شمال الباطنة، أسوة بغيرها في بقية المحافظات، حقها في جميع مفاصل التنمية، وأصبحت تتنافس مع الرجل كل الحقوق والواجبات وعلى جميع المستويات، بدءاً من الجانب السياسي إلى أبسط التفاصيل في حياتها اليومية خلال انخراطها في مجالات لم يهدها الحتم.

وتوسّى حكومة جلالة السلطان هيثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه - من خلال جمعيات المرأة العمانية في ولايات المحافظة إلى تنمية إمكانات المرأة وبناء قدراتها ومهاراتها، وإعطائها الفرص المناسبة للمشاركة في برامج التنمية، وتمكينها من المشاركة الفاعلة في حياتها الأسرية وشؤون مجتمعتها، وتخطيط وتنفيذ البرامج الموجهة لها وتوفير كافة أشكال الدعم والتدريب.





تطبيق الشروط والأحكام

بنك نزوى
Bank Nizwa

فاهمين جوك

حلول تمويلية لكل طموح

ابتداءً من 3.49%



تمويل عقاري

تمويل سيارات

تمويل شخصي

بأكثر من 14 مليون ريال

تنفيذ مشروعات تنموية وخدمية لتعزيز الجوانب العمرانية والاقتصادية والسياحية بصحار

كتب - خميس بن علي الخوالدي

تشهد ولاية صحار تنفيذ حزمة من المشروعات التنموية والخدمية التي تعكس توجهات التنمية المتسارعة التي تشهدها الولاية في مختلف القطاعات الاقتصادية والسياحية والخدمية والبنية الأساسية، بتكلفة إجمالية بلغت ١٤ مليوناً و٨١٨ ألفاً و٩٢٩ ريالاً عمانياً، وتتنوع هذه المشروعات بين تطوير الطرق والبنية الأساسية، وتأهيل الواجهات والمرافق العامة، وتنفيذ المشروعات الاقتصادية والاستثمارية، إلى جانب المشروعات السياحية والترفيهية التي تسهم في تعزيز القومات الجمالية والاقتصادية للمحافظة. وتأتي هذه المشروعات امتداداً لحرص محافظة

شمال الباطنة على تعزيز البنية التحتية وتطوير المرافق الحيوية، بما يسهم في دعم الحركة الاقتصادية والاستثمارية وتحفيز الأنشطة التجارية والسياحية، إضافة إلى توفير بيئة متكاملة تلبي احتياجات المواطنين والقيمين والزوار وتعزز مكانة المحافظة كإحدى المحافظات الحيوية والواعدة في سلطنة عمان. كما تعكس هذه المشروعات حجم الاهتمام المتواصل بتطوير المشهد الحضري والارتفاع بمستوى الخدمات والمرافق العامة عبر تنفيذ مشروعات نوعية تسهم في تحسين البنية الأساسية ورفع كفاءة المرافق. إلى جانب دعم القطاعات الاقتصادية الحيوية واستقطاب الاستثمارات.

توسعة مجمع بيع السيارات

تتواصل الأعمال التنفيذية في مشروع توسعة مجمع بيع السيارات بولاية صحار «المرحلة الثانية»، والذي يعد من المشروعات الاقتصادية والتنموية المهمة الهادفة إلى تعزيز قطاع السيارات باعتباره أحد القطاعات الحيوية الداعمة للنشاط التجاري والاستثماري بمحافظة شمال الباطنة.

ويهدف المشروع إلى إنشاء مجمع مركزي متكامل يضم معارض للسيارات وخدمات التامين والصيانة وقطع الغيار، بما يسهم في تنشيط الحركة التجارية وتوفير بيئة اقتصادية متكاملة تخدم المستثمرين ورواد الأعمال والمستهلكين، إلى جانب دعم التنمية الاقتصادية بولاية.

ويعد معرض السيارات المستعملة، الذي يدار من قبل رواد الأعمال العمانيين فقط، منصة مهمة تسهل عمليات الشراء والبيع وتساعد على تحقيق أفضل الصفقات، حيث حققت المرحلة السابقة المنفعة تجاراً واسعاً، ومن خلال هذه التحسينات يتم تطوير المعرض وإضافة مبان حديثة وزيادة عدد المواقف وتركيب شاشات عرض ومن المتوقع تنشيط منطقة فلج العوي الصناعية بولاية صحار.

ويتضمن مشروع التوسعة بمجمع بيع السيارات في ولاية صحار إنشاء ٢٣ مكتباً بشكل منفصل لمتاجري المعارض بمساحة ٦٠ متراً مربعاً لكل مكتب، ويشمل ٣٠ موقفاً مخصصاً لعرض السيارات و٦ محلات تجارية إضافية بمساحة إجمالية ٢٤٥ متراً مربعاً لتشغيل عدد من الخدمات التي يستفيد منها مرتادو المجمع أو التجار وأصحاب معارض السيارات، ومنها: مكاتب تخليص المعاملات وآلة للصراف الآلي وآلة لاستخراج ملكيات السيارات وغيرها من الخدمات الأخرى، حيث تم تخصيص مواقع للاستثمار لتركيب نظام الشحن الكهربائي للسيارات الكهربائية (EV Charger)، كما يتضمن مشروع التوسعة أيضاً إنشاء مواقف خارجية و٤

مداخل ومخارج أساسية مع طرق إضافية لمرتادي المجمع ومجهزة مراقبة وإنارة، إلى جانب تركيب شاشات إعلانية لعرض السيارات بهدف تسهيل عمليات البيع والشراء. وتبلغ قيمة المشروع مليوناً وخمسمائة وستة وثمانين ألفاً وأربعمائة وتسعة وثمانين ريالاً عمانياً، فيما تمتد مساحة المشروع على نحو ٨٥ ألف متر مربع، وسجل المشروع نسب إنجاز متقدمة؛ إذ بلغت نسبة الإنجاز حسب الخطة ٨٠٪، فيما بلغت نسبة الأداء الفعلي ٨٥٪. بنسبة التزام وصلت إلى ٨٩٪، في مؤشر يعكس استمرار العمل بوتيرة متقدمة وفق الجداول الزمنية المحددة. وشهدت الأعمال المنفذة الفعلية بالمشروع إنجاز عدد من المراحل الرئيسة، من بينها إنهاء الأعمال الإنشائية للمكاتب والمحلات التجارية بنسبة ٨٥٪، إلى جانب استكمال أعمال الطرق وتركيب الإنترلوك بنسبة ٩٠ بالمائة، وتركيب أعمدة الإنارة بنسبة ٩٥٪. ويتوقع أن يشكل المشروع بعد اكتماله إضافة نوعية للبنية التجارية والاقتصادية والخدمية بولاية صحار، عبر توفير بيئة متكاملة لقطاع السيارات والخدمات المرتبطة به، بما يعزز جاذبية الولاية للاستثمارات التجارية ويدعم الحراك الاقتصادي بالمحافظة.

طريق النهضة

يتواصل بولاية صحار تنفيذ مشروع إعادة تأهيل ورفع كفاءة طريق النهضة، في إطار الجهود الرامية إلى تطوير شبكة الطرق وتعزيز كفاءة البنية الأساسية بما يواكب الحركة العمرانية والتنموية المتسارعة التي تشهدها الولاية.

ويأتي المشروع بطول يبلغ ٤ كيلومترات، ويتكلفة إجمالية تقدر بـ ٣ ملايين و٥٥٠ ألفاً و١٦ ريالاً عمانياً، فيما بلغت نسبة المحتوى المحلي فيه ٩٠٪، الأمر الذي يعكس الاهتمام بدعم المؤسسات الوطنية وتعزيز مساهمتها في تنفيذ المشروعات التنموية. ويتضمن المشروع تنفيذ عدد من الأعمال التطويرية



■ مشروعات تنموية تشهدها ولاية صحار

والجسور إلى معالم بصرية وثقافية تعزز جمالية المدن وترسخ قيم الانتماء الوطني. وقد حملت المنحوتة عبارة «مستقبل ناضر ومسيرة الظاهرة، تعبيراً رمزياً يجسد مسيرة التنمية والنهضة المتواصلة، ويعكس الطموح نحو مستقبل أكثر ازدهاراً واستدامة، بما يترجم الهوية الحضارية والعمرانية الحديثة للمحافظة، ويعزز القيمة الجمالية والبصرية للموقع. ويرتبط مصطلح «مستقبل ناضر، بشكل مباشر

ظاهرة، وإضافة إلى مشروع تجميل جسر صحار، وضمن المشروعات التجميلية والتطويرية الهادفة إلى تعزيز المشهد الحضري والارتفاع بالهوية البصرية للمحافظة، شهدت أعمال تجميل الجسر تنفيذ منحوتة فنية تعكس الهوية الوطنية وتحكي تاريخ الإنسان العماني ومسيرة تطوره الحضاري عبر مختلف المراحل: حيث يسهم فن النحت في تجسيد الرموز والقيم المرتبطة بالوروث العماني والنهضة الحديثة، وتحويل المواقع العامة والميادين

بالمغفور له بإذن الله جلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- حيث استخدم في العديد من الخطابات السامية للإشارة إلى مسيرة النهضة المباركة والتنمية التي شهدها سلطنة عمان، فيما يرتبط مصطلح «مسيرة ظاهرة، بخطابات حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورحاه - التي ركزت على الرؤى المستقبلية واستدامة التنمية وبناء مستقبل أكثر ازدهاراً ضمن رؤية «عمان ٢٠٤٠».

ويأتي المشروع بتنفيذ من مؤسسة بيت فن صحار، ويتكلفه إجمالية بلغت ٧٠ ألفاً و٧٤٢ ريالاً عمانياً، وبلغت نسبة الإنجاز الفعلية للمشروع نحو ٩٥٪ وفق الخطة الزمنية المعتمدة. ويتضمن المشروع تركيب ١٥٦ قطعة رخامية منحوتة بارتفاع يبدأ من ٦,٤٠ متر، وجاء تصميمها بخطط مستوحى من الطابع الكوفي الهندسي الحديث بتكوين نحتي ثلاثي الأبعاد يحاكي التدرج العمراني الحديث باستخدام الرخام العماني الأبيض، بما يعزز القيمة الجمالية والبصرية لخدم ويجوله إلى معلم حضري وثقافي بارز. وأكدت الجهات المشرفة على المشروع أن الأعمال الإنشائية الخاصة بالمنحوتة قد اكتملت، فيما يجري حالياً

تنفيذ المرحلة النهائية المتعلقة بأعمال القاعدة والتشطيبات النهائية، تمهيداً لتدشين المشروع خلال الفترة المقبلة.

ويعد مشروع تجميل جسر صحار أحد المشروعات التجميلية التي تنفذها بلدية شمال الباطنة ضمن جهودها المستمرة للارتقاء بالمشهد الحضري، وبما يواكب النهضة العمرانية والتنموية التي تشهدها المحافظة، ويعزز حضورها كواجهة اقتصادية وسياحية متنامية.

تأهيل مجرى وادي حسون

يشهد مشروع تأهيل مجرى وادي حسون تقدماً ملحوظاً في مختلف مراحله التنفيذية، ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز البنية الأساسية وتحسين كفاءة تصريف المياه والحركة المرورية بالمنطقة، بما يسهم في رفع مستوى السلامة والخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين. ويهدف المشروع إلى تعميق وتوسعة المجرى المائي لوادي حسون، الذي يمتد من جسر صحار غرباً مروراً أمام مكتب محافظ شمال الباطنة وصولاً إلى منطقة الوقيب.

وتتواصل الأعمال بالمشروع الذي يبلغ طوله ٢,٢ كيلومتر، فيما تصل قيمته الإجمالية إلى أكثر من مليونين و٦٠٠ ألف ريال عماني، حيث سيتم خلاله استبدال عبارات صندوقية من خليتين إلى ٤ خلايا، وإنشاء ٤ مواقع مختلفة لحماية عبارات صندوقية، ورصف قناة تصريف مفتوحة بطول ١,٦ متر طولي وبعمق ٢,٥ متر وعرض ٨ أمتار، وإنشاء قناة مغلقة بطول ٤٥٠ متراً، وإنشاء أقفاص صخور الحماية بطول ٦٠ متراً، مع نقل وحماية خطوط الخدمات المتأثرة.

وتم الانتهاء من تنفيذ جزء من الجدران الخرسانية ضمن المرحلة الأولى، إلى جانب البدء في أعمال الردم الجانبي، فيما انطلقت أعمال حفر مجرى القناة للمرحلة الثانية بالتوازي، مع أعمال نقل وتحويل خطوط الخدمات المتأثرة بالمشروع.

وتشير المؤشرات التنفيذية إلى تقدم ملحوظ في سير العمل، إذ بلغت نسبة الإنجاز الفعلية ٦٦٪ مقابل نسبة إنجاز مخططة بلغت ٨٥٪، فيما سجلت نسبة الالتزام بالمشروع ٨٧٪، الأمر الذي يعكس استمرار وتيرة العمل وفق البرامج الزمنية المعتمدة.

ومن المأمّل الانتهاء من المشروع قريباً؛ حيث تتواصل حالياً أعمال استكمال الأعمال الخرسانية للمرحلة الثالثة، إلى جانب نقل أنابيب المياه للمرحلة الثانية، بما يضمن استمرارية تنفيذ المشروع وفق المعايير الفنية والهندسية المعتمدة.

ويعد المشروع من المشروعات الحيوية التي تساهم في تعزيز انسيابية الحركة المرورية والحد من تأثيرات تجمعات مياه الأموية خلال المواسم المطرية، إضافة إلى رفع كفاءة البنية الأساسية بولاية صحار، بما يواكب خطط التنمية والتطوير الجمالية. وتتواصل الأعمال بالمشروع في مختلف المناطق.

ويأتي من بين هذه المشروعات مشروع الخدمات الاستشارية لتطوير الطرق الداخلية بولاية صحار بقيمة تبلغ نحو ٤٢ ألفاً و٥٠٠ ريالاً عمانياً، ويطول إجمالي يصل إلى ٣ كيلومتراً، ويهدف المشروع إلى إعداد الدراسات والتصاميم الفنية اللازمة لتطوير عدد من الطرق الداخلية، بما يواكب التوسع العمراني والاحتياجات الخدمية المتزايدة

في الولاية. ووصلت نسبة الإنجاز الفعلية إلى ٧٠ بالمائة، في حين تشير البيانات إلى تحقيق نسبة التزام كاملة وفق الخطة الزمنية المعتمدة، ويجري المشروع حالياً في مرحلة مراجعة مستندات المناقصة تمهيداً لاستكمال الإجراءات التنفيذية.

وفي السياق ذاته، تواصل البلدية تنفيذ مشروع إنشاء الطرق الداخلية بمناطق التعميمات بولاية صحار بقيمة تتجاوز مليونين و٦٨ ألف ريال عماني، ويطول إجمالي يبلغ ١٧,٤٨٤ كيلومتر؛ حيث انطلق العمل بالمشروع في نوفمبر ٢٠٢٤م، ومن المقرر الانتهاء منه في ديسمبر القادم. ويعد المشروع من المشروعات الحيوية التي تستهدف تعزيز البنية التحتية في مناطق التعميمات وتسهيل حركة التنقل والوصول إلى الأحياء السكنية، إلى جانب رفع مستوى السلامة المرورية وتحسين الربط بين المناطق المختلفة. وأظهرت مؤشرات الأداء بالمشروع تسجيل نسب متقدمة في الإنجاز؛ حيث بلغت نسبة الالتزام ١٢٩٪، فيما وصلت نسبة الأداء الفعلي إلى ٨٤٪ مقارنة بنسبة ٦٥ بالمائة حسب الخطة الزمنية المعتمدة، الأمر الذي يعكس تسارع وتيرة العمل بالمشروع. كما تم الانتهاء من الأعمال بنسبة ١٠٠٪ في منطقتي الطريف والغيل، فيما تتواصل الأعمال حالياً في منطقة الصويحرة وخور السيابي.

مرافق خدمية

تواصل بلدية شمال الباطنة تنفيذ مشروع إنشاء المرافق الخدمية بسوق الجمعة بولاية صحار، والذي يهدف إلى تعزيز البنية التحتية والتجارية بالسوق وتوفير مرافق متكاملة تخدم مرتاديه من المواطنين والمقيمين، بما يسهم في تطوير البيئة التجارية ورفع مستوى الخدمات المقدمة. ويشمل المشروع إنشاء مصلى ومحلات تجارية على مساحة إجمالية تبلغ نحو ٣٦٩,٢ متر مربع، فيما تبلغ القيمة الإجمالية للمشروع ١٦٠ ألفاً و٥٧٣ ريالاً عمانياً، وتتولى تنفيذ المشروع مؤسسة مقشن العالمية للتجارة.

وأكدت الجهات المشرفة أن الأعمال الحالية تشهد تنفيذ صب الجسور الأرضية للمصلى، إلى جانب البدء في أعمال الدفن قبل تنفيذ الجسور الأرضية للمحلات التجارية، وسط متابعة مستمرة لضمان سير الأعمال وفق المواصفات الفنية المعتمدة. ويأتي هذا المشروع ضمن جهود محافظة شمال الباطنة الرامية إلى تطوير البنىات والمرافق العامة وتعزيز الجوانب الخدمية والتنظيمية في مختلف ولايات المحافظة، بما يواكب متطلبات التنمية العمرانية والاقتصادية، ويسهم في توفير بيئة متكاملة تلبي احتياجات المجتمع والزوار.

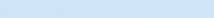
تصميم ورصف الطرق

تواصل بلدية شمال الباطنة تنفيذ مشروع تصميم ورصف الطرق الداخلية بولاية صحار ضمن جهودها الرامية إلى تعزيز البنىات الأساسية ورفع كفاءة شبكة الطرق الداخلية، بما يسهم في تحسين الحركة المرورية وتسهيل تنقل المواطنين والمقيمين، إلى جانب دعم التنمية العمرانية والخدمية في مختلف المناطق المستهدفة. وينفذ المشروع بطول إجمالي يبلغ ٢٣ كيلومتراً، ويتكلفه تصل إلى مليونين و٤٢ ألفاً و٩٥٠ ريالاً عمانياً؛ حيث انطلقت الأعمال في ١٥ سبتمبر ٢٠٢٥م، ومن المأمّل الانتهاء منها في ١٥ أكتوبر القادم.

ويشهد المشروع تنفيذ أعمال تصميم ورصف عدد من الطرق الداخلية في ولاية صحار، بما يشمل أعمال التسوية والردم ورصف الطرق وإنشاء قنوات تصريف الخدمات، بما يحقق استجابة الحركة المرورية ويرفع من مستوى السلامة على الطرق. وبحسب الوقف التنفيذي للمشروع، فقد تم حتى الآن سفلتة ٤ كيلومترات من الطرق الممتدة في مناطق غيل الشبول والصويحرة، إلى جانب استكمال أعمال الترتيب في بقية المسارات، مع استمرار تنفيذ قنوات الخدمة بحي الرفعة، إضافة إلى أعمال القطعيات ورص طبقات التربة وفق الجدول الزمني المعتمد. وتبلغ نسبة الإنجاز الفعلية للمشروع ٣٨,٢٪ مقابل نسبة مخططة تصل إلى ٤٠٪، فيما بلغت نسبة الالتزام في تنفيذ الأعمال ٩٤,٣٪، الأمر الذي يعكس سير العمل بوتيرة متقدمة وجهود الجهات المنفذة في الالتزام بالخطة الزمنية للمشروع.

تطوير منطقة سوق وادي حبيبي

انتهت بلدية شمال الباطنة من تنفيذ مشروع تطوير منطقة سوق وادي حبيبي بولاية صحار، وذلك ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز المرافق السياحية والترفيهية بمحافظه شمال الباطنة، بما يسهم في دعم السياحة الداخلية وتحسين جودة الحياة بالمحافظة. ويعد المشروع من المشروعات السياحية والترفيهية التي تستثمر القومات الطبيعية للمنطقة، حيث يتضمن إنشاء مواقف للسيارات ومرات للمشى، إلى جانب مساحات خضراء ومنطقة ألعاب للأطفال، بهدف توفير وجهة ترفيهية متكاملة تعزز من جاذبية الولاية كإحدى الوجهات السياحية بالمحافظة. وتبلغ مساحة المشروع نحو ٤٦٨٩ متراً مربعاً، بقيمة إجمالية تصل إلى ١٢٢ ألفاً و٦٣٩ ريالاً عمانياً، ويسهم المشروع في توفير متنفس ترفيهي للأهالي والزوار وإيجاد بيئة جاذبة للعائلات، بما يواكب التوجهات التنموية الرامية إلى تطوير المرافق العامة وتعزيز الاستفادة من المواقع الطبيعية.



لامس المستقبل

جي 318

قوة لا تعرف المنافسة

علامة ديبال لمركبات الطاقة الجديدة التابعة لمجموعة شانجان

مركبة كهربائية ممتدة المدى



معرفان خزينتان مع نظام إرساء في بطاريات دفع كامل المعجلات



المحرك الكهربائي الثابتة
معيار WLTC أكثر من ٤٣٠ كلم*



القوة القصوى المحرك الكهربائي ٤٣٠ حصرة
حساسية مثيرة





مراكز المبيعات : الموالح ٩٧٨٨١٨١٠، نزوى ٩٦٢٢٨٩٤، عبرى ٩٦٢٢٨٩٣، بكراء ٩٦٢٢٩٠١، صور ٩٦٢٢٨٩٢

صالات العرض: القرم ٩٦٢٢٤٣٥، صحر ٩٦٢٢٤٧٥، صلابة ٩٦٢٢٩٠٥ |

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

٨٠٠٥٠٨٠٠

بمساحة 181 ألف متر مربع ومكتبة تتسع لـ 20 ألف كتاب

جامع السلطان قابوس بصحار .
صرح حضاري ومنارة دينية وثقافية تعزز قيم التسامح

کتاب -

يوسف الحبسي

يمثل جامع السلطان قابوس بصحار صرحاً حضارياً وتربوياً متكاملًا يتجاوز دوره التعبدي ليؤدي رسالة سامية في صياغة وبناء الشخصية العُمانية المتوازنة والمؤمنة المعتزة بهُويتها وتراثها، ويجسد هذا الصرح حلقة الوصل الحية بين تاريخ ولاية صحار العريق كمدينة تجارية وثقافية قديمة، وحاضرها المزدهر كمركز اقتصادي واستثماري جاذب؛ إذ بات الجامع لبنة مكملة لرؤية التنمية الشاملة التي تشهدها سلطنة عُمان، من خلال مرافقه المتطورة ومكتبته الثرية التي تفتح أبوابها لخدمة المجتمع والباحثين والناشئة، وسط هندسة معمارية فريدة تنشر رسائل السلام والجمال الحر في الإسلام والجمال الحر في الإسلام.

مرکز دینی وثقافی

وبين أن الجامع به حديقة كبيرة تتضمن أشجاراً ووروداً ومسطحات خضراء تتناسب مع المناخ الحار في ولاية صحار، وكذلك به مرافق كالقاعة متعددة الأغراض، والمجلس،

والمكتبة، وتعكس هذه المرافق دور الجامعة كمرکز ديني وثقافي واجتماعي عام، كما أن استخفاف الخشب على المداخل والفناء الخارجي يعكس التراث العماني المباني. استخدام الخشب في المباني التقليدية. ومن أهم الإضافات لدخول المصلين من مواقف السيارات إلى الصحن الرئيس، فقد تمت إضافة بوابتين من ناحية الشمالية والجنوبية، إضافة إلى أقواس على الواجهات بغية تخفيف الطابع العسكري للجوامع المبنية على النمط العماري التيموري. وأكد أن مرافق الجامع كالكفاعة متمدة للأغراض والمجلس والمكتبة مفتوحة لخدمة المجتمع من خلال الأنشطة والفعاليات التي تقام فيها، فالكعبة تفتح أبوابها على فترتين صباحية ومساءنية وتسع لعشرين ألف كتاب، وتوجد مجلات المعرفة والفنون في مختلف والإجليزية، وبها أضرار كن خاص بالأطفال، وتقام فيها فعاليات علمية وثقافية وحلقات عمل وفق خطة على مدار العام. أما القاعة متعددة الأغراض فتستوعب ٣٥٥ شخصاً، وأقيمت فيها منذ افتتاح الجامع في أكتوبر ٢٠١٦ أكثر من ١٠٠ فعالية تنوعت بين الندوات والمحاضرات وختام الأنشطة والعاليات، وتستفيد منها مختلف الجهات وفق ضوابط محددة حفاظاً على قدسية الجامع. وبالنسبة للمجلس، فهو يتسع لـ ٤٥٠ شخصاً ويضم الجانب الاجتماعي، فقامت به عقود القرآن واستقبل فيه والي الولاية المهنتين بعديي الفطر والأضوى، وتتم الاستفادة منه فيما يخدم الجوانب الاجتماعية.

مراعاة الكثافة السكانية

وأكد أن مساحة الجامع الإجمالية ١٨١ ألف متر مربع، ومساحة البناء ٢٨ ألف متر مربع، وبه أكثر من ١٠٠٠ موقف للسيارات، تتسع قاعة الصلاة الرئيسية ٤٦٠٠ مصلاً، وكذلك الصحن

الخارجي يتسع للعدد نفسه، أما
مضلة النساء فتتسع ٧٠٠ مصلية،
إضافة بالطبع للممرات والصالات
الخارجية التي تتسع لعدد الآلاف،
وهذا يعني مراعاة الثقافة السكنية
والحالية وكذلك المستقبلية، والكثافة
الجامع على استقبال الأعداد
المتزايدة من المصلين والزوار بكثير
من الأمانة.

وبلا شك، فإن الجوامع في سلطنة
عمان تاريخية لها أدوار ثقافية
وعلمية إضافة إلى دورها الأساسي،
وجوامع ومراكز قابوس صحار
لدينا خلطة سنوية للدروس
والبرامج المسجدية التي تقدم عقب
الصلوات وأبرزها أسبوعية في يوم
محدد، وكذلك خطة المحاضرات في
شهر رمضان المبارك، إضافة إلى
البويرة الصيفية لحفظ وتعليم
القرآن الكريم التي يشرف عليها
أئمة الجامع وتستهدف الناشئة
خلال الإجازة الصيفية لطلبة
المدراس.

وتعد مكتبة الجامع المقصد الأهم
لطلبة الجامعات في ولاية صحار
وكذلك للباحثين في مراحل
الدراسات العليا للاستفادة من
المراجع وأهميات الكتب والدراسات
السابقة؛ حيث يتم توفير غرف
للباحثين، إعدادهما للذكور وأخرى
للإناث، لتحقيق الاستفادة
القصوى من وجودهم بالجامع.

رسائل روحية وثقافية

وقال: إن الجامع يعبر عن رسائل روحية وثقافية وحضارية من خلال ممارسته وزخارفه ونقوشه. فالآيات المنقوشة في القاعة تؤكد على عمارة المسجد بالإيمان والصلاة، والجمع بين التراث الإسلامي في آسيا الوسطى والعمار العثماني الذي يرمز إلى تواصلنا الحضاري مع دول العالم، والخزاف الدقيقة بترجمة القيمة الأخلاقية والحرفية وتدعو الزائر إلى التأمل.

وباختصار، فإن الرسالة الأهم هي أن الإسلام دين جمال وسلام ووحدة يجمع بين الروح والفن والحضارة، والجامع تحفة معمارية تستند فخر سلطنة عثمان بتاريخها ومجدها، ويليق بمكانة صحار التاريخية.

خالد الحامدي لـ «عُمان» :

الجامع يربط تاريخ صحار العريق
بمستقبلها الاقتصادي الواعد

**تنظيم أكثر من 1000
فعالية مجتمعية واحتضان
دائم للباحثين والناشئة**



«تصوير: أحمد البريكي»



تحويلات وأعمال خارج أوقات الذروة وطرق بديلة لضمان انسيابية المرور

طريق مسقط السريع أمام مرحلة جديدة.. كيف ستُدار الحركة أثناء التوسعة



■ مخطط ثلاثي الأبعاد يوضح مسار طريق التوسعة

لبدء بالأعمال التي لا تؤثر على المسارات القائمة، وإعادة فتح مسارات الرئيسة في أقرب وقت ممكن.

جانب متابعة مستمرة للحركة المروية، بما يتيح التدخل المبكر ومنع تفاقم الازدحام. وفي جانب التنسيق المؤسسي، أوضح أن هناك تنسيقاً مستمراً مع الجهات ذات العلاقة، بما فيها البلديات، لدعم انسيابية الحركة وتعزيز السلامة المرورية، مؤكداً أن إدارة مشروع بهذا الحجم تتطلب تكاملاً بين مختلف الجهات المعنية لضمان سير الأعمال وفق الخطط لها.

وفيما يتعلق بالأنظمة الذكية، بين أن مشروع توسعة طريق مسقط السريع يتضمن بعض أعمال التنقل الذكي، ومن بينها أجهزة النقل البري ومنظومة النقل البري، إلى جانب بند خاص بنظام التحكم المروري الذكي ضمن مناقصة مشروع، بما يعزز قدرة الطريق على مواكبة التطورات المستقبلية في إدارة الحركة المرورية.

وأكد أن المشروع سيمصّبه ببرنامج تواصل وتوعية مجتمعية للإعلاء مستخدميه الطريق على مستجدات المشروع، من خلال القنوات الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي، مع نشر تحديثات دورية حول التحولات والتبنيها الموروثة،

وقال: إن الرسائل التوعوية ستزكز على أهمية الالتزام بالإرشادات الموروثة، والتخطيط المسبق للرحلات، واتباع الإجراءات، وتعزيز ثقافة القيادة الآمنة، مع التأكيد على أن هذه الرحلات مؤقتة تهدف إلى تحسين البنية الأساسية على المدى الطويل، وأضاف: إن شركاء مستخدمي الطريق يعملون معاً في إنجاح الخطة الموروثة، من خلال الالتزام بتعليمات، واستخدام المسبل المأمن، والتفاعل مع التحديثات الرسمية، والتخطيط المسبق للرحلات، بما يسهم في تقليل الضغط الموري خلال فترة تنفيذ الأعمال.

وأشار إلى أن المشروع سيصاحبه تشجيع على استخدام النقل العام من خلال حملات إعلامية لتعزيز هذا الخيار بوصفه وسيلة فاعلة لتقليل عدد المركبات، وضمن توجه استئصال لدعم النقل البعادي، وأكد المهندس فلاح الفلاحي أن تنفيذ مشروع قيد يشهد بمصادم التحديات في عدد من نقاط الانجرام، داعياً مستخدمي الطريق إلى التعاون والالتزام بالإنشادات التحليلية والصبر خلال فترة التنفيذ، ومراعاة وجود فرق العمل في مواقع المشروع، بما يساهم في إنجاز الأعمال وتحقيق لآمل المرور المنظر من توسعة طريق مسقط السريـم.

جدير بالذكر أن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات سندات مشروع توسعة طريق مسطوط السريع، الممتد من تقاطع القرم إلى حبلان بطول نحو ٦٠ كيلومتراً، وبتكلفة تتجاوز ١٥٧ مليون ريال عماني، تمهيداً لبدء التنفيذ في الربع الثالث من العام الجاري، وبمدة تنفيذ تبلغ ٣٦ شهراً، إضافة إلى ٦٠ يوماً للمجهزات.

ويهدف المشروع إلى رفع الطاقة الاستيعابية للطريق وتحسين السلامة المرورية، ولحد من الاختناقات المرورية عبر زيادة عدد حارات وفضل الحركة بين الطريق الرئيس والطرق الجانبية، وتتم استراوحة المشروع بـ 3 حارات و 2 كل اتجاه وقبالة طابعية كل مقطع. وتنبض المشروع تطوير الطريق الجانبية على جانبي جسر المائعات، وتخصيص مداخل ومخارج الجسور القائمة، وإنشاء جسور علوية مستقلة، بما يسهم في تقليل زمن الرحلات وتسهيل الحركة بين المناطق الرئيسية بمحافظة مسقط، ودعم النمو الاقتصادي والبنائي فيها.

معالجة الاختناقات المرورية المحتملة ستؤدي دوراً مهماً في تقليل الازدحام، مبيناً أن الوزارة تعمل على إدارة أوقات الذروة بكفاءة، وليس التعامل مع آثارها فقط.

أفهام خارج الدعوة

وأفهام خارج جبهة كبيراً من الأعمال سيتم تنفيذ خلال الافتتاحات العالمية وخارج أوقات الدعوة، بهدف تقليل التأثير على مستخدمي الطريق، وتسريع وتيرة الإنجاز، مع الحفاظ على المساهمة في الحركة خارج المكان. أضافت تنفيذ المشروع على مستوى إقليمي، لتقليص الحارات الرئيسية الواقعة، كما سيتم ثلاث حارات رئيسية متاحة للحركة طوال فترة تنفيذ الأعمال، مما يقلل من التأثيرات على مستخدمي الطرق الخارجية، وفقاً لطبق سيتم بعض الأعمال في الحارات الوسيطة والخارجية، وفقاً لطبق سيتم كل مرحلة من مراحل المشروع. وأشار إلى أن شرطاً عاماً للسلاطنة، فتؤدي دوراً محورياً في تنظيم الحركة المرورية، من خلال إدارة وتوليات والتحكم والحضور الميداني، والتعامل مع الحالات الطارئة، وذلك لتسليط المباشر والمستمر مع الجهات المعنية.

جاهزية للطوارئ
وأضاف: إن خطة الاستجابة للحوادث والأعطال ستتضمن فرقاً ميدانية جاهزة للتعامل الفوري مع أي طارئ، إلى

مسارات بديلة جاهزة
يُمكن للاستاذة أن هناك عددا من الطرق البديلة القائمة التي يمكن استخدامها أثناء تنفيذ المشروع. من بينها طرق السلطان قابوس، وطريق ١٨ نوفمبر، وطريق المعارض والجامع الأكبر، وطريق جامعة السلطان قابوس، وطريق ٢٣ يوليو والفيرة، بما يساعد على توزيع الحركة المرورية وتخفيف الضغط على طرق مسقط السريع خلال مراحل التنفيذ.

وأشار إلى أن خطط معالجة الاختناقات الحتمية أعدت بصورة استباقية، وتشمل التحولات الزمنية للوحات العمل، وتجنب العمل خلال أوقات الذروة قدر المستطاع، وتوفير اللواحق الخاصة بالمشغولين التنظيمية الواضحة، والتنسيق مع الجهات المختصة، وتكثيف الحضور الميداني في النقاط الحرجة، إضافة إلى الجاهزية لإجراء تعديلات ميدانية عند الحاجة. وأكد أن الحركة الترويجية ستدار بصورة تفاعلية من خلال متابعة مستمرة للتدخل السريع معالجة أي تحديات طارئة، مشيراً إلى أن الوزارة تهدف إلى تنفيذ المشروع بكفاءة، مع الحفاظ على سلامة مستخدميه الطريق. كما ستجرى إدارة الأزدحام خلال أوقات الذروة، أوصل المهندس فلاح الفلاحي أن خطة

م. فلاح الفلاحى:

جزء كبير من الأعمال سينفذ خلال الفترات الليلية وخارج أوقات الذروة

ثلاث حارات رئيسة ستظل متاحة الحركة طوال فترة تنفيذ المشروع

الحركة المبردة ستدار بصورة

ديناميكية عبر متابعة ميدانية مستمرة

نقل العام خيار فاعل لتقليل عدد المركبات خلال فترة التنفيذ

التحويلات ستكون مرحلية ومدرسة وفق

مقدم الأعمال في مختلف أجزاء المشروع

كتب - عبدالعزيز العبري

من اقتراب تنفيذ مشروع توسعة طريق مسقط السريع، الممتد من تقاطع الطريق إلى ملبان بطول نحو ١٠ كيلومترًا، تعمل وزارة الأشغال والبنية التحتية على تنفيذ خطة استراتيجية جديدة لمواجهة مسقط السريع، بما يضمن استمرار راحة السائقين، وتقليل التأثيرات على مستخدمي الطريق، ورفع مستوى السلامة، والمرونة في أحد أكثر الطرق الحيوية بمحافظة مسقط. وقال المهندس فلاح بن سعيد بن ناصر الفلاحى مدير مشروع توسعة طريق مسقط السريع، إن عديده لا يقل عن ١٠٠ ألف زائر حرسه كل يوم من مراحل الأولى إلى عدا خطة مرورية مصاحبة للمشروع، لتجنيب تنفيذ الأعمال بانوائى مع المحافظة على استنباطية الحركة، ونو إحداث تأثيرات جوهريه على مستخدمي الطريق، وهو موضوع أن الخطة أعدت وفي منهجية علمية متكاملة، استندت إلى دراسات تحليلية لأعطام الحركة المرورية، شملت أوقات الذروة ونقاط الاختناق، وحجم التدفقات المرورية.

وأشار إلى أن أبرز الواقع التي تشهد اختلافات مرورية على الطريق هي منطقة الجبلية، حيث تعد جسور الموربة الثلاثة من أهم النقاط لتشكل السوء، على جانب جسر الموربة باتجاه مسقط، فيما تشتمل الجهة المقابلة عند عودة مستخدمي الطريق إلى منازلهم على منطقة موربة من منطقة الواسع والخص، إضافة إلى منطقة التناكبات التي تعد من المواقع المؤثرة في الحركة المرورية على أطراف مسقط السريع.

وبين أن هذه الاختناقات ترتبط بعدد من العوامل، من بينها قصر مسافات التسارع والتباطؤ عند المداخل والمخارج، وارتفاع عدد المركبات الداخلة إلى الطريق أو الخارجة منه، الأمر الذي يؤدي إلى تداخل الحركة بين الطريق الرئيس والطرق الجانبية، ويتسبب في بطء الحركة أو توقفها في بعض المواقع.

تحولات مرحلية

وأوضح أن الخطوة المروية المصاحبة للمشروع راعت تطبيق تحولات مرحلية، وجنب تنفيذ الأعمال خلال أوقات الذروة قدر الإمكان، والبدء بالأعمال التي لا تؤثر على المسارات الحالية، إلى جانب توفير لوحات إرشادية واضحة، والتنسيق المستمر مع الجهات المختصة، والمتابعة الدورية لضمان استمرارية العمل بحسب سلامة. وذكر أن تقسيم المشروع إلى مراحل تنفيذية يتم بالتنسيق مع مقاول المشروع، وفق معايير تعامل الكثافة المرورية لكل مقطع، والأهمية النسبية للمناطق المحيطة به، والجوانب الفنية والهندسية لطبيعة الأعمال، مع الحرص على أن تكون كل مرحلة قابلة للتنفيذ بشكل مستقل، وما يظل التأثير على الحركة المرورية إلى الأذى قدر ممكن.

وأكد أن الكثافة المرورية تمثل عنصراً حورياً في تصميم الخطّة؛ حيث تم الاعتماد على بيانات حديثة، مع الأخذ في الاعتبار النمو المتوقع للحركة مستقبلاً. بينما يضم جازية الطرق لاستيعاب التزايد، وإبراع التصميم الاستقبالي حتى عام ٢٠٤٠، حسب استهدافات وزارة النقل ٢٠٢٠.

وفيما يتعلق بطبيعة الحاجات الهندسية، أوضح الفلاح أن المشروع يشمل توسعة المحارات، وتعامل مع مسبات الازدحام من خلال تحسين المداخل والخارج، وزيادة كفاءة الجسور، وتغيير اتجاه المسارات الداخلية والجانبية.

ويبين أن الحارة الرابعة من بعد جسر الرسيل ستكون مقابلة حارة تسارع لتستخدم الطريق الجانبى، بما يمنح المركبات مساحة أطول للاندماج مع الطريق الرئيس بصورة أكثر انسيابية. وأضاف: إن المشروع يتضمن أيضاً إنشاء جسور جديدة، من بينها جسر مستقل للقادمين من الداخلية باتجاه صحار أو العوض، بما يفصل هذه الحركة عن القادمين من انسياد الداخلية، وتعالج نقطة التقاء مرورية كانت تسبب ازدحاماً واضحاً في الموقع.

وأشار إلى أن جميع الحضور سكتوا بمسارين، موضحة أن الشروع يتضمن كذلك إنشاء جسر علوي للقدامى من منطقة الوطية على طريق السلطان قابوس باتجاه طريق مسقط السريع، بما يتيح لاستخدام الطريق الدخول مباشرة إلى الجسر مسقط السريع وتجنب التوقف عند إشارات القرم النائية، وبهذه تخفيف الازدحام عليها بشكل كبير وتحسين انسيابية حركة المركبات على طريق السلطان قابوس.

كما يتضمن المشروع تنفيذ جسر علوي مباشر عند إشارات الخوض السائدة للقدماء من جسر الخوض باتجاه جامعة السلطان قابوس، بما يتيح الوصول إلى الجامعة دون التوقف عند الإشارات، إلى جانب تنفيذ منحرج قبل جسر الجامعة باتجاه مركز شرطة الخوض بمرمق مستخدمه الطريق بطريق جامعة السلطان قابوس عند إشارات مستشفى الجامعة.

وحوّل التحويلات المرورية خلال التنفيذ، أوضح أنها ستكون مرحلية ومدرّسة بعناية، وتنفّذ تدريجياً وفق تقدم الأعمال في مختلف أجزاء المشروع، مع تقليل مدة الاعتماد عليها من خلال

توسعة طريق مسقط السريع
خطة مروربة متكاملة لضمان الانسيابية خلال التنفيذ

مدة التنفيذ
36 شهراً إضافة
إلى 60 يوماً للتجهيزات

بدء التنفيذ في
الربع الثالث من
العام الجاري

التكلفة تتجاوز
157 مليون ر.ع

المشروع يمتد من
تقاطع القمر إلى
حلبان بطول يبلغ
نحو 60 كيلومتراً

أبرز المعالم الهندسية

- تحسين المداخل والمخارج وزيادة كفاءة الجسور
- إنشاء جسور علوية مستقلة بمسارين
- تطوير الطرق الجانبية بين الرسيل والمعبلة
- تخصيص الحارة الرابعة بعد جسر الرسيل كحارة تسارع

الخطة المروية أثناء التنفيذ

- استمرار فتح 3 حارات رئيسية طوال فترة الأعمال
- تنفيذ جزء كبير من الأعمال خلال الفترات الليلية وخارج الدروة
- تطبيق تحويلات مروية مرحلية ومدروسة
- توفير لوحات إرشادية وتكثيف الحضور الميداني

أهداف المشروع

- رفع الطاقة الاستيعابية للطريق
- تقليل الاختناقات المروية
- تحسين السلامة المروية
- فصل الحركة بين الطريق الرئيسي والطرق الجانبية

أبرز نقاط الازدحام الحالية

- جسور المعبلة الثلاثة
- جسر الرسيل باتجاه مسقط
- منطقتا الرسيل والخوض
- منطقة الأنصب

طرق بديلة خلال التنفيذ

- طريق السلطان قابوس
- طريق 18 نوفمبر
- طريق المعارض والجامع الأكبر
- طريق جامعة السلطان قابوس
- طريق 23 يوليو والغبرة

أنظمة ذكية وتوعية مروربة

- فرق جاهزة للتعامل مع الحوادث والطوارئ
- حملات لنشجيع استخدام النقل العام
- تحديثات دورية عبر الإعلام ومنصات التواصل
- نظام تحكم مروري ذكي ضمن المشروع

تصميم: مارية العامري



التوقيع على مشروع «نور بريدج» لدراسة تكاليف نقل الهيدروجين

سلطنة عمان تشارك في أعمال النسخة الخامسة من القمة العالمية للهيدروجين بهولندا



■ الوفد العماني المشارك في اعمال النسخة الخامسة من القمة



■ وزير الطاقة والمعادن أثناء استعراضه مستجدات تنفيذ استراتيجية سلطنة عمان للهيدروجين الأخضر

لدراسة تكاليف ووسائل نقل الهيدروجين
ومشتقاته بين سلطنة عمان ومملكة هولندا
عبر مختلف الوسائط اللوجستية، بما يعزز
فرص تطوير ممرات تجارية مستدامة
للحيدروجين الأخضر.

وشملت المشاركة العنانية زيارات ميدانية
لعدد من المشروعات والمنشآت الاستراتيجية
في مدينة روتردام، وزيارة مؤسسة مراكز
البيانات الهولندية لبحث فرص توفير
حلول مستدامة لمراكز البيانات بالاعتماد على
الطاقة المتجددة والهيدروجين.

وتأتي مشاركة سلطنة عمان في القمة العالمية للهيدروجين تأكيداً على التزامها بمواصلة تطوير قطاع الهيدروجين الأخضر باعتباره أحد القطاعات الاستراتيجية الداعمة للتنوع الاقتصادي وتحقيق مستهدفات الحياد الصافي، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، وترسيخ مكانتها كمركز عالمي واعد لإنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر ومستقلاته.

والشراكات التي تم التوقيع عليها خلال زيارة
حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن
طارق المعظم - حفظه الله وعاه - إلى مملكة
هولندا في أبريل ٢٠٢٥.

والتقى الوفد العماني كذلك بسعادة كارولا
شوتن عمدة مدينة روتردام، جرى خلال
اللقاء عرض فيلم التامن في مجالات الطاقة

النظيفة والاستدامة والابتكار، ومناقشة البرامج والمبادرات المرتبطة بالتحول في قطاع الطاقة وتعزيز الشراكات الاقتصادية بين الحائزين.

وعلى هامش أعمال القمة، شاركت سلطنة عمان في اجتماعات الطاولة المستديرة لمنتدى تجارة الهيدروجين الدولية مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة العالمية، وناقشت مستقبل التجارة العالمية للهيدروجين وآليات تطوير الأسواق والبنية التحتية الداعمة لهذا القطاع.

وتم خلال القمة التوقيع على مشروع «نور بريدج» بين ميناء صحار والمنطقة الحرة والجامعة الألمانية للتكنولوجيا في عمان وشركة أسياك وعدد من الجهات الهولندية

مع يلىمن تبريستا الرئيسة التنفيذية لشركة قازوني، الهولندية لنقل الغاز؛ حيث الجانبان مستعدات لمشروعات البنية الأساسية للهيدروجين إضافة إلى الدراسات المرتبطة بجميع ونقل الهيدروجين، وفرص تطوير مشروعات الهيدروجين والبنية الأساسية المرتبطة بها في سلطنة عمان.

وشارك معاليه أيضا في اجتماع «ممر الهيدروجين السائل» الذي جمع ممثلين من حكومات عمان وهولندا وألمانيا واليابان، ناقش المشاركون فيه فرص تطوير ممرات دولية لتجارة ونقل الهيدروجين الأخضر وربط الأسواق العالمية بمشروعات الإنتاج في سلطنة عمان.

كما عقد معالي المهندس سالم بن ناصر العويّ اجتماعاً ثانياً مع معالي ستييني فان فيلهوفن ووزير سياسات المناخ والنمو الأخضر بمملكة هولندا، جرى خلاله بحث تطورات أسواق الطاقة والهيدروجين في سلطنة عمان وأوروبا وآليات متابعة التعاون الثنائي في قطر الهيدروجين والطاقة النظيفة، إضافة إلى متابعة الاتفاقيات

من الشركات تم خلالها استعراض خطط الميناء المتعلقة بإنتاج واستهلاك الهيدروجين، والتحول نحو الهيدروجين الأزرق والأخضر، وفرص التعاون في مشروعات البنية الأساسية

ومرافق التخزين والاستيراد.

كما التقى الوفد العماني بالبرئيس السعدي في المؤسسة التي أنشأتها الهولندية للتعاون الطبقي، حيث ناقش الجانبان الكربون واستخدامه وتخزينه، والهيدروجين الطبيعي، وأطر اعتماد الهيدروجين، إضافة إلى برامج البحث العلمي والدراسات الطبقي المرتبطة بمشروعات الهيدروجين والطاقة منخفضة الكربون في سلطنة عمان.

وعلى هامش أعمال القمة، عقد الوفد اجتماعاً مع مجلس الهيدروجين البلجيكي، جرى خلاله استعراض فرص التعاون مع المؤسسات الأوروبية العاملة في قطاع الهيدروجين، وبحث مجالات الاستثمار والتعاون المشترك في سلاسل القيمة المرتبطة بالهيدروجين الأخضر.

كما التقى معالي المهندس وزير الطاقة والمعادن

وتتطرق معاليه إلى رؤية سلطنة عمان
تجاه مستقبل أسواق الطاقة العالمية ودور
الهيدروجين الأخضر في تحقيق أهداف
الاستدامة والحياد الصفري.

من جانب آخر، عقد معالي المهندس وزير الطاقة والمعادن سلسلة من الاجتماعات الثنائية مع عدد من المسؤولين وقادة قطاع

الطاقة والهيدروجين، من بينها اجتماع مع بودوين سيمونز الرئيس التنفيذي لنياء روتردام، جرى خلاله بحث دور الميثان روتردام في الاستراتيجية التحول في قطاع الطاقة بسلطنة عمان، ومناقشة فرص التعاون في مشروعات الطاقة المتجددة وربطها بالشبكات الكهربائية، وفرص تطوير سلاسل إمداد الهيدروجين الأخضر وتوزيعه نحو الأسواق الأوروبية، ومناقشة مشروع «نور بريدج» وإمكانية إنشاء ممر الهيدروجين الأخضر بين سلطنة عمان وميناء روتردام.

وفي إطار تعزيز التعاون مع المؤسسات الأوروبية المتخصصة في الطاقة، عقد الوفد العماني اجتماعا مع ممثلي ميناء «فليسينجن» وعدد

العمانية: شاركت سلطنة عمان في أعمال النسخة الخامسة من القمة العالمية للهيدروجين والعرض المصاحب لها التي استضافتها مدينة روتردام بمملكة هولندا، استضافتها مدينة روتردام بمملكة هولندا، وبمشاركة واسعة من الحكومات والشركات والمؤسسات الدولية المعنية بقطاع الهيدروجين والطاقة النظيفة.

وتأتي هذه المشاركة في طائر جهود سلطنة عمان الرامية إلى تعزيز حضورها العالمي في قطاع الهيدروجين الأخضر وتوسع نطاقاتها الاستراتيجية في مجالات الطاقة المستدامة.

تأسس وفد سلطنة عمان معالي المهندس سالم بن ناصر العلواني وزير الطاقة والمعادن، الذي استعرض في كلمته خلال افتتاح أعمال القمة، استراتيجيات تنفيذ استراتيجية سلطنة عمان للهيدروجين الأخضر، والتقدم الذي حققتة في تطوير المشروعات والبنية الأساسية المختطة بين القطاع الحيوي، ومكدا أهمية التوافق الدولي بشأن الشبكات والتمهيس المتكامل لهذه الطاقة المتجددة، والتمهيد لحوافز ومكائن الداعمة لتسريع التحول نحو اقتصاد الهيدروجين والطاقة منخفضة الكربون.

جهاز الاستثمار العماني يحقق عشرة أضعاف استثماره في شركة كروسو الأمريكية



■ الاستثمار في «كروسو» يأتي ضمن محفظة الأجيال للاستثمارات الخارجية

كما واصلت الحفظة التوسع في استثماراتها النوعية عبر إضافة صنائيق جديدة قطاعات مستقبلية متنوعة، ليصل إجمالي عدد الصنائيق الاستثمارية إلى ٢١٠ صنائيق، ما يعكس توجه الجهاز نحو بناء محفظة مالية متنوعة وقادرة على اقتناص الفرص الاستثمارية الواعدة.

وحقق جهاز الاستثمار العُمانى خلال عام ٢٠٢٥ ازدياداً بلغ ٢,٩ مليار ريال عماني، وعاداً إلى الاستثمار وصل إلى ١٤,٦ بالمائة، وبلغ متوسط العائد على الاستثمار خلال ٥ سنوات ١٠,٤ بالمائة.

شركات عالمية كبرى مثل مايكروسوفت وأوراكل لتطوير مجموعات متقدمة للبيانات الأساسية للذكاء الاصطناعي.

وجاء استثمار الجاز في هذه الشركة ضمن استثمارات محفظة الأجيال التي تعنى استثمارات الخارجية طويلة الأمد الهادفة إلى تحقيق عوائد مستدامة وتتنوع المخاطر عبر الأقاليم العالمية، ولصفتها المحفظة حتى نهاية العام الماضي ٨,٥٧ مليار عماني، وحققت أرباحاً في العام ٢٠١٤ بلغ ١,٤ مليار ريال عماني، علاوة على الاستثمار بـ ١٣,٩ بالآلة.

تتواصل
طاعات
عالمي في
بحوسبة
طبقيات
غير المستغلة لتشغيل مراكز
والطبقيات عالية الاستهلاك للطاقة
كما تعمل الشركة على تطوير حلول
في تقليل الانبعاثات الناتجة عن حرق
والاستفادة من الطاقة العالقة، ف
تتوسع في إنشاء مراكز بيانات مت

لدى الشركة القدرة على دعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي والحوسبة عالية الأداء، مستفيداً من النمو المتسارع في الطلب العالمي على البنية التحتية للحوسبة السحابية. ووصلت قيمة الشركة إلى ما يقرب من 10 مليارات دولار أمريكي، واختيرت مرة أخرى كواحدة من الشركات الأكثر قيمة في العالم.

العُماني: أعلن جهاز الاستثمار العُماني عن تحقيق عوائد مجزية من تخارجه الجزئي من استثماره في شركة «كروسو» الأمريكية المتخصصة في البنية الأساسية للكءاء الاصطناعي، مع مواصلة استفادته من فرص النمو المستقبلية للشركة عبر حصءة المتبقية له فيها.

يأتي ذلك ضمن نهج الجهاز المرن في إدارة الاستثمارات وإعادة تدوير رأس المال نحو فرص استثمارية واعدة، لا سيما في ظل النمو الذي يشهده قطاع الذكاء الاصطناعي وارتفاع الطلب على مراكز البيانات والحوسبة السحابية والبنية الأساسية الرقمية الداعمة للتقنيات الحديثة.

ويُبعد التخرج ممارسة عالية في عالم الاستثمار؛ يلجأ إليها المستثمر عندما يصبح الأصل المُستثمر فيه جاهزا للبيع، محققا أرباحا وعوائد تفوق مبلغ الاستثمار الأصلي.

ووفق الجهاز من عملية التخرج الجزئي عائدا داخليا سنويا بلغ ٦٨ بالمائة إلى جانب عائد بلغ ١٠,٣ ضعف رأس المال

إطلاق مبادرة لتوطين سلاسل الإمداد وتعزيز التصنيع المحلي



■ المبادرة تستهدف بناء قاعدة تصنيع محلية أكثر قدرة على تلبية احتياجات السوقين المحلي والإقليمي

التوريد،
استيراد،
دات على
مشاريع صناعية محلية مستدامة،
مشيرا إلى أن هذه المبادرة تفتح
مساراً جديداً لتوطين الصناعات
المرتبطة بقطاع الطاقة.

١٠ أضاف أن الشركة حددت فرص رئيسة لتطوير منتجات تدخل في منظومة أعمالها، داعياً المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال والمستثمرين إلى المشاركة في هذه المرحلة، وستقوم الشركة بتوفير اتفاقيات شراء مضمونة، ودعماً فنياً، وفرصة للوصول إلى أسواق إقليمية، بما يجعل من المبادأة منصبة عملياً، لبناء صناعة محلية تنافسية.

وتسجم المبادرة مع مستهدفات	الصغيرة
سلطنة عمان في تعزيز التصنيع	من الفني
الحلي، ورفع إسهام المؤسسات	من لضمان
الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد	الجديدة
الوطني، وتوسيع قاعدة القيمة	التوريد
المحلية المضافة، مما تعكس توجه	
الشركة نحو تطوير حلول	الرئيس
توريد أكثر استدامة ومرونة، بما	قوفلتائب
يدعم مكانة سلطنة عمان كمركز	تمثل
حلولي للصناعات الكهربائية	الاعتماد
وحول الطاقة.	حلة بناء

العمانية: أطلقت شركة فوئتابم للطاقة بالشراكة مع هيئة تنظيم الخدمات العامة وهيئة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مبادرة «منظما مع فوئتابم» تهدف إلى توطين سبل الإمداد وتعزيز القيمة المضافة في قطاع الصناعات الكهربائية والطاقة. كما تهدف المبادرة إلى تمكين رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمستثمرين المحليين والدوليين من الدخول في شراكات صناعية مع «فوئتابم» من خلال ربطهم بمصنعين عالميين ونقل تكنولوجيا التصنيع إلى سلطنة عمان، بما يسهم في بناء قاعدة تصنيع محلية أكثر قدرة على تلبية احتياجات السوق المحلي والأقليمي.

وتسعى المبادرة إلى توطئ
تصنيع ١٠ مكونات رئيسة عالية
الطلب تدخل ضمن منتجات
الشركة، مع العمل على تحويل
هذه الفرص إلى مصانع محلية

لقاء صيني أمريكي يبحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين

أكثر من 213 مليون ريال إجمالي القروض الممنوحة العام الماضي

العُمانيّة : بلغ إجمالي القروض الممنوحة خلال عام ٢٠٢٥ ما قيمته ١١٣,٨ مليون ريال عماني موزعة على ٧١٠٦ مشروعات مقارنة بـ ٢٣٤,٩ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٤ موزعة على ٧٣٩٨ مشروعاً، أي بانخفاض سنوي قارب ٩ بالمائة.

وذكرت بيانات الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٢٦ الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن قطاع الصناعات تصدر قائمة الأنشطة المستفيدة بقيمة ٧١ مليون ريال عماني مستحوذاً على ٣٣,٢ بالمائة من إجمالي القروض، تلاه قطاع «الخدمات السياحية والمهنية والعامة، بقيمة ٦٦,٣ مليون ريال عماني ونسبة ٣١ بالمائة بينما حل قطاع «الثروة السمكية، في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٨ بالمائة بقيمة ٣١,٦ مليون ريال عماني.

في المقابل سجل قطاع التعدين قفزة في النسبة المئوية من ٠,٧ بالمائة في عام ٢٠٢٤ إلى ٤,٨ بالمائة خلال عام ٢٠٢٥ بقيمة تجاوزت ١٠,٣ مليون ريال عماني. وعلى المستوى الجغرافي حافظت محافظتا جنوب الباطنة وشمال الباطنة على النصيب الأكبر من قروض بنك التنمية في عام ٢٠٢٥: إذ بلغت النسبة ٢٤,٩ بالمائة من إجمالي القروض بقيمة ٥٣,٣ مليون ريال عماني توزعت على ١٦١٧ مشروعاً.

وجاءت محافظة مسقط في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٥ بالمائة وبقية ٥٠,٢ مليون ريال عماني موزعة على ٧٦٢ مشروعاً، تلتها محافظتا جنوب الشرقية وشمال الشرقية بنسبة ١٦,٦ بالمائة بقيمة ٣٥,٥ مليون ريال عماني، ثم محافظة الداخلية بنسبة ٩,٣ بالمائة، ومحافظة ظفار بنسبة ٩ بالمائة.

وأظهرت البيانات أن محافظة الوسطى شهدت نمواً ملحوظاً، حيث ارتفعت النسبة من ٣,٦ بالمائة في عام ٢٠٢٤ إلى ٦,٥ بالمائة في عام ٢٠٢٥ في حين سجلت محافظة البريمي أدنى نسبة بين المحافظات بلغت ١,٨ بالمائة. وأشارت البيانات إلى ارتفاع إجمالي قيمة القروض الممنوحة لتمويل السكني من ١٤,٥ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٤ إلى ١٥١,٨ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٥، وبنسبة زيادة سنوية تجاوزت ٤,٦ بالمائة، كما ارتفع عدد المستفيدين من ٣٢٥٠ إلى ٣٢٧٧ مستفيداً.

وتصدرت محافظة جنوب الباطنة قائمة المحافظات من حيث قيمة القروض بنسبة ٢٦,٦ بالمائة وبقية ٤٠,٤ مليون ريال عماني موزعة على ٩٠٢ قرض، تلتها محافظة مسقط بنسبة ٢٧,٥ بالمائة وبقية ٤١,٧ مليون ريال عماني على ٨٤٢ قرضاً، وجاءت محافظة شمال الباطنة في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٦ بالمائة، ثم محافظة الداخلية بنسبة ١٠,٦ بالمائة في حين سجلت محافظة مسندم أدنى نسبة بلغت ١,٢ بالمائة من إجمالي قروض البنك.

وأوضحت البيانات أن معظم قروض بنك الإسكان العماني في عام ٢٠٢٥ تركزت في فئة الدخل الشهري من ٧٠١ إلى ١٠٠٠ ريال عماني، والتي استحوذت على ٧٥,٨ بالمائة من إجمالي قيمة القروض السكنية بما يعادل ١١٥ مليون ريال عماني وموزعة على ٢٤٥٦ قرضاً. وجاءت فئة ٤٠٠ ريال عماني في المرتبة الثانية بنسبة ١٦,٨ بالمائة بينما لم تتجاوز نسبة فئة الدخل أكثر من ١٠٠٠ ريال عماني، ٦,٧ بالمائة.

اتحاد الصناعات الألمانية يطالب بخطة واضحة لإنعاش الاقتصاد

برلين- «د.ب.أ» : يرى اتحاد الصناعات الألمانية أن حالة الإحباط داخل الشركات تتفاقم في ظل الخلافات داخل الحكومة الألمانية حول الإصلاحات في وقت تشهد فيه البلاد أزمة اقتصادية، وقال المدير التنفيذي للاتحاد هولجر لوش في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «الأجواء داخل الشركات تتسم بالكآبة الشديدة، وفي بعض الأحيان تسودها الإحباط، مضيفاً أنه يتعين على الحكومة الألمانية أن تدرك مخاطر فشل خطوات الإصلاح، خاصة في عام انتخابي.

ومن المقرر أن يناقش مديرو شركات خلال المنتدى الاقتصادي لشرق ألمانيا الذي يقعد في ولاية براندنبورج خلال الفترة بين ٣١ مايو و٢ يونيو المقبل مسار الإصلاحات مع المستشار الألماني فرديريش ميرتس ووزيرة الاقتصاد كاترينا رايشه، وكلاهما من الحزب المسيحي الديمقراطي.

وقال لوش: «على الحكومة أن توضح كيف تريد التأثير إيجابياً على الأجواء... نريد أيضاً رؤية شاملة، إلى أين يجب أن تتجه البلاد، وما هو هدفنا؟». كما طالب اتحاد الصناعات الألمانية بمزيد من الحرية أمام الابتكار والاستثمارات بدلاً من كثرة القواعد التفصيلية الصغيرة.

ورغم الأزمات الاقتصادية يعتزم المنتدى الاقتصادي لشرق ألمانيا التركيز أيضاً على الفرص المتاحة أمام الصناعة، وقال لوش: «لا نريد أن يكون المنتدى مناسبة للبكاء والتذمر، ومن المتوقع مشاركة نحو ٣٥٠ ممثلاً عن قطاع الأعمال يومياً في المؤتمر، كما سيشارك رؤساء حكومات ولايتي سكسونيا-أنهالت وميكلنبورج-فوربومرن حيث ستجرى انتخابات برلمانية محلية في سبتمبر المقبل إضافة إلى رئيس حكومة ولاية براندنبورج.

وبسبب حرب إيران لا يتوقع اتحاد الصناعات الألمانية تحقيق نمو في الإنتاج الصناعي خلال العام الجاري. ويشكك الاتحاد من ارتفاع تكاليف الطاقة والضرائب والبيروقراطية، وقال لوش: إن قطاع الصناعات الدفاعية المزدهر في ألمانيا قد يفتح فرصاً أمام شرق ألمانيا بفضل توفر المساحات والبنية التحتية الجيدة مضيفاً أن هناك تفكيراً مكثفاً بشأن كيفية ربط شركات الصناعات الدفاعية بالشركات الناشئة وشركات صناعة الآلات والمركبات. وفي المقابل شدد لوش على أن الصناعات الدفاعية وحدها لن تكون كافية لتحقيق انتعاش اقتصادي في ألمانيا.

على مساحة مليوني متر مربع مدينة صحار الصناعية توطن 48 مشروعاً خلال 2025



على استيعاب المنتجات الصناعية، الأمر الذي يشجع المستثمرين المحليين على التوسع، ويدعم تطوير البنية الأساسية والخدمات المساندة بما في ذلك الطرق والموانئ وشبكات الكهرباء والمياه فضلاً عن تعزيز القيمة المحلية المضافة، وتطوير المدن الصناعية الحديثة.

وشهد مجمع الصناعات البلاستيكية «لدائن» في مدينة صحار الصناعية نمواً متسارعاً خلال الفترة الماضية مدفوعاً بالطلب المحلي والإقليمي على المنتجات البلاستيكية المتنوعة بفضل البيئة الاستثمارية الجاذبة التي توفرها «مدائن» للمستثمرين.

وبلغ إجمالي حجم الاستثمارات منذ بدء المجمع حوالي ٣٣,٧ مليون ريال عماني، وتجاوز إجمالي المساحة المؤجرة ١٨١ ألف متر مربع، ويضم المجمع بنهاية عام ٢٠٢٥ نحو ١٩ مشروعاً استثمارياً موزعة بين مشروعات منتجة وأخرى قيد الإنشاء أو ضمن عقود إيجار حديثة.

يُمثل ركيزة أساسية لدعم النمو الاقتصادي، وتعزيز جاذبية الاستثمار المحلي والأجنبي من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتوفير بيئة صناعية محفزة مشبهاً إلى أن تنامي القطاع الصناعي يعكس الثقة في الاقتصاد الوطني، ويشجع المستثمرين على إقامة شركات ومشروعات جديدة بما يسهم في نقل التقنيات الحديثة والخبرات الإدارية، ويعزز تنافسية الصناعة المحلية.

وأكد أن إنشاء المصانع بجميع «لدائن» يسهم في تنشيط قطاعات اقتصادية مرتبطة مثل العقارات والإنشاءات والخدمات اللوجستية إلى جانب تحفيز سلاسل الإمداد المحلية، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجالات التوريد والخدمات الفنية.

وبين أن توطين المزيد من المصانع في المجمع يعكس مؤشرات إيجابية للنمو الاقتصادي وقدرة السوق

حول إعادة تأهيل البنية الأساسية القائمة والخدمات المساندة للمراحل (١-٦)، والانتهاه من مشروع إنشاء البنية الأساسية في المرحلة السابعة، ومن المؤمل إنجاز الدراسة في الربع الثاني من العام الجاري.

وأضاف أن «مدائن» تسعى إلى تنفيذ حزمة من المشروعات الاستراتيجية في مدينة صحار الصناعية خلال خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، من بينها مشروع رفع كفاءة البنية الأساسية وتحديث الخدمات عبر برنامج التأهيل الشامل، ومشروع إنشاء مرافق ومبان خدمية متكاملة لدعم إدارة وتشغيل المدينة الصناعية، وتنفيذ مشروع مزرعة الطاقة الشمسية بقدرة ٩٧ ميغاواط، واستكمال مشروع الخدمات الاستشارية لمشروع إنشاء التجمع الاقتصادي المتكامل للألنيوم بالدينة الصناعية لتمكين سلاسل القيمة الصناعية.

ووضح أن مجمع الصناعات البلاستيكية «لدائن»

العُمانيّة : نجحت مدينة صحار الصناعية، التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» في توطين ٤٨ مشروعاً خلال عام ٢٠٢٥ بإجمالي حجم استثمارات يتجاوز ١٠٥ ملايين ريال عماني، وعلى مساحة تبلغ أكثر من مليوني متر مربع.

ويرتفع بذلك إجمالي حجم الاستثمار التراكمي في مدينة صحار الصناعية إلى ٢,٣ مليار ريال عماني، وبلغت المساحة الإجمالية المؤجرة أكثر من ١١,٤ مليون متر مربع من المساحة الإجمالية للمدينة البالغة ٢٨,٤ مليون متر مربع، كما ارتفع إجمالي عدد العاملين في المشروعات القائمة بالمدينة إلى نحو ١٣ ألفاً و٢٩٩ عاملاً.

وقال المهندس عبد الله بن أحمد الياسي مدير عام مدينة صحار الصناعية: إن «مدائن» تعكف حالياً على تنفيذ عدد من المشروعات في المدينة أبرزها دراسة استشارية

27 دولة تسعى إلى ضمان الحصول على أموال الأزمات من البنك الدولي

واشنطن-العُمانيّة : قال البنك الدولي في وثيقة عمل داخلية: إن ٢٧ دولة بدأت منذ اندلاع حرب إيران في وضع آليات أزمة تتيح لها الحصول بسرعة على تمويل من البرامج الحالية للبنك.

ونقلاً عن «رويترز» أن وثيقة البنك الدولي لم تذكر أسماء الدول أو المبلغ الإجمالي للأموال التي من المحتمل طلبها. وامتنع البنك الدولي عن التعليق.

وأظهرت الوثيقة أن ثلاث دول وافقت على أدوات جديدة منذ بدء الصراع في الشرق الأوسط في ٢٨ فبراير بينما لا تزال الدول الأخرى في طور إتمام الإجراءات.

وأثرت الحرب وما نتج عنها من اضطراب في أسواق الطاقة العالمية على سلاسل التوريد العالمية، وحالت دون وصول شحنات الأسمدة الحيوية إلى البلدان النامية.

وأكد مسؤولون في كينيا والعراق أنهم يسعون للحصول على دعم مالي سريع من البنك الدولي للتعامل مع تداعيات الحرب، مثل ارتفاع أسعار الوقود الذي تشهده الدولة الأفريقية، والانخفاض الهائل في عائدات النفط العراقي.

وهذه الدول من بين ١٠١ دولة كان لديها إمكانية الوصول إلى شكل من أشكال أدوات التمويل المرتبة من قبل والتي يمكنها الاستفادة منها في أوقات الأزمات بما في ذلك ٥٤ دولة وقعت على خيار الاستجابة السريعة الذي يسمح للدول باستخدام ما يصل إلى ١٠ بالمائة من تمويلها غير المستخدم. وفي الشهر الماضي قال رئيس البنك الدولي أجاي: إن مجموعة أدوات البنك لمواجهة الأزمات ستسمح للدول بالاستفادة من التمويل الطارئ وأرصدة المشروعات القائمة وأدوات الصرف السريع للحصول على ما يقدر بنحو ٢٠ إلى ٢٥ مليار دولار.

وقال: إن البنك يمكنه أيضاً إعادة توجيه أجزاء من محفظته لرفع إجمالي إلى ٦٠ مليار دولار على مدى ستة أشهر، مع إمكانية إجراء تغييرات أخرى طويلة الأجل لرفع الإجمالي إلى حوالي ١٠٠ مليار دولار. كما قالت كريستالينا جورجيوا رئيسة صندوق النقد الدولي: إنها تتوقع أن تسعى ما يصل إلى اثنتي عشرة دولة للحصول على مساعدات قصيرة الأجل تتراوح بين ٢٠ و٥٠ مليار دولار من الصندوق، لكن ثلاثة مصادر مطلعة قالت: إنه لم يسجل سوى القليل من الطلبات.

فيما قال كيفن جالاجر مدير مركز سياسات التنمية العالمية بجامعة بوسطن: إن الدول أكثر استعداداً لطلب أموال من البنك الدولي بدلاً من التفاوض مع صندوق النقد الدولي: لأن برامج الصندوق تتطلب عموماً تدابير تقشيفية قد تقاوم الاضطرابات الاجتماعية التي تشهدها بالفعل دول مثل كينيا.

النقل والاتصالات وتقنية المعلومات تحتفي بتخريج 40 مشاركاً ومشاركة في معسكرات «مكين» بظفار



■ من تكريم الخريجين

صلالة - عادل سعيد الياضي

احتفلت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاون مع أكاديمية البرمجة حفل تخريج الدفعة الأولى من معسكرات «مكين» بمحافظة ظفار برعاية سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني رئيس بلدية ظفار.

حضر الحفل سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات إلى جانب عدد من أصحاب السعادة والمسؤولين وممثلي الجهات الحكومية والخاصة وشركاء البرنامج. وشهد الحفل تخريج ٤٠ خريجاً وخريجة

من مساري تطوير تطبيقات الويب الشامل، وعلم البيانات والذكاء الاصطناعي، وذلك بعد اجتيازهم برامج تدريبية مكثفة تركز على المهارات العملية والتطبيقية بما يتوافق مع متطلبات التحول الرقمي واحتياجات سوق العمل.

أهمية الشراكة

وأكد المنظمون أن تنظيم الحفل يأتي احتفاءً بإنجازات الخريجين، وتأكيداً على أهمية الشراكة الاستراتيجية بين القطاعين الحكومي والخاص في تنفيذ المبادرات الوطنية الرامية إلى تطوير رأس المال البشري، وتمكين الشباب بالمهارات الرقمية المطلوبة للمستقبل.

تأهيل الكفاءات الوطنية

وتعد معسكرات «مكين» إحدى المبادرات الرائدة التي تنفذها الوزارة بالتعاون مع جهات تدريبية متخصصة بهدف بناء كوادر وطنية مؤهلة وقادرة على المنافسة في القطاعات التقنية المستقبلية. وتركز البرامج على مدع المعارف النظرية مع المهارات التطبيقية وفق أحدث

كيف تبني عُمان صمودها الاتصالي أثناء الأنواء المناخية



تقرير - أسيد بن أحمد البلوشي

في الأنواء المناخية، تصبح شبكات الاتصال جزءاً من قدرة المجتمع على التماسك، والمؤسسات على إدارة الاستجابة، والخدمات الأساسية على مواصلة عملها، وتكشف تجربة قطاع الاتصالات مع الأنواء المناخية عن انتقال واضح من إدارة الخدمة إلى بناء الصمود الرقمي؛ عبر استثمارات في البنية الأساسية، وتوسيع شبكات الألياف البصرية والاتصالات المتنقلة، وتعزيز خيارات الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية، وتطبيق خطط استمرارية الأعمال والتعالي من الكوارث.

وتأتي هذه الجهود منسجمة مع شعار «شرايين الحياة الرقمية - تعزيز القدرة على الصمود في عالم موصول»، حيث تغدو استمرارية الشبكات عنصراً مباشراً في استقرار الحياة اليومية وجاهزية الدولة للتعامل مع الظروف الاستثنائية.



د. سعود الشيعلي:
250 مليون ريال حجم الاستثمارات في قطاع الاتصالات خلال 2024 لتعزيز قدرة البنية الرقمية على الصمود



عمر القتيبي:
تشدد الهيئة على توفير مصادر طاقة احتياطية ومولدات متنقلة ومسارات وأنظمة احتياطية وتوزيع جغرافي للمرافق الحيوية

جاهزية فرق الطوارئ على مدار الساعة، والتأكد من توفر المولدات الكهربائية في المحطات الرئيسية وتوفير مولدات متنقلة للمحطات الإضافية.

تنسيق وتشغيل

وحول آليات التنسيق أثناء الحالات الطارئة، قال القتيبي: يتم التنسيق من خلال قطاع الاتصالات الفرعي ضمن قطاع الخدمات الأساسية في المنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة، حيث تتابع الهيئة مع المشغلين حالة الشبكات، وتوجه بتفعيل خطط الطوارئ، وتطلب التقارير والمعلومات قبل وأثناء وبعد الحالة الطارئة. كما تلزم اللائحة المرخص لهم بتوقيع اتفاقيات تبادل الموارد ومشاركة الإمكانيات، وتفعيل خدمات التجوال المحلي فوراً عند طلب الهيئة. كما تشمل آليات الاستجابة حلولاً فورية مثل التجوال المحلي، وإعادة توجيه حركة الاتصالات، وبت التحذيرات عبر الهواتف النقالة لضمان وصول التنبيهات للمواطنين والمقيمين بسرعة وكفاءة.

مؤشرات الاستمرارية

وأشار القتيبي إلى أن «الهيئة تعتمد على مؤشرات عملية تشمل استمرار الخدمات الحرجة، وسرعة استعادة الخدمات المنقطعة، وجاهزية مراكز العمليات، وتوفير الطاقة الاحتياطية، وقدرة مراكز الاتصال على استيعاب مكالمات المشتركين، وفعالية التنسيق بين المشغلين والجهات الوطنية، وتنص اللائحة على أن من أهدافها الحفاظ على استمرارية خدمات الاتصالات الضرورية أثناء الحالة الطارئة، وضمان إعادة الخدمات إلى طبيعتها بأسرع وقت ممكن. كما تلزم المرخص لهم بإعطاء الأولوية للمحطات الرئيسية في المناطق ذات التجمعات السكانية الأعلى عند استعادة الخدمات».

حياة رقمية

وأكد القتيبي أن «انتقطاع الاتصال اليوم أصبح أكثر تأثيراً مما كان عليه قبل سنوات، لأن الاتصالات لم تعد خدمة مساندة فقط، بل أصبحت شرياناً أساسياً للخدمات الحكومية، والتعليم، والصحة، والدفع الإلكتروني، والتنبيهات، وإدارة فرق الاستجابة. لذلك انتقل التعامل مع الانقطاع من كونه خللاً فنياً محدوداً إلى كونه تحدياً وطنياً يمس استمرارية الحياة الرقمية والخدمات الحيوية، وقد أكدت الهيئة على أن القطاع أصبح عنصراً محورياً ضمن المنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة في ظل الاعتماد المتزايد على خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات، وأنه يستند إلى بنية أساسية متطورة وتشريعات حديثة وخطط متكاملة لاستمرارية الأعمال. وختم حديثه بالتأكيد على أن تجربة سلطنة عُمان في إدارة قطاع الاتصالات أثناء الأنواء المناخية تعكس انتقالاً واضحاً من الاستجابة التقليدية إلى نموذج أكثر نضجاً يقوم على الجاهزية المسبقة، والحوكمة التنظيمية، والتنسيق الوطني، والاستثمار في البنية الأساسية المرنة. وبذلك يصبح قطاع الاتصالات بالفعل أحد «شرايين الحياة الرقمية»، القادرة على دعم الصمود الوطني في عالم موصول.

جاهزية استباقية

من جانبه، قال عمر بن عبدالله القتيبي نائب الرئيس لقطاع تنظيم الاتصالات في هيئة تنظيم الاتصالات، إن قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات يمثل أحد المكونات الحيوية في المنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة، باعتباره ممكناً أساسياً لاستمرار التواصل بين الجهات المعنية والمجتمع، وداعماً لعمليات الإنذار والاستجابة والتعالي. وقد عززت هيئة تنظيم الاتصالات هذا الدور من خلال إصدار واعتماد لوائح وخطط تنظيمية تلزم المرخص لهم بالجاهزية وضمان استمرارية الأعمال وسرعة إجراءات إعادة الخدمات المتأثرة، حيث أصدرت الهيئة لائحة تنظيم إدارة الحالات الطارئة للمرخص لهم بالقرار رقم: (٢٠٢٢/١٠٧)، كما أصدرت التعليمات الأساسية لإعداد خطة إدارة الحالات الطارئة للمرخص له بالقرار رقم: (١٠٢٠٢٣/٨/٢/١١٥٢) في تاريخ ١٦ يناير ٢٠٢٣، ولاستكمال المنظومة التشريعية، فقد أصدرت الهيئة خطة قطاع الاتصالات في إدارة الحالات الطارئة بالقرار رقم: (١٠٢٠٢٣/٨/٢/١١٥٢).

وأضاف: تقوم الهيئة بهذه الأدوار باعتبارها منظماً لقطاع الاتصالات وعضواً في قطاع الخدمات الأساسية تحت مظلة المنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة، حيث إن هذا القطاع معني بضمان استدامة الخدمات الأساسية للطرق والكهرباء والمياه والاتصالات والوقود وغيرها من الخدمات الأساسية، وتترأس الهيئة القطاع الفرعي للمنظومة المعني بقطاع الاتصالات، وبعضية شركات الاتصالات والجهات المعنية.

خطط الطوارئ

وأشار القتيبي إلى أن جاهزية قطاع الاتصالات تدار من خلال منظومة تنظيمية واستباقية تشمل إلزام المرخص لهم بتنفيذ الخطة الوطنية وإدارة الحالات الطارئة وخطة قطاع الاتصالات، وتحديث خطط الطوارئ بشكل سنوي، مع توفير الموارد البشرية والفنية، وتجهيز فرق الطوارئ وتدريبها. كما تلزم اللائحة المرخص لهم بإجراء تمارين عملية سنوية وتمارين طاولة مرتين سنوياً على الأقل، إضافة إلى تجهيز مراكز عمليات رئيسة واحتياطية في مواقع جغرافية مختلفة. كما أن إدارة الجاهزية للحالات الطارئة تكون متناغمة مع المنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة من خلال قطاع الخدمات الأساسية بالمنظومة.

وتؤكد الهيئة أن هذه الجاهزية لا تقتصر على وجود الخطط، لكنها تشمل مراجعة وتقييم خطط الطوارئ لدى شركات الاتصالات المرخصة بشكل سنوي؛ إضافة إلى تنفيذ تدقيق على خطط الطوارئ لدى شركات الوصول إلى بعض المواقع المتأثرة. لذلك تشدد الهيئة على توفير مصادر طاقة احتياطية، ومولدات متنقلة، ومسارات وأنظمة احتياطية، وتوزيع جغرافي للمرافق الحيوية. وقد ورد في تغطية تفعيل خطط الطوارئ أثناء الحالة المدنية (شاهين) أن الإجراءات شملت

إلى أن المرونة الرقمية تنعكس في خطط التحول الرقمي الوطنية من خلال بناء منظومة رقمية قادرة على الاستمرار، والاستجابة السريعة، والتعالي الفعال أثناء الأزمات، بحيث تكون الخدمات الرقمية مجرد أدوات لتسهيل الإجراءات، بل منصات أساسية لاستدامة الخدمات الحكومية والاقتصادية والاجتماعية في مختلف الظروف.

وأضاف أن هذه المرونة تقوم على عدد من المراكز، من بينها جاهزية البنية الأساسية الرقمية، وتعدد مسارات الاتصال، وتأمين البيانات والخدمات الحيوية، وتعزيز الحوسبة السحابية ومراكز البيانات، وتفعيل خطط استمرارية الأعمال والتعالي من الكوارث. كما تزداد أهمية هذا المفهوم مع توسع الاعتماد على الخدمات الرقمية، حيث تصبح قدرة الأنظمة على العمل أثناء الأزمات مؤشراً مهماً على نضج التحول الرقمي وجودة الحوكمة المؤسسية في إدارة المخاطر.

دروس الأنواء

وفيما يتعلق بالدروس المستفادة من التجارب السابقة مع الأنواء المناخية، قال الشيعلي: إن التجارب السابقة مع الأنواء المناخية، ومن بينها إعصار شاهين والحالات الإدارية الأخرى، أظهرت عدداً من الدروس المهمة لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات. وفي مقدمة هذه الدروس أن استمرارية خدمات الاتصالات لم تعد مسألة تشغيلية فقط، بل أصبحت متطلباً وطنياً يرتبط بقدرة الجهات الحكومية وفرق الطوارئ والمجتمع على التواصل وتبادل المعلومات واتخاذ القرار في الوقت المناسب.

وأردف أن تلك التجارب أكدت أهمية تنويع مسارات الربط، وتوفير مصادر طاقة احتياطية، ورفع كفاءة فرق الاستجابة الفنية، وتعزيز التنسيق المسبق بين الجهات ذات العلاقة، إلى جانب أهمية وجود خطط واضحة لاستمرارية الأعمال والتعالي من الكوارث. وقد أسهمت هذه الدروس في تطوير الجاهزية الحالية من خلال تحسين آليات الرصد والاستجابة، وتحديث خطط الطوارئ، ورفع مستوى التنسيق بين الوزارة والهيئة والشركات المرخصة والجهات الوطنية المعنية، بما يعزز قدرة القطاع على التعامل مع الحالات المناخية الاستثنائية بكفاءة أعلى.

استقرار مجتمعي

وأكد الشيعلي أن الوزارة تنظر إلى استمرارية شبكات الاتصالات باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز الأمن والاستقرار المجتمعي، وليست مجرد خدمة تقنية. فالיום أصبحت الخدمات الحكومية، والأنشطة الاقتصادية، والخدمات الصحية والتعليمية والمالية، وأنظمة التواصل أثناء الطوارئ، جميعها مرتبطة بشكل مباشر بقدرة الشبكات على العمل بكفاءة واستقرار. وقال: تعمل الوزارة، بالتعاون مع هيئة تنظيم الاتصالات والشركات المرخصة وكافة الجهات ذات العلاقة ضمن المنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة، على ضمان استمرارية خدمات الاتصالات ورفع موثوقيتها. بما يضمن تدفق المعلومات الحيوية، ودعم عمل القطاعات الأساسية، وتمكين المجتمع من الاستجابة والتفاعل في مختلف الظروف كما تولي الوزارة أولوية لتعزيز جاهزية الشبكات، وتطوير خطط الاستجابة، ورفع كفاءة البنية الرقمية، بما يدعم استدامة الخدمات الحيوية، ويحافظ على انتظام الحياة اليومية، ويعزز قدرة الدولة والمجتمع على مواجهة الحالات الطارئة بكفاءة ومرونة.

تحول استراتيجي

وفي هذا السياق، قال د. سعود بن حميد الشيعلي مدير عام السياسات والحوكمة رئيس البرنامج الوطني للفضاء بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، إن «نظرة سلطنة عُمان لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات شهدت تحولاً نوعياً خلال السنوات الماضية، إذ لم يعد يُنظر إلى القطاع باعتباره قطاعاً حديماً يقتصر دوره على تمكين الاتصال وتقديم الخدمات الرقمية فقط، بل أصبح ممكناً ومحركاً أساسياً لكافة مكونات الاقتصاد الرقمي مثل الأمن السيبراني والدكاء الاصطناعي والتحول الرقمي والتجارة الإلكترونية والفضاء وغيره من مكونات الاقتصاد الرقمي، كما يعتبر عنصراً رئيسياً في دعم استمرارية الأعمال والخدمات الأساسية أثناء الأزمات. وأشار إلى أن هذه النظرة تأتي من واقع الاعتماد المتزايد على الشبكات الرقمية في تشغيل الخدمات الحكومية، والقطاعات الاقتصادية، والخدمات الصحية والتعليمية، والمالية، وأنظمة الإنذار والتواصل المجتمعي. ومن هذا المنطلق، تعمل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، بالتعاون مع هيئة تنظيم الاتصالات والشركات المرخصة والجهات المعنية ضمن المنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة، على تعزيز جاهزية البنية الرقمية، ورفع موثوقية الشبكات، وضمان توفر خدمات الاتصالات في مختلف الظروف، بما يدعم الأمن المجتمعي واستقرار الخدمات الحيوية واستدامة الحياة اليومية».

استثمارات رقمية

وحول أبرز المشاريع التي عززت قدرة البنية الرقمية على الصمود أثناء الأنواء المناخية والحالات الاستثنائية، أوضح الشيعلي أن سلطنة عُمان عملت خلال السنوات الماضية على تنفيذ حزمة من الاستثمارات والمشاريع الاستراتيجية التي عززت قدرة البنية الرقمية على الصمود أثناء الأنواء المناخية والحالات الاستثنائية. ومن أبرز هذه الجهود التوسع في شبكات الألياف البصرية، وتطوير شبكات الاتصالات المتنقلة، ورفع كفاءة البنية الأساسية للاتصالات، حيث بلغ إجمالي الاستثمارات في قطاع الاتصالات خلال عام ٢٠٢٤ ما يقارب ٢٥٠ مليون ريال عماني، بنسبة نمو بلغت ٥٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣. وأوضح بأن إدخال حلول الاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية أسهم في تعزيز خيارات الاتصال، ولا سيما في المناطق ذات الطبيعة الجغرافية الصعبة أو المناطق التي تتطلب حلولاً بديلة أثناء الظروف الاستثنائية. وفي هذا السياق، صدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٣/٤٢ بإصدار ترخيص من الفئة الأولى لشركة ستارلينك مسقط لإنشاء وتشغيل نظام اتصالات فضائية لتقديم خدمات الاتصالات العامة الثابتة، ثم منحت هيئة تنظيم الاتصالات الموافقة لبدء تقديم خدمات الإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية في سلطنة عُمان في مارس ٢٠٢٥. وأكد بأن هذه الجهود تتكامل مع تعزيز مسارات الربط الاحتياطية، ورفع جاهزية محطات الاتصالات، وتطوير مراكز البيانات والحوسبة السحابية، وتطبيق خطط استمرارية الأعمال والتعالي من الكوارث، بما يضمن استدامة الخدمات الرقمية والاتصالات في مختلف الظروف.

مرونة رقمية

وفي حديثه عن مفهوم «المرونة الرقمية»، أشار الشيعلي

الرحلات الدولية تجاوزت أعداد العام الماضي رغم مستجدات ظروف الحرب

أكثر من 1,5 مليون حاج يصلون مكة المكرمة



«أ.ف.ب»

حجاج في المسجد الحرام بمكة المكرمة يستعدون لأداء مناسك الحج

هجرة المكرمة «أ.ف.ب.» وصل أكثر من ١,٥٨ مليون حاج إلى السعودية من خارج المملكة، في عدد يتجاوز أرقام الحجاج الدوليين المسجلة في العام ٢٠٢٥، رغم تعقيدات السفر الدولية وحالة عدم اليقين المرتبطة بالحرب في الشرق الأوسط، على ما أفاد مسؤول سعودي. وأدت الحرب التي اندلعت بعد هجوم

الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران في ٢٨ فبراير وما تبعتها من هجمات شنتها طهران في أهداف عدد من دول الخليج العربية إلى اضطرابات واسعة في حركة الطيران في المنطقة. وبدأت الناقلات الجوية الرئيسية في الخليج، موخرا، في استعادة جزء كبير من طاقاتها التشغيلية بعد أسابيع من إغلاق

والمناظف البرية ٤٥١١ والمناظف البحرية ٦٤٩٧ حاجا. وهذه الأرقام مرشحة للزيادة مع تبقي يومين على انطلاق مناسك الحج الاثنتين عشية الوقوف بعرفات الثلاثاء في الركن الأظم للحج.

والعام الماضي، بلغ عدد الحجاج ١,٦٧٣,٣٢٠ حاجا، بينهم ١,٥٠٦,٥٧٦ من خارج السعودية.

يعني هذا أنَّ عدد الحجاج الذين وصلوا من الخارج هذا العام تجاوز بالفعل العدد المسجل في ٢٠٢٥ رغم الاضطرابات الإقليمية. وبالإضافة للخطوط الجوية السعودية، تقوم شركات الطيران الرئيسية في الخليج، ببدء رئيسي في نقل الحجاج خصوصا من دول شرق آسيا التي تشكل نسبة كبيرة من

الحجاج الدوليين. وتفيض مكة حاليا بأكثر من مليون حاج انغمسوا في الأجواء الروحية المرتبطة بالحج غير عابئين بإمكانية تجدد الحرب في المنطقة.

وتتحرص السلطات السعودية على إبقاء الصراع بعيدا عن أجواء الحج الذي يشكل واحدا من أكبر التجمعات السنوية في العالم.

الاحتلال يواصل انتهاك الهدنة ويستهدف موقعا للشرطة

6 شهداء في غارة إسرائيلية شمال غزة



شعبيون فلسطينيون يحملون جثماناً لدفنه من مستشفى النشاء في مدينة غزة أمس بعد غارة جوية إسرائيلية استهدفت مركزاً للشرطة غرب جباليا شمال القطاع.

الأراضي الفلسطينية «كالات»،
استشهد خمسة شرطه وفتى في غارة
للجييش الإسرائيلي استهدفت أمس
شمال قطاع غزة، وفق ما أعلن الدفاع
المدني والشرطة التي تديرها حركة
حماس. وأفاد المتحدث باسم الشرطة
المدني محمود بصل عن «وصول ٦
شهداء ه منهم من الشرطة وآخر طفل
وعدد من الصابيين، جراء غارة جوية
إسرائيلية استهدفت موقعا لقطاع
وقالت الشرطة - في بيان «استشهد
خمسة من ضباط وعناصر الشرطة
وأصيب عدد آخر بجروح مختلفة جراء
قيام طائرات الاحتلال بقصف موقع
للشرطة في منطقة التوام، في منطقة
للدنانية في شمال القطاع.

وذكر شاهد عيان أن الغارة الإسرائيلية استهدفت "موقع الشرطة المكون من خيمة للضباط والعناصر وجانباية حاجز تفتيش أمني للشرطة".

وقالت وزارة الداخلية في حكومة حركة حماس إن إسرائيل استهدفت الأخير "برتفع ٤٢ شهيدا

ممنع سريان اتفاق وقف إطلاق النار، في أكتوبر من العام الماضي.

ووصح مصدر أمني في غزة بأن الاحتلال يحاول التوصل لخروقات والتهاككات لاتفاق وقف النار، لكن الأدلة تؤكد أن الاحتلال يستهدف جهاز الشرطة المدنية بشكل منهجي لنشر الفوضى وفق خطة تسعى إلى إهزام الوضع الأمني.

ورغم هذه الجرائم الشرطية تواصل
واجبها وعملها لمحاربة الفوضى وحفظ
النظام والقانون..

وقال المتحدث باسم حركة حماس، حازم
قاسم، أمس، إن الضربات الإسرائيلية
لتي استهدفت مبان سكنية في غزة

وما أسفرت عنه من نزوح للمدنيين، تتناقض مع شروط الهدنة. ودأبت إسرائيل وحماس على تبادل الاتهامات بشكل متكرر بخرق اتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ أكتوبر ٢٠٢٥ في المقابل، مع الجيش الإسرائيلي عبر منصة اكس

«ن «عددا من الفلسطينيين» قد قتلوا في
واقعتين منفصلتين تجاوزوا ما يعرف
«الخط الأصفر» ويشكل هذا الخط،
لمحدد بحواجز خرسانية ملونة ولافتات
رشادية، الحدود الفعلية للمناطق
التي تسيطر عليها إسرائيل داخل غزة.

كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد صرح في وقت سابق من هذا الشهر بأن إسرائيل باتت تسيطر عسكريا على ٦٠٪ من قطاع غزة، مسجلة ارتفاعا من نسبة ٥٠٪ التي كانت عليها في السابق.

انت إسرائيل الخميس انها رحلت جميع النشاط الاجانب في
البحر الذي اجرت غالبية سفنه البالغ عددها نحو خمسين من تركيا
البحر المتوسط. وحدث محاولة لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على
عزرة، بعد ان اعترضت القوات الإسرائيلية أسطولاً سابقاً الشهر
في قبالة جزيرة كريت اليونانية.

حريق يؤثر جزئيًا على محطة نووية في أوكرانيا

قصف محطة نفط روسية على البحر الأسود ومصنع للكيماويات

التشغيل الآمن ومنع أي مخاطر إشعاعية محتملة.

من جهة أخرى قال الجيش الأوكراني أمس إنه قصف محطة شيسخاريس الروسية لتصدير النفط، وهي واحدة من أكبر المحطات على البحر الأسود، ومستودع جروشفا النفطي المجاور لها.

وذكرت هيئة الأركان العامة الأوكرانية عبر تيليجرام أن الهجوم الذي وقع خلال الليل تسبب في اندلاع حريق في المحطة النفطية.

كما أفادت بأن الهجوم أصاب ناقلة نفط منها كريساليس في البحر الأسود.

وتكشف أوكرانيا بشكل حاد عدد ونطاق غاراتها على منشآت تكرير وتوزيع النفط الروسية منذ شهور سعيًا لتقليص عائدات

روسيا من صادرات النفط والغاز والتي يستخدمها الكرملين لتمويل الحرب.

وقال روبرت بروفدي قائد قوات الطائرات

المسيرة الأوكرانية أمس إن الطائرات

هاجمت ١٣ منشأة نفطية روسية رئيسية

خلال شهر مايو الجاري.

وقبل أيام قال بروفدي إن ستا من أكبر

١٠ مصال نفط روسية توقفت عن تكرير

النفط الخام عقب الهجمات الأوكرانية.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير

زيلينسكي في وقت سابق أمس إن الجيش

الأوكراني استهدف مصنع الكيماويات

الكبير في منطقة بيرم الروسية وهو مصنع

ميتافراكس كيميكال الذي يورد منتجاته

إلى منشآت عسكرية روسية.

وأضاف أن المصنع توقف عن العمل بعد

القصف. وقال بروفدي في رسالة منفصلة

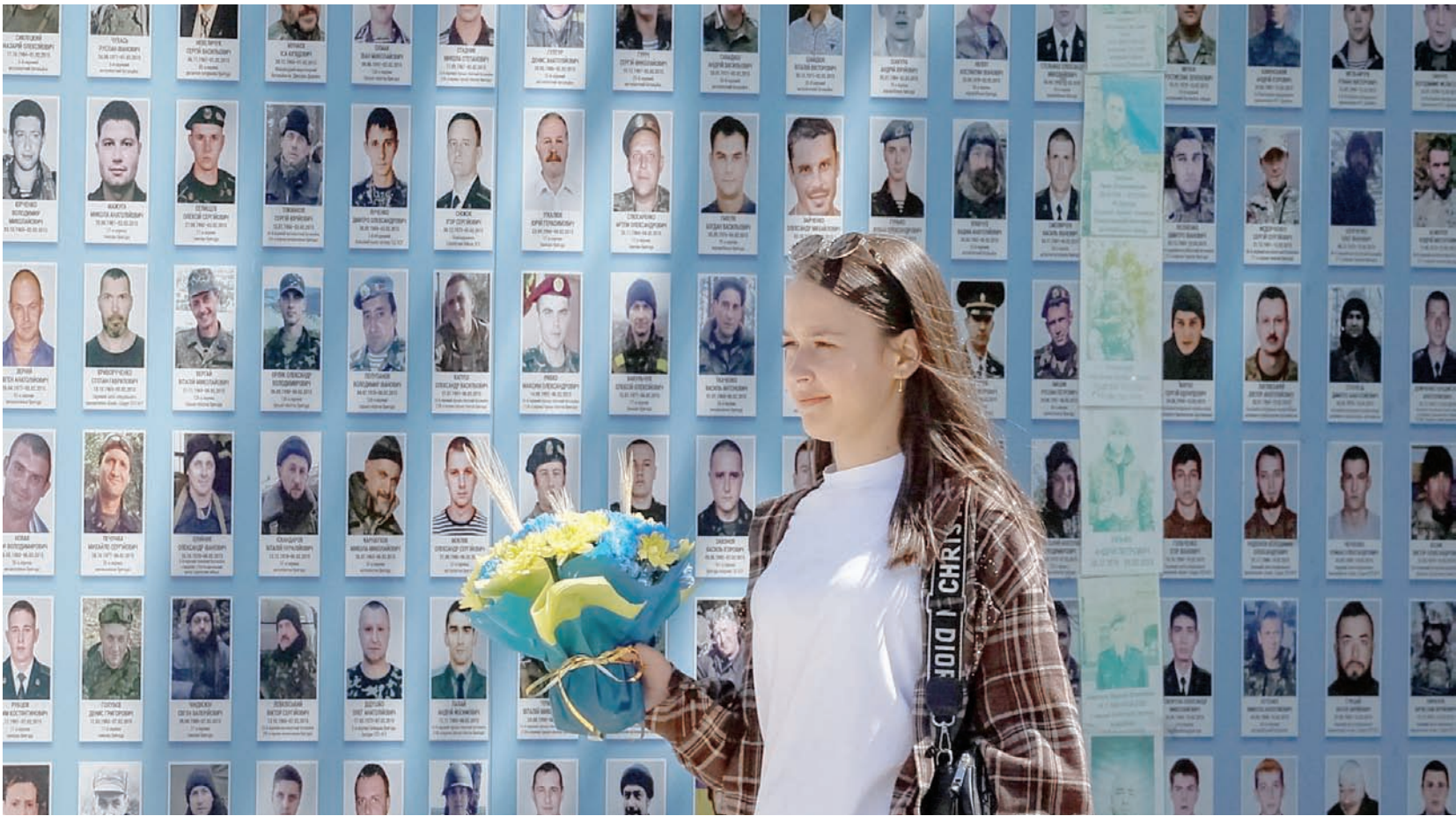
عبر تيليجرام إن طائرات مسيرة أوكرانية

هاجمت صباح أمس فرقاطة عسكرية روسية

وزورها يستخدم في إطلاق الصواريخ قرب

قاعدة نوفوروسيسك البحرية. وأضاف «لم

يعرف بعد حجم الأضرار».



■ فتاة أوكرانية تزور جدار ذكرى شهداء الدفاع عن أوكرانيا، بينما يحيي الأوكرانيون ذكرى يوم الأبطال، في كييف، أوكرانيا أمس. »

أوكرانيا للطاقة النووية فصلت جزئيًا عن إمدادات الطاقة الخارجية بناءً على طلب مشغل الشبكة. ونقل بيان الوكالة عن مديرها العام رافائيل جروسي تعبيره عن «قلقه البالغ»، مؤكداً أن المحطات الفرعية الحيوية

محطة نووية عاملة في أوكرانيا. ووضحت الوكالة أن فرق الإطفاء تعمل على إخماد الحريق في محطة دنيبروفسكا الكهربائية الفرعية التي تعمل بجهد ٧٥٠ كيلوفولت، مشيرة إلى أن محطة جنوب

موسكو-كييف- «وكالات»؛ قُتل ١٢ شخصاً على الأقل في ضربة أوكرانية بطائرات مسيرة استهدفت كلية مهندبة في منطقة لوغانسك التي تسيطر روسيا في شرق أوكرانيا، بحسب حصيلة جديدة أعلنتها السلطات المعنية من موسكو أمس.

وقالت وزارة الطوارئ الروسية أن «إجمالي عدد المصابين بلغ ٤٨، قُتل منهم ١٢ شخصاً. وبحسب التقارير الأولية، لا يزال تسعة أشخاص محاصرين تحت الأنقاض».

وأظهر مقطع فيديو نشرته الوزارة عشرات من رجال الإنقاذ وهم يبحثون بين أنقاض المبنى المكون من خمسة طوابق.

ومعظم القتلى والمفقودين شابات مولودات بين العامين ٢٠٠٣ و٢٠٠٨، وذلك وفقاً لقائمة الضحايا التي نشرها حاكم منطقة لوغانسك المعين من موسكو، ليونيد باسيتشنيك.

وقال باسيتشنيك على تطبيق تيليجرام إن «المنطقة والبلاد بكاملها تشارك مصير هؤلاء الناس وألم عائلاتهم».

وكانت حصيلة سابقة للسلطات تحدثت الجمعة عن ستة قتلى وعشرات المصابين. وأفاد مسؤولون روس بأن ٨٦ فتى تراوح أعمارهم بين ١٤ و١٨ عاماً كانوا في سكن للطلاب عندما انهار إثر الهجوم.

وتقع ستاروبيلسك على بعد حوالي ٦٥ كيلومترا من خط المواجهة في شرق أوكرانيا. واستولت القوات الروسية على المدينة عام ٢٠٢٢، بعد فترة قصيرة من شتّى هجوما واسع النطاق، وتسيطر روسيا على منطقة لوغانسك في شكل شبه كامل، وتعتبرها جزءا من أراضيها.

من جهة أخرى أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس عن أن السلطات الأوكرانية أبلغتها باندلاع حريق في محطة كهرياء فرعية نتيجة نشاط عسكري، ما أدى إلى انقطاع جزئي لتلitar الكهربائي الخارجي عن

تعدّ مواطنيها لمواجهة احتمال الحرب

النرويج تعلن 2026 سنة «الدفاع الشامل»



■ رون لارسن، ضابط صف في جهاز الحماية المدنية، يصطحب الصحفيين في جولة داخل أحد أكبر ملاجئ الغارات الجوية في أوسلو. »

أوسلو-«أ.ف.ب»؛ أدخلت النرويج المجاورة لروسيا نفسها في حالة من «الدفاع الشامل» وبانتت تعد سكانها لاحتمال اندلاع حرب في ضوء النزاع المتواصل في أوكرانيا منذ أكثر من أربعة أعوام.

أسفل حديقة في أوسلو، يقع ملجأ سانت هانسهاوغن، وهو من الأكبر في العاصمة النرويجية، ويتسع لأكثر من ١١٠٠ شخص. خلف أبواب الحديد الثقيلة والسميكة، الجو بارد والأضواء خافتة ودورات المياه بدائية، لكن المكان كفيل بأن يؤدي المهمة التي أنشئ لأجلها: الحماية من تهديد الهجمات البيولوجية والكيماوية والنووية والإشعاعية.

ويقول مدير الدفاع المدني في النرويج أويستين كنودسن: اليوم لدينا نحو ١٨٦٠٠ ملجأ، تكفي لحماية أقل بقليل من نصف عدد السكان، البالغ ٥,٦ مليون نسمة.

وأشار إلى أن «عددا غير قليل منها يحتاج إلى تحديث. لقد بُنيت خلال الحرب الباردة، إنها رطبة، قديمة». وأعلنت النرويج ٢٠٢٦ سنة «الدفاع الشامل»، وهو مفهوم هدفه إعداد كل قطاعات المجتمع، من الجيش إلى الإدارات العامة والشركات وغيرها، لمواجهة أزمة طارئة كبرى أو حرب. وفي خطابه مناسبة رأس السنة الجديدة، حذّر رئيس الوزراء يوناس غار ستوره مواطنيه من أن «الحرب قد تعود إلى النرويج مجددا».

وتريد الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي، أن تعيد إلزام المباني الكبيرة الحديثة بتوفير ملاجئ للسكان، وهو شرط كان ألغي عام ١٩٩٨ بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. ولا تطلب السلطات ملاجئ باهظة متطورة، بل أماكن تقي من تهديدات مثل الطائرات المسيرة التي باتت سلاحا أساسيا في حروب اليوم.

ويوضح كنودسن «يخوض زملائي الأوكرانيون حربا وجودية على أرضهم»، في إشارة إلى الغزو الروسي الذي بدأ في العام ٢٠٢٢، ومع ذلك «يجدون الوقت لتبادل الخبرات، مع أقرانهم في دول أخرى. ويشدد على أن الاطلاع على تجاربهم في التعامل مع الهجمات على المدنيين ودور الدفاع المدني في زمن الحرب يوفر «خبرات لا تقدر بثمن».

زمن وثى

ورد بناء الملاجئ كأحد الاقتراحات من بين ١٠٠ طرح في تقرير أعد عام ٢٠٢٥. ومن ضمن الخطوات الأخرى، تريد الحكومة النرويجية رفع عديد الدفاع

نادي نزوى

دعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لنادي نزوى لعام ٢٠٢٦م

يعلن مجلس إدارة نادي نزوى عن عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية لعام ٢٠٢٦م، في يوم السبت الموافق ٢٠٢٦/٧/٤، في تمام الساعة العاشرة صباحا، في مقر النادي بمنطقة غاف الشيخ.

وعلى كافة الأعضاء الراغبين في حضور هذا الاجتماع والتمهية عضويتهم بالمبادرة بالحضور شخصيا لتجديد العضوية اعتبارا من تاريخ هذا الإعلان في مقر النادي بمنطقة غاف الشيخ، من الساعة السادسة إلى الساعة الثامنة مساء بالضبط، حيث إن آخر موعد لتجديد العضوية ينتهي يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٦/٧/٢٦، الساعة الثامنة مساءً، في مقر النادي بنزوى (غاف الشيخ).

واستنادا إلى المادة (١٨) من قانون الهيئات الخاصة العاملة في المجال الرياضي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٨١ فإن الاجتماع يكون صحيحا بحضور الأغلبية المطلقة للأعضاء العاملين الذين يحق لهم الحضور (ال نصف + ١) فإذا لم تتوفر هذه الأغلبية حتى الساعة العاشرة صباحا، يؤجل الاجتماع إلى جلسة أخرى تعقد في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا، من نفس اليوم، ويكون الاجتماع الثاني صحيحا بحضور (ربع) الأعضاء العاملين الذين لهم حق الحضور المناقشة جدول الأعمال الخاص بالاجتماع والرفق بالدعوة .

أمين سر النادي رئيس مجلس الإدارة

ملاحظة مهمة :

- * تفتح أبواب النادي لاستقبال الأعضاء قبل موعد الاجتماع بساعة على الأقل.
- على كل عضو إحضار البطاقة الشخصية.
- * الحضور لتجديد يجب أن يكون شخصا "والله ولي التوفيق"



■ تُظهر الصورة أحد أكبر ملاجئ الغارات الجوية في أوسلو،في هانشاوجن، حيث باتت الحرب احتمالا وارداً في النرويج ويتسع لـ ١١٠ شخص خلف أبوابه المعدنية الثقيلة. »

أ.ف.ب.

خارطة لا ترصدها الأقمار الصناعية

الجغرافيا لم تعد تحدد مكان الدول ولا مكانتها، بل تحددهما كفاءة الاستثمار في إمكانات الابتكار، تلك الإمكانيات الكفيلة بمد الجسر للصفة الأخرى. لذا ينبغي النظر إلى مؤشر الابتكار العالمي باعتباره بوصلة يمكن من خلالها استشراف ملامح المستقبل.

مخرجات المؤشر فتتناول مخرجات المعرفة والتكنولوجيا مثل براءات الاختراع والصادرات العالية التقنية والنشر العلمي. وذلك إلى جانب المخرجات الإبداعية المتمثلة في العلامات التجارية والتصاميم على سبيل المثال. الفكرة التي يقوم عليها المؤشر تبدو بديهية الدول التي تستثمر في التعليم والبحث والبنية التحتية يفترض أن ترى نتائج ذلك في منتجات وتقنيات وشركات جديدة. لكن الواقع أكثر تعقيدا؛ فالعلاقة بين المدخلات والمخرجات ليست خطية، ولا تعطي نتيجة فورية. وغالبا ما تفصل بينهم سنوات طويلة. وفي الوضع المثالي يفترض أن يمثل ارتفاع تصنيف دولة ما في المخرجات انعكاسا لكفاءة استثمارها في المدخلات. أما إذا رجحت كفة المدخلات على كفة المخرجات فإننا نكون أمام فجوة تمثل الوجه الآخر لـ «وادي الموت»، الذي تناولناه الأسبوع الماضي: حيث تتوافر الإمكانيات، ولكن أثرها لا يكتمل في صورة ابتكار يعبر إلى السوق. ويمكننا القول بأن الحالات التي يتقدم فيها تصنيفات المدخلات على المخرجات تكشف أن الجسر لم يبلغ الضفة الأخرى.

ولا يكفي للقارئ والمحلل في بيانات مؤشر الابتكار العالمي أن يقف عند حدود الأرقام والتصنيف، بل لابد أن يذهب لما هو أعمق: تحديدا قراءة العلاقة بين مدخلات الابتكار ومخرجاته من جانب، ومن الجانب الآخر مقارنة الاقتصادات المتشابهة والمختلفة من حيث القدرة على تحويل ما يستثمر في الإمكانيات إلى أثر اقتصادي. تلك القراءة هي التي تلهمنا استشراف مستقبل مسيرة الابتكار، وتعزيز نقله وترجمته؛ ليصبح منتجا وخدمات

كلما استعززت مؤشر الابتكار العالمي لعام ٢٠٢٥، وتنتقل من خلاله عبر القارات تبدل في ذهني معالم خارطة العالم. أراها بعين تقيس حجم الابتكار لا مقدار المساحة، فتتسع في تصوري مساحات وتنكمش أخرى، كل بحسب ما يرصده مؤشر الابتكار العالمي. فتبتدئ في أطلس الابتكار الذي صنعته محيلتي، سنغافورة أكبر من حدودها الضيقة. أما إستونيا فتبدو كاقصاد شاقق فهي متجاوزة المتوقع منها. وأسرع هذه الخريطة تنطق في خلجاتي بفكرة واضحة؛ الجغرافيا لم تعد تحدد مكان الدول ولا مكانتها، بل تحددها كفاءة الاستثمار في إمكانات الابتكار، تلك الإمكانيات الكفيلة بمد الجسر للصفة الأخرى. وكأن الخارطة تريد أن تقول إن معيار الحاضر والمستقبل هو عدد الأفكار التي عبرت للسوق لتلبي حاجة اجتماعية أو اقتصادية. في المقال الماضي وقفنا أمام وادي الموت تلك المنطقة التي تمثل النقب الأسود الذي تخفي الأفكار قي غيابته؛ لا لعب فيها، بل لجسر لم يكتمل. وفي مقالنا هذا سنشهد للإبحار في تجارب من عبروا الوادي، ووسعوا حدودهم في «أطلس الابتكار».

يقيس المؤشر العالمي للابتكار قدرة الدول على تحويل المعرفة إلى قيمة. وهو لا يكتفي بتصنيف الدول وترتيبها. بل يكشف عما هو أهم؛ الفجوة بين ما تستثمره الدول في بناء منظومة الابتكار، وما تنتجه من معرفة وتقنية وإبداع. هذه الفجوة ليست مجرد رقم، إنما هي قصة غير مكتملة؛ لذا لا ينبغي النظر إلى مؤشر الابتكار العالمي على أنه مجرد جداول أرقام، بل باعتباره بوصلة يمكن من خلالها ملامح المستقبل. يتكون المؤشر من مدخلات تقيس إمكانات الابتكار، ومخرجات تترجم تلك الإمكانيات إلى ابتكار يعبر للسوق. وتشمل المدخلات خمسة محاور: قوة المؤسسات، ورأس المال البشري، والبنية الأساسية والرقمية، وتطور السوق، وضج الأعمال. وتمثل هذه المحاور الأسس التي تهيئ المناخ المناسب للابتكار. وذلك من خلال ما تضعه الدول من سياسات واستثمارات في التعليم والبحث والتطوير والتمويل. أما

ماذا وراء الترتيبات التركية الجديدة في المنطقة؟

عزم تركيا الجديد يظهر في الموازنة بين البرجماتية والأيديولوجية، والإزالة الخلاقة للحواجز الدبلوماسية، وتحقيق أهداف السياسة الخارجية. لتصبح الدولة الوريثة للإمبراطورية العثمانية على مسار التحول إلى قوة إقليمية كبيرة ذات نفوذ فعلي.



أليسا بافيا
ترجمة أحمد شافعي

ذلك الإرث الرمزي جعل لليبيا مكانة جهورية في رؤية أردوغان الموسومة بالعثمانية الجديدة التي يسعى من خلالها إلى استرداد النفوذ الثقافي والسياسي والعسكري التركي في أرجاء الأراضي التي كانت تابعة للعثمانيين. ومن خلال تدخله لإنقاذ حكومة الوفاق والحق الهزيمة بقوات خليفة حفر المدعومة من مصر والإمارات العربية المتحدة برع أردوغان في وضع تركيا في مكانة اللاعب الرائد في شمال إفريقيا معززا رؤيته للعثمانية الجديدة ومضعفا منافسيه في المنطقة في الوقت نفسه.

وتتيح جغرافيا ليبيا السياسية لحة أخرى لمصلحة أنقرة في تلك المستعمرة العثمانية الغابرة، فمنذ عام ٢٠٢٣ أصبح شرق المتوسط مسرحا لنزاعات بحرية مستخدمة بين بلاد متنافهة في السيطرة على احتياطات النفط والغاز حديثة الاكتشاف. ونظرا لقلة مواردها الطبيعية تحرص أنقرة حرصا أكيدا على ذلك شأنها شأن غيرها، غير أنه حتى الآن يجري استبعادها من أي تعاون هيدروكربوني إقليمي مهم بسبب صراعها القديم مع قبرص.

في الوقت نفسه تتخبط مصر وإسرائيل وقبرص ولبنان في تعاونات ثنائية لتقسيم خريطة المنطقة والتفتيش فيها. وقد جاء اكتشاف احتياطيات الغاز قبالة سواحل قبرص في العقد الثاني من هذا القرن ليزيد من الخطر، ودويا إلى عمل عسكري تركي منع شركة إيني الإيطالية للطاقة من أنشطة التنقيب في عام ٢٠١٨.

وبعد ذلك بفترة قصيرة استمرت أنقرة في تصديقاتها بتوقيع اتفاقية بحرية مع حكومة الوفاق الوطني للبيئة لتأسيس منطقة اقتصادية خالصة (EEZ) كسرت عزلة تركيا. ولقد أنشأت هذه المنطقة ممرا بحريا بين المياه الإقليمية والتركية في خرق مباشر للقانون البحري الدولي والاتفاقات المأثلة بين قبرص وإسرائيل. ولكن نجاعة المنطقة الاقتصادية الخالصة كانت محدودة؛ إذ بقيت ليبيا منقسمة بين شرق وغرب، فلم يلمح أي رئيس جهاز المخابرات الوطني التركي إبراهيم خنتر. وتغير ذلك ابتداء من عام ٢٠٢٣ حينما استقبل أردوغان رئيس مجلس النواب الليبي في الشرق عقيلة صالح، فكان ذلك مؤشرا للديوان الجديد مع حفر. فكان من أشكال التقارب التي أعقبت ذلك اجتماعات ثنائية لمسؤولين عسكريين أتراك رفيعي المستوى مع صدام حفر، وإعادة فتح القنصلية التركية في بنغازي، ومناورات بحرية مشتركة. وأخيرا لقاء بين رئيس جهاز المخابرات الوطني التركي إبراهيم جالن وخليفة حفر مناقشة التصديق على اتفاقية المنطقة الاقتصادية الخالصة لعام ٢٠١٩. فضلا عن أن نهج أنقرة العسكري يشير إلى الاستعداد لتجاوز الضغط الدبلوماسي البسيط، ما يتعلق بحقول الغاز؛ فمن الإمداد بطائرات بيرقدار

المسيرة إلى تيسير المناورات العسكرية المشتركة مع شخص وصفه أردوغان يوما بمبدع الانقلاب تشهد أهداف أنقرة الاستراتيجية في ليبيا تحولا من غضون كسر العزلة إلى تعظيم بسط نفوذها. وفي محض سنوات قليلة وسعت أنقرة موطئ قدمها في ليبيا لتصبح لاعبا رائدا في توجدها المحتمل بما يزيد من النفوذ التركي في إفريقيا. يظهر من تحول تركيا إلى البرجماتية أن أنقرة قادرة على تجاوز تحالفاتها الأيديولوجية البسيطة لتعاقب منافسين سابقين بما يحقق مصلحتها. وهذه مآثرة دأبت قوى إقليمية أخرى من أمثال مصر وقطر والإمارات العربية المتحدة على العجز عن تحقيقها.

فبعد عقد من دعم الإسلاميين في أنحاء المنطقة لا تقوم تحالفات تركيا اليوم على أيديولوجية اللاعبيين؛ إذ أن منافسين سابقين في أرجاء المنطقة، وبعضهم لديه ضغائن تاريخية من قبيل حفر ومصر والمملكة العربية السعودية يحظون الآن بنظرة ثانية، لكن ليبيا بصفة خاصة تبين عزم تركيا الجديد على الموازنة بين البرجماتية والأيديولوجية. والإزالة الخلاقة للحواجز الدبلوماسية، وتحقيق أهداف السياسة الخارجية. لتصبح الدولة الوريثة للإمبراطورية العثمانية غابرة العظمة على مسار التحول إلى قوة إقليمية كبيرة ذات نفوذ فعلي لا هامشي.

■ أليسا بافيا زميلة برنامج الشرق الأوسط غير المقيمة في المجلس الأطلسي وطالبة ماجستير في معهد واشنطن وبرنامج دراسات سياسات الشرق الأوسط بجامعة بيردین.
■ كيت ويلدون محلل سياسات أمريكي بريطاني واستشاري في الشؤون الأمريكية. والعلاقات الأوروبية وأمن الشرق الأوسط.
■ الترجمة عن ذي ناشونال إنترست



ماجدة الهنائي

التركيز على العلوم والرياضيات والتعليم المهني التقني. لم تكن لهذه التحولات نتائجها الفورية، لكن مع مرور الوقت انتقلت سنغافورة تدريجيا نحو الاقتصاد المغربي؛ حيث شكلت الاستثمارات التي خصصتها سنغافورة للبرامج المتتالية لدعم الابتكار الركيزة لقدرتها التنافسية الحالية.

اليوم تظهر نتائج هذا المسار بوضوح؛ إذ تحافظ سنغافورة على موقعها ضمن الدول الرائدة عالميا في مدخلات الابتكار وتحقق أداء قويا في مخرجاته في ذات الوقت.

وهنا نتفق جميعا على أن القراءة الأهم ليست في ترتيب سنة بعينها، بل في الاستمرارية التي يتسم بها تصنيف سنغافورة.

وبدأت النظرة التحليلية نتوجه نحو إستونيا التي ركزت على البنية الرقمية ونشر التكنولوجيا في مؤسسات التعليم منذ التسعينات من القرن الماضي.

كما قامت ببناء ثقافة جديدة وقتنتذ على مجتمعها تقوم على المعرفة والتحول الرقمي. ولم تكتف إستونيا بذلك، بل عملت بالتوازي على تطوير السوق وبيئة الأعمال. واستطاعت أن تثبت أن التحول الرقمي وتطوير السوق والأعمال يمكن أن يصنع قفزات سريعة في مخرجات الابتكار.

المقارنة بين سنغافورة وإستونيا تتفق في محدودية الموارد لكليهما، وتكشف سمة مشتركة أخرى؛ تتمثل في إعطاء أولوية مبكرة للاستثمار في الإنسان والمعرفة.

دعوة للتساؤل؛ نحن وخريطة العالم للابتكار، لسنا خارجها، وما نراه من فجوة بين مدخلات ومخرجات المؤشر لا أحسبه خلاا بقدر ما هو مرحلة.

ما نقوله التجارب الناجحة واضح؛ الوقت عنصر حاسم، ولا يمكن إعادة تدويره. الإنفاق على التعليم والبحث لن يؤتي حصاده غدا، وزيداته ليست بيت القصيد، إنما الكفاءة في تنفيذه. تطوير السوق والأعمال ورأس المال الغامر من الأهمية بمكان لاستقبال الابتكار الذي ينتجه تعليم نوعي وبحوث تطبيقية.

وفي القادم سنقترب من تجارب أخرى نفكك تفاصيلها، ونستشر كيف يمكن تحويل دروسها لمسارات تناسب واقعنا.

جنرالات الأرائك وحرب إيران

سيكون ترامب حكيما إذا تجاهل نصائح المتشددين وحاول بذل قصاراه للتوصل إلى صفقة مع إيران، وعلى الدبلوماسيين أن يفعلوا أي شيء ممكن، حتى إذا كان ذلك يعني تقديم تنازلات حول الموضوع النووي.



ماكس بوت
ترجمة : قاسم مكي

عن مضيق هرمز.

بدلا من القيام بهذه العمليات عالية المخاطر فرض ترامب حصارا على حركة النقل البحري الإيراني يوم ١٣ أبريل بأمل تركيع اقتصاد إيران وإجبارها على رفع حصارها لمضيق هرمز، لكن ذلك لم ينجح أيضا. تذكر واشنطن بوست استشهادا بتقديرات استخبارية أمريكية أن الحصار سيحتاج إلى ثلاثة أو أربعة شهور على الأقل لكي يسبب معاناة اقتصادية شديدة الوطأة في إيران. حتى مع ذلك من المستبعد أن ينهار النظام. لقد صمدت كوبا وكوريا الجنوبية وحتى إيران نفسها لعقود من العقوبات الأمريكية على الرغم من إقرار شعوبها.

في الأثناء كل يوم يستمر فيه الحصار المزودج يتعاظم الضرر الاقتصادي للعالم. لقد ارتفع معدل التضخم في الولايات المتحدة لتوه إلى ٣.٨٪ على أساس سنوي، وهو الأعلى لسنوات.

وتم تجنب الكارثة حتى الآن بسبب مخزونات النفط الحالية، لكن وكما حذرت صحيفة وول ستريت جورنال يوم الجمعة قبل الماضية «العالم يحرق شبكة أماته النفطية». إذا فقد ترامب صبره قد يأمر البحرية الأمريكية بإعادة فتح مضيق هرمز بالقوة. سألت الأدميرال جيمس ستافريديس وهو قائد أعلى سابق لقوات الناتو في أوروبا ما الذي سيطلبه ذلك؟ جاء في رسالته الإلكترونية: «فتح مضيق هرمز عسكريا مهمة دوام كامل لحاملة طائرات مزودة بحوالي ٨٠ طائرة للبحرية، وعشرات الطرادات والمدمرات المسلحة بالصواريخ الموجهة، ٦٦ كاسحات أعغام، وأكثر من ٧٥ طائرة تابعة لسلاح الجو الأمريكي، ٣٥ طائرة هليكوبتر تابعة للجيش، وربما نشر ما بين ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ جندي حول الجزء الإيراني من الساحل، حتى هذا التحشيد العسكري الضخم سينطوي على مخاطر كبيرة.

فسنن البحرية الأمريكية ستكون عرضة لهجمات إيرانية في مياه ضيقة دون أن يتوافر وقت كاف للرد. وقد يكفي ضرب ناقلة نفط وحيدة بواسطة مسيرة إيرانية لتقويض العملية العسكرية بأكملها. باختصار: سيكون ترامب حكيما إذا تجاهل نصائح المتشددين التي يسمعها، وحاول بذل قصاراه للتوصل إلى صفقة مع إيران. عليه أن يتبنته الولايات المتحدة منذ القرن الثامن عشر. يستكشف اتفاقا حول رفع الحصار (الإيراني) مقابل رفع الحصار (الأمريكي). ذلك سيستري الوقت لإجراء محادثات مطولة حول البرنامج النووي لإيران. إذا أصرت إيران بشكل مطلق على فرض رسوم على السفن العابرة للمضيق سيكون ذلك انتهاكا غير محتمل لبدأ حرية الملاحة الذي تبنته الولايات المتحدة منذ القرن الثامن عشر.

في تلك الحال قد لا يكون لدى ترامب خيار سوى إصدار أمر إلى البحرية بمحاولة فتح المضيق بالقوة بمعنى إعادته إلى وضع ما قبل الحرب.

لكن هذا هو السيناريو الأسوأ. وعلى الدبلوماسيين أن يفعلوا أي شيء ممكن لتجنبه، حتى إذا كان ذلك يعني تقديم تنازلات حول الموضوع النووي (كالسماح لإيران بالاحتفاظ بقدرة تحصيب لليورانيوم عند مستوى متدن وتحت مراقبة مفتشين دوليين). ترامب -بعكس ما قاله يوم الجمعة قبل الماضي- لم يحقق انتصارا عسكريا كاملا، ومن المستبعد أن يفعل ذلك، وكلما سارع إلى الاعتراف بالواقع كان ذلك أفضل.

■ ماكس بوت كاتب رأي بصحيفة واشنطن بوست، وزميل أول بمجلس العلاقات الخارجية. أحدث كتبه بعنوان «ريجان: حياته وأسطوره،

■ عن صحيفة واشنطن بوست

■ الاستيلاء على خرج سيكون أكثر سهولة، لكن ماذا بعد ذلك؟ سيكون وجود الآلاف من جنود المارينز في جزيرة صغيرة على بعد ١٥ ميلا من البر الإيراني هدفا مغريا للهجمات الإيرانية. وليس واضحا ما الذي يمكن أن يحققوه بما أن جزيرة خرج تبعد ٣٠٠ ميل

مضاعفة الاهتمام بالبحث العلمي

ينبغي أن تُشجّع مؤسسات القطاع الخاص على مزيد من الجراحة في الاستثمار في قطاع البحث العلمي وتمويل الباحثين وعدم وضع كل الحمل على التمويل الحكومي. وأن تتولد الرؤية حول القطاع من قراءة واعية للعالم الأخذ في التطور السريع، وللمستثمر ورغباته.

نراه ممثلا في جهاز الاستثمار إضافة إلى قطاع التعليم الذي سيبني لنفسه مستقبلا لمعاي في التعليم العالمي؟ فمخرجاته ستشهد بذلك، وكذلك مختبراته، التي ستفيد أجيالا قادمة وباحثين آخرين.

أذكرُ، في نقاش مماثل مع أحد الأصدقاء المهتمين بالمعرفة والبحث في حقولها، أننا كنا نتناول فكرة تفريغ بعض المنتجين للمعرفة -غزيري الإنتاج- سواء في البحث العلمي أو في التأليف، ويشمل ذلك العلوم الإنسانية والعلوم التقنية أو الطبيعية، وإن كان هناك من يرى بأن القصد بالبحث العلمي والتطوير ينصرف في المقام الأول إلى العلوم الطبيعية والتقنية؛ فإن ذلك صحيح نسبيا، كون العالم اليوم يتقدم حضاريا من جهة العلم التقني والرقمي الذي يصب في تطوير المخرجات الصناعية بمختراته أنوعا.

لكن هذا لا يعني أن نلغي بقية المعارف الإنسانية الأخرى -وأهمها الدينية والفلسفية والأدبية واللغوية والاجتماعية والنفسية- فكلها أيضا تصب في صالح البناء الحضاري.

لدنيا الكثير من الباحثين الذين يستحق بعضهم أن يوصف بغزيري الإنتاج، وفي الحقيقة، فإن هذه الغزارة لو منحت وقتنا إضافيا، يسحب من الوقت الذي يقضيه الباحث في وظيفته الروتينية التقليدية، التي قد تكون بعيدة عن مجاله العلمي والمهري، لرأينا إنتاجه يتضاعف أضعافا كثيرة عما هو عليه الآن.

وبالتالي فإن ذلك يتطلب أن يكون لهذا المنتج والباحث المهرج تمويل شهري يمنح له يعادل راتبه أو يزيد عليه؛ ليضمن في المهام الوظيفية التي تعوق بعضهم، وإن كنا لا نعلم: فيعضهم لا تعوقه الوظيفة حال توافقها مع مجاله المهري وتخصصه.

ولنتطبع ذلك، يمكن أن يكون الأمر قائما على معادلة واضحة وشروط محددة: ماذا سنتنتج؟ وكم سنتنتج في كل عام؟ أو على الأقل: كم يمكن أن تنتج أو قمنا بتفريغك، ومولنا معيشتك بشكل جيد ومرض؟ بحيث يمنح عاما أو عامين أو أكثر، بحسب ما يمكن لهذا الشخص أن ينتجه، وليجد في الوقت نفسه التشجيع والمكافأة، ولنصف معه تمويل طباعة مؤلفات هؤلاء المنتجين ودعم نشرها على

والمالية والاستثمارية نجد أننا لا نملك المبررات الاقتصادية الكافية لضخ الأموال في البحث العلمي والتطوير؛ فننتقد الصورة الكبيرة التي ينبغي أن تنصهر فيها الطموحات العلمية مع الطموحات الصناعية والاقتصادية، بحيث يلتقي العقل العلمي مع العقل الاقتصادي والاستثماري في بوتقة واحدة: لتوليد رؤية وطنية واضحة توجه بوصلتها نحو بناء صناعات متقدمة ومستقلة في مختلف القطاعات.

وينبغي أن تتولد هذه الرؤية والرغبة من وجود قراءة واعية للعالم الأخذ في التطور السريع، وقراءة واعية للمستثمر ورغباته، وبما يصب في المصلحة العامة ولو بعد سنوات؛ ولهذا، من المهم أن تلتقي كل هذه الطموحات، وأن يصاد صياغتها بطريقة تتجاوز الأطر التقليدية التي تسعى فقط إلى مواءمة المنظومة العالمية في مجالات التعليم والبحث العلمي، وأن تتجاوز كذلك مطبات التقليد غير الواعي؛ فبيني رؤيتها المستقلة التي لا ينبغي أن تكون أقل من رؤى الأمم المتقدمة.

فماذا يتقصدنا لكي نبنى مشروعا علميا وبحثيا، ثم نطوره وتكتف فيه الجهد والمال؛ ليحقق لنا مصعنا أو منتجا متقدما في مجال ما؟ ولماذا من النادر أن تجد في بلداننا العربية بموموها منتجات متقدمة تصنع محليا، أو منتجات قد لا يسمح لك أحيانا بشرائها من الخارج؟ ما الذي يمنعنا من فعل ذلك؟

ولماذا لا يكون هذا النوع من المشروعات استثمارا وطنيا مشتركا بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي، الذي قد

بالسنوات الماضية. من نسبة الإنفاق على البحث العلمي والتطوير من الناتج المحلي، فبلغنا في عام ٢٠٢٦ نسبة ٠.٤٢٪.

ومع تقسيم هذه النسبة على المساهمين في هذا القطاع -أي قطاع البحث العلمي والتطوير- نلاحظ أن أغلب التمويل يأتي من القطاع الخاص بنسبة تصل إلى ٤٦٪، تليه الحكومة بنسبة ٣٣٪، بينما تصل نسبة مساهمة قطاعات التعليم إلى ٢١٪، وهذه الثلاثة ينسبها الحالية لا غبار عليها وتعتبرها ظاهرة صحية مع أهمية الدفع برفع نسبة الإنفاق بمجمله ونسبة مساهمة القطاع الخاص كما سنوضح لاحقا.

نُطلعنا أيضا تجارب الأمم والدول المتقدمة التي خطت خطوات متقدمة في البحث العلمي والاستثمار فيه، وجنت ثماره في صور صناعية وطبية واجتماعية وعسكرية.

على أن النسبة التي تستحق أن تعد نسبة جيدة للإنفاق على البحث العلمي والتطوير من إجمالي الناتج المحلي ينبغي ألا تقل عن ٢٪، وأن الجزء الأكبر من هذه النسب في كثير من الدول يأتي من مساهمة القطاع الخاص الذي يعول عليه مسؤولية التطوير والبناء بوجود التشجيع الحكومي ومؤسسات التعليم ودعمهما.

وفي ظل تركيزنا على مسألتنا الغمانية، يحق لنا أن نتساءل: لماذا لا نسعى -مبدئيا- إلى تجاوز نسبة ١٪ من إنفاقنا على البحث العلمي والتطوير، ثم نسعى مستقبلا إلى بلوغ ٢٪؟ وما العوائق التي تمنعنا من ذلك؟

لعلنا مع التوضيح الأسهل من وجهة النظر الاقتصادية

من يتطلع على تاريخ الأمم والحضارات، وخصوصا منذ الثورة الصناعية الأولى وإلى فوراتنا الصناعية والتقنية الحالية، يجد أن عنصر التفوق يعزى إلى التقدم العلمي والبحث والتطوير، التي بذلت لأجلها جهود كبيرة، واستثمرت الأموال لبلوغ غايات علمية وبحثية، وتحقيق مخرجات صناعية ناتجة عن هذه الأبحاث، رفعت من مستويات تلك الدول، وجعلتها في مصاف الدول المتقدمة، وأخرجت بعضها بسرعة نسبية من مصاف الدول النامية إلى مصاف الدول المتقدمة. والأمثلة على هذه الدول كثيرة؛ ولعل من أبرزها الصين والهند وكوريا الجنوبية، التي استطاعت في غضون عقود بسيطة أن تتحرر من عقدة «العالم الثالث».

وإن كان هذا المصطلح يحمل في طياته خبايا عنصرية تدل على تفوق الإنسان الأبيض، ولكنها -على كل حال- استطاعت أن تتحرر، وأن تتجاوز بعلمها بعض المستويات الغربية.

بعدنا هذا إلى أهمية الاهتمام بالبحث العلمي، وبشكل عام بالعلم والمعرفة؛ ومع محاولة فهم استراتيجيات بعض هذه الدول في سبيل تحقيق المخرجات المطلوبة والنتائج المرجوة لبلوغ مستويات صناعية ذات طابع استقلالي، نحتاج إلى أن ندرس قواعد تحويل المعرفة إلى اقتصاد وتطبيقاتها، أو ما يسمى باقتصاد المعرفة المعني بتحويل المعرفة إلى مال.

هذا ما نرجوه الدول التي تبذل أيضا جهودها في سبيل الاستثمار في التعليم والجامعات والبحث العلمي -رغم أن نتائجها بطيئة- وما زالت تسير. في بعض الدول -في اتجاهات غير مقنعة أو غير قوية بما يكفي- مثل الدول العربية- فما زالت بأجمعها -وبدرجات متفاوتة حال أفردت- ضمن دائرة الدول النامية، وبعضها ضمن دائرة التأخرة، وإذا جمعناها جميعا في إطار استثماراتها في المعرفة والعلم، وخصوصا البحث العلمي، نجد أن النسبة دون ١٪ في معظم التقديرات.

لكن ما يهمننا في مقالنا الحالي الحديث والتركيز على الاستثمار الألماني في البحث العلمي، وفهم ميكانيكية هذا الاستثمار، وإدراك المسار الذي يسير فيه. فوفقا للإحصائيات المتوفرة، نجد أننا بدأنا نرفع ـ مقارنة

الصراع القادم على الممرات المائية الآسيوية

قد تشجع أزمة هرمز تكتيكات مشابهة في أنحاء منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وبالنظر إلى الحجم الهائل من التجارة العالمية المعتمدة على المرور المتواصل عبر نقاط الاختناق الإقليمية، فإن تحويل الممرات المائية الآسيوية إلى أسلحة سيطلق عواقب كارثية.

البحري الرئيسي الذي يربط مراكز التصنيع في شرق آسيا بأسواق أوروبا والشرق الأوسط. وإغلاقه سيقطع سلاسل إمداد عالمية حيوية. ويطلق صدمات اقتصادية كلية، ويلحق الضرر بالاقتصاد الأمريكي. في السابق، كان عبر الممرات المائية الآسيوية، وهو الممر الأكثر ازدحاما في العالم، يمر ما يقرب من ٣٠ في المائة من التجارة العالمية. وعلى خلاف الصين، التي تبني طرقا بديلة لتقليل اعتمادها على مضيق ملقا، لا تملك تايلوان ممرًا جغرافيا بديلا. فموانئها الكبرى تتركز على ساحلها الغربي المواجه للمضيق، فيما يعقد داخلها الجبلي حركة النقل بين الشرق والغرب. وفي حال وقوع حصار، ستصاب صناعات التكنولوجيا والإنتاج الدفاعي في أنحاء العالم بالشلل. ووفق بلومبرج، قد يتبدد ما يعادل ٥.٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

وفوق قدرتها على إحداث اضطراب اقتصادي واسع، تمنح هذه الممرات المائية مزايا عسكرية وعملياتية مميزة. وكما يبين هرمز، فإن السيطرة على الأراضي المجاورة تمنح أفضلية كبيرة، خصوصا في المضائق الضيقة. فمن خلال الرادارات الساحلية، والصواريخ المنصوبة على اليابسة، والطائرات المسيرة، والزوارق السطحية غير المأهولة، وزوارق الهجوم السريع، أظهرت إيران قدرتها على تقييد الوصول وفرض أكلاف على قوة عسكرية متفوقة، بما يعقد أهداف الحرب الأمريكية الأوسع.

وقد شكلت هذه الحقائق التكتيكية بالفعل أنماط الانتشار العسكري في آسيا. فالتطورات في هرمز تثبت وجهة استراتيجية الصين في منع الوصول وحرمان المنطقة، المعروفة اختصارا بـ AD/A2، والتي تسعى إلى تقييد عمليات الخصوم وتعتيقها في المياه المحيطة

التي تحاول دخول مضيق هرمز أو الخروج منه..

أثار هذا الإعلان مخاوف قانونية فورية، سواء بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار أو بموجب قانون النزاعات المسلحة في البحر، الذي ينظم الحرب البحرية والتعامل مع السفن المحادية.

ففي المضائق التي يبلغ عرضها ٢٤ ميلا بحريا أو أقل، مثل مضيق هرمز البالغ عرضه ٢١ ميلا بحريا، يمنع نظام «المرور العابر، بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار والسفن والطائرات حق الملاحه والتحليق دون عوائق. ورغم أن الولايات المتحدة لم تنضم إلى هذه الاتفاقية، التي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٤، فإنها تقبل عموا أحكامها الأساسية بوصفها انعكاسا للقانون الدولي العرفي.

وحتى أثناء النزاع المسلح، تحتفظ الدول غير المحاربة بحقوقها البحرية. فقانون النزاعات المسلحة في البحر لا يعترف إلا باستثناءات محدودة يجوز بموجبها للأطراف المحاربة إيقاف السفن وتفتيشها عند الاشتباه في أنها تحمل بضائع محظورة.

وقد صنفت التوجيهات العملية الصادرة لاحقا عن القيادة المركزية الأمريكية نطاق توجيه الرئيس، فالحصار سيطبق بصورة محايدة على سفن جميع الدول الداخلة إلى الموانئ الإيرانية أو الخارجة منها، مع عدم عرقلة حرية الملاحة للسفن العابرة للمضيق من الموانئ غير الإيرانية واليهما.

وباعتماد هذا التطبيق المحايد على سفن جميع الدول المتجهة إلى الموانئ الإيرانية أو المحادرة لها، مع الحفاظ على حقوق العبور للسفن المتقلة من الموانئ غير الإيرانية واليهما، صيغ أمر القيادة المركزية الأمريكية بغياية كي يكون قابلا للدفاع عنه قانونيا.

في المقابل، تتعارض الإجراءات الإيرانية والوقف الأقصى الذي تبناه الرئيس الأمريكي بوضوح مع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وقانون النزاعات المسلحة في البحر. فالخطر الشامل على عبور السفن في المضيق لا يتسجم مع حق المرور العابر، ولا يجزئه قانون النزاعات المسلحة في البحر. كما أن عدم دفع رسوم العبور لا يشكل أساسا قانونيا لاستهداف السفن المحادية.

مضائق خطرة

في آسيا، تبدو عواقب تحويل المضائق إلى أدوات ضغط أشد من أي مكان آخر. فضيق ملقا، الذي لا يتجاوز عرضه في أضيق نقطة ١٠٥ ميل بحري، تمر عبره نسبة تصل إلى ٤٠ في المائة من التجارة العالمية و ٨٠٪ من واردات الصين من الطاقة، وتجاوزه يقتضي تحويل المسار عبر الممرات المائية الثانوية في إندونيسيا أو الدوران حول أستراليا، بما يضيف زمنا وتكلفة ومخاطر كبيرة. وفي عام ٢٠٠٣، وصف الرئيس الصيني هو جينتاو تعرض الصين لاحتداد حصار هذا المضيق بأنه «معضلة ملقا»، ووزير الأحداث الأخيرة في هرمز حدة هذا القلق. ومن المرجح أن تكتف بكن خططها لتقليل اعتمادها على مضيق ملقا، من خلال توسيع خطوط الأنابيب البرية عبر ميانمار وروسيا وآسيا الوسطى، وزيادة وصولها إلى موانئ المحيط الهندي، وتطوير طرق الشحن في القطب الشمالي.

سيترك تعطيل هذا الشريان الحيوي تداعيات على دول تتجاوز الصين بكثير. فضيق ملقا هو الممر

بالصين عبر طبقات من الصواريخ والقوات البحرية والجوية وأنظمة المراقبة.

كما تثبت وجهة مقارنة تاوان المسماة «النصي»، التي تركز على أنظمة متناثرة ومتحركة مصممة لصد الغزو. ومع أن مضيق تاوان أوسع بكثير من هرمز، إذ يبلغ عرضه نحو ٧٠ ميلا بحريا عند أضيق نقطة، ومن ثم يحتاج إلى قدرات أطول مدى، فإن المبدأ الأساسي ينطبق عليه أيضا. فالضائق أضول استراتيجية يمكن تحويلها بفاعلية إلى سلاح. وفي الجنوب، ركزت المناورات الأمريكية، الفلبينية على تطوير قدرات منع محلية في مضيق لوزون، الذي يربط بحر الصين الجنوبي بالمحيط الهادئ، ويسمح عبقه بعبور الغواصات دون رصد.

ويمثل المضيق بوابة حيوية للشحن التجاري والحركة البحرية العسكرية بين شرق آسيا والمحيط الهادئ الأوسع، وسيغدو مسارا بديلا أساسيا إذا تعطل العبور عبر مضيق تاوان. وقد ردت أخبارا على هذه المناورات بتدريبات بالدخيرة الحية، في إشارة إلى الأهمية الاستراتيجية للمضيق.

وبما أن مضيق تاوان ولوزون أوسع من ٢٤ ميلا بحريا، فإنهما يحتويان على ممرات متصلة ضمن المناطق الاقتصادية الخالصة، حيث تنطلق حركات أعالي البحار. إن فرض حصار على هذه الممرات، أو التدخل غير المبرر في العبور من خلالها، يشكل انتهاكا واضحا للقانون الدولي، ومع ذلك فإن الأنشطة العسكرية في المضيقين وحولهما تشير إلى أن القيمة الاستراتيجية للسيطرة على الاختناق الرئيسية، التي يمكن تطلعي، على القيود القانونية.

الضغط الأرخيبي

كل اضطراب في المضائق كثيفة الحركة يزيد الضغط على المسارات الثانوية، ويخلق مواطن ضعف جديدة؛ فإذا تعرض مضيق ملقا لقيود، فسيبتعين على حركة الملاحة أن تتحول عبر الأرخبيل الإندونيسي، بما في ذلك مضيق سوندا بين سومطرة وجاوة، ومضيق تومبوك، وهو أخدود بحري عميق بين بابي ولومبوك. ويبدو أن بقاء وواشنطن باتتا تتوقعا بن قدر أكبر احتمال تعطيل المضيق الاختناق الرئيسية، وتحركا بيهود لاكتساب أفضلية في هذه المياه.

ففي أوائل أبريل، اكتشفت مركبة غير مأهولة تحت الماء، شبيهة فيها بصنينة المشأ، في مضيق لومبوك، بما يوحي بتزايد الاهتمام الصيني بهذا الممر المائي.

ينظم العبور في المياه الأرخبيلية نظام المرور في الممرات البحرية الأرخبيلية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، وهو نظام يضمن الملاحه والتحليق المستمرين ودون عوائق في «الوضع الطبيعي»، أي أن الغواصات يمكن أن تبقى مغسورة، عبر الممرات التي تحدها الدولة، أو عبر الممرات المستخدمة عادة للملاحه الدولية، وخارج هذه الممرات، تتمتع السفن، دون الطائرات، بحق «المرور البريء» فقط، وهو حق يمكن تقييده عندما يكون ذلك ضروريا، للأمن، كما يوجب على الغواصات أن تطفو إلى السطح.

إن تركز الحركة في ممرات متوقعة يجعل السفن والطائرات أسهل تبعا واستهدافا. وإدراكا لهذه الغفرة، سعت واشنطن إلى اتفاق شامل مع إندونيسيا يتيح التحليق فوق أراضيها لضمان الوصول إلى طرق بديلة. وتبدو الحساسيات المحيطة بهذا الاتفاق شديدة. ففي منتصف أبريل، وقبل أيام قليلة من الموعد المقرر لتوقيع الاتفاق العملياتي، سربت وسيلة إعلام هندية خبر الاتفاق. وحذرت وزارة الخارجية الإندونيسية وزارة الدفاع من أن الاتفاق قد يخلق «انطباعا بأن إندونيسيا الدفاع عن تحالف»، وقد يورطها في «وضع نزاع إقليمي»، بما في ذلك نزاع في بحر الصين الجنوبي. وبات مصير الاتفاق الآن غير واضح. أما بكن، فقد حذرت من أن هذا الترتيب قد ينتهك ميثاق رابطة دول جنوب شرق آسيا.



لين كوك

المرور الأمن

لا تستطيع الدول التي تعتمد على حرية العبور أن تفترض أن القواعد المنظمة للممرات المائية الاستراتيجية ستصمد تلقائيا عندما تتعرض للهجوم. على الولايات المتحدة وحلفائها وشركائها أن يتحركوا على نحو عاجل لتقليل مواطن الضعف في نقاط الاختناق الآسيوية. ينبغي لواشنطن وحلفائها وشركائها أن يعززوا بدرجة أكبر الوعي بالمجال البحري وقدرات الاستجابة في تاوان ودول بحرية رئيسية أخرى، من بينها إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة، التي تستضيف منشآت لوجستية أمريكية، وذلك لرصد وردع الأنشطة الهادفة إلى تعطيل الممرات المائية الاستراتيجية، مثل زرع الألغام.

وينبغي لواشنطن وحلفائها أيضا أن ينسقوا العمليات البحرية المصممة للحفاظ على العبور عبر المضائق المتنازع عليها أثناء الأزمات، وسيسبب ذلك برسالة مفادها أن محاولات تقييد العبور ستقابل برد جماعي.

ولعالجة تركز الحركة البحرية، خصوصا عبر مضائق ملقا وتاوان ولوزون، ينبغي لواشنطن أيضا أن تعمل مع حلفائها وشركائها على تطوير الموانئ الثانوية الميمية في الفلبين وفيتنام وعلى الساحل الشرقي للهند. فإذا تعطلت الملاحه في مضيق ملقا، فستتحول هذه الموانئ إلى محطات مهمة للتزود بالوقود للسفن التي ستحول مساراتها عبر الأرخبيل الإندونيسي.

كما يجب مضاعفة الجهود الأمريكية الهادفة إلى توزيع إنتاج أسلحة الموشلات المتقدمة على دول حليفة، مثل ألمانيا واليابان، من أجل تقليل الاعتماد العالمي على إنتاج الرقائق المتركز في تاوان.

وتتطلب تنفيذها رأسمالا دبلوماسيا، وهو مورد على غيب دفاع مستدام من حقوق العبور وحرية البحار، وقد ودي في من يقوضونها. قد تنكرر ديناميات مشابهة في أنحاء منطقة المحيطين الهندي والهادئ. وبالنظر إلى الحجم الهائل من التجارة العالمية المعتمدة على المرور المتواصل عبر نقاط الاختناق الإقليمية، فإن تحويل الممرات المائية الآسيوية إلى أسلحة سيطلق عواقب كارثية.

■ **لين كوك** تشغل كرسي لي كوان يو في معهد بروكينغز.
■ **عن مجلة فورين أفييرز** ،خدمة تريبون،



✉ sport@omandaily.om

«فرنانديز» أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي

لندن «أ.ف.ب.»: توج البرتغالي الدولي برونو فرنانديز، قائد فريق مانشستر يونايتد، بجائزة أفضل لاعب في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وجاء فوز النجم البرتغالي بالجائزة المرموقة بعد قيادته الناجحة لفريقه لتأمين مقعده والتأهل رسمياً إلى بطولة دوري أبطال أوروبا للموسم المقبل، إلى جانب تقديمه موسماً استثنائياً نجح خلاله في معادلته الرقم القياسي كأكثر اللاعبين تقدماً للتمريرات الحاسمة في موسم واحد بتاريخ المسابقة برصيد ٢٠ تمريرة حاسمة، ليتساوى مع أسطورة أرسنال الفرنسي تيري هنري، والبلجيكي كيفين دي بروين نجم مانشستر سيتي السابق.

الرياضي



«تصوير: حسين المقبل»

السيب أثناء التتويج بدرع دوري جندال.

في ليلة إسدال الستار على دوري جندال واحتفالية تسليم الدرع

السيب بطلا . . والشباب وصيفا والنصر ثالثا

الغافري الذي استلمها داخل منطقة حارس السيب وواجه بها، إلا أنه سد الكرة عائليا بعيداً عن الرمي.

وشهدت صفوف السيب تغييراً آخر مع بداية الشوط بدخول سامي المحروقي بديلاً لعمر المالك، مع أداء أفضل للاعبين عبري في هذا الشوط ومحاولات للوصول إلى مرمى معتمد الوهبي حارس السيب لتقليص النتيجة.

ومن هجمة سببوية وصلت الكرة إلى ناصر الرواحي داخل منطقة مرمى عبري، راوغ الحارس وسددها داخل الشباك معلناً الهدف الخامس للسيب في الدقيقة ٦٧.

وتواصلت التغييرات في صفوف الفريقين على مدار الشوط، وسط تعليمات المدرب، ليأتي الهدف السادس للسيب بتوقيع ناصر الرواحي في الدقيقة ٧١ من هجمة وصلت إلى منطقة مرمى عبري، تابعها وأودعها داخل المرمى.

واصل لاعبو عبري محاولاتهم في هذا الشوط، وتمكن محترفه بيسان من تسجيل هدف عبري الأول في الدقيقة ٨٤ من كرة عالية استلمها وسددها داخل المرمى معلناً الهدف الأول لفريقه.

واحتسب حكم المباراة خمس دقائق وقتاً بدلاً من الضائع، تمكن خلالها ناصر الرواحي من إضافة الهدف السابع للسيب من هجمة داخل منطقة مرمى عبري، استلمها وسددها داخل الشباك معلناً الهدف السابع للسيب والخامس له في هذه المباراة، قبل أن يعلن حكم المباراة نهايتها بفوز كبير للسيب في ضيفه عبري. أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من يحيى البلوشي حكماً للساحة، ورشاد الحكيماني مساعداً أول، ومحمد الغزالي مساعداً ثانياً، ونايف البلوشي حكماً رابعاً، فيما راقب المباراة محمد الخيني.

الجولة الختامية

إضافة إلى ما سبق، فقد شهدت ليلة أمس عدا من المواجهات في ختام جولات دوري جندال ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦، فعلى أرضية مجمع صور أدى التعادل ٣ إلى ٣ لرفع نقاط صور إلى ٢٢ نقطة وصحار إلى ٣٨ نقطة، وفي مجمع نزوى تغلب بهلا على سمائل بهدف دون مقابل ليرفع الأول نقاطه إلى ٤٠ نقطة والثاني ثبت عند ٢٦ نقطة.



من المواجهة الختامية في دوري جندال بين السيب وعبري

قائد نادي السيب درع دوري جندال لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، محققاً ٦٧ نقطة، بفارق كبير عن الوصيف نادي الشباب، وذلك بعد المباراة التي جمعتهم بـ نادي عبري في الأسبوع الأخير من دوري جندال، والتي دارت أحداثها على أرضية استاد السيب الرياضي، في حفل بهيج نظمه الاتحاد العماني لكرة القدم في ختام الموسم الرياضي الكروي.

وحل نادي الشباب وصيفاً بعد تغلبه على النهضة بثلاثة أهداف لهدفين أمس على أرضية مجمع الريمي، محققاً ٥٤ نقطة، فيما حل نادي النصر ثالثاً برصيد ٥٣ نقطة بعد تغلبه على صحم على أرضية مجمع صحار. وأدت خسارة نادي الخابورة صاحب ٢٢١ نقطة إلى هبوطه للدرجة الأولى بعد مواجته نادي ظفار في مجمع السعادة الرياضي، إلى جانب هبوط نادي الرستاق متذيل القائمة برصيد ١٥ نقطة بعد خسارته أمام نادي عمان على أرضية ملعب الرستاق.

ورعى صاحب السمو السيد فهد بن الجلندي آل سعيد رئيس جامعة السلطان قابوس ختام دوري جندال لكرة القدم وتتويج نادي السيب بطلاً لدوري جندال هذا الموسم بعد المباراة الختامية التي أقيمت على أرضية استاد السيب الرياضي بحضور صاحب السمو السيد ملك بن شهاب آل سعيد عضو مجلس إدارة نادي السيب، والسيد سليمان بن حمود البوسعيد رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم، وعدد من أصحاب السمو والسعادة والمسؤولين من الاتحاد العماني لكرة القدم، وبعض رؤساء أندية دوري جندال لكرة القدم والمسؤولين. وقام السيد سليمان بن حمود البوسعيد رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم، بعد نهاية المباراة، بتقديم هدية تذكارية لصاحب السمو راعي الحفل، بعد ذلك قام صاحب السمو راعي الحفل بالنزول إلى أرضية الملعب، حيث قام سموه بتكريم الشركاء وهم مجموعة شركات بدر السماء الطبية، ثم قام بتكريم طاقم التحكيم الذي أدار المباراة بعد ذلك قام بتكريم نادي النصر لحصوله على المركز الثالث، ثم تتويج نادي الشباب صاحب المركز الثاني. بعد ذلك قام بتقليد الجهازين الفني والإداري بـ نادي السيب، وأبطال الفريق الكروي الأول بالنادي، الميداليات الذهبية، ثم قام بتسليم

تغطية - بشير بن سالم الريامي

السيب وعبري

وقامت مباراة السيب وعبري في ٢٤ من مايو ٢٠٢٦، وسط فرحة اللاعبين والجماهير التي تابعت المباراة والتتويج بدرع الدوري. وكانت مباراة السيب وعبري قد انتهت بفوز السيب بسبعة أهداف مقابل هدف واحد لعبري، جاءت على مدار الشوطين بتوقيع كل من عبدالمجيد البلوشي من ضربة جزء، وناصر الرواحي بخمسة أهداف، وعمر المالك في الهدف واحد. وبهذا الفوز الذي تحقق على عبري، بفارق السيب من خسارته الوحيدة في الدوري أمام عبري في الدور الأول، ويصل إلى النقطة ٦٧، وهي أعلى حصيلة نقاط تُسجل على مستوى الدوري العماني حتى الآن. وشهدت بداية المباراة أداء حماسياً بين لاعبي

الخابورة والرستاق إلى الدرجة الأولى

تغييرين دفعة واحدة بدخول يعقوب الغافري وخالد اليقوبي بديلين لعبدالعزيز المنذري وخليفة الجمحي. كما شهدت صفوف السيب التغيير الأول بدخول عمر الفزاري بديلاً لـ زاهر الأغبري. واستمر الأداء والإثارة في هذا الشوط، واحتسب حكم المباراة أربع دقائق وقتاً بدلاً من الضائع، احتسب خلالها ضربة جزاء للسيب بعد عرقلة ناصر الرواحي مهاجم الفريق، فذهبا اللاعب نفسه بنجاح داخل المرمى معلناً الهدف الرابع للسيب.

الشوط الثاني

دخل السيب هذا الشوط ناقصاً بعد طرد لاعبه عبدالمجيد البلوشي في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول عقب حصوله على البطاقة الصفراء الثانية. وكانت أولى محاولات عبري في الدقيقة ٤٦ من كرة وصلت إلى يعقوب



يستمر حتى الأول من أكتوبر بواقع أربع حصص شهرياً

«حركتك بركة» . برنامج رياضي واجتماعي

لتعزيز صحة النساء من كبار السن



■ المشاركات في البرنامج

كتبت-
مريم البلوشي

وتطوير برامج رياضية مخصصة لكبار السن. ويتضمن البرنامج باقة متنوعة من الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية، حيث يشمل الجانب الرياضي تمارين لياقة بدنية، وألعاباً حركية متنوعة، ومسابقات ذهنية فيما يضم الجانب الفني ورش عمل يدوية وجلسات «حكايات الزمان» بينما يتناول الجانب الثقافي تقديم محاضرات تثقيفية وتوعوية وصحية تسهم في رفع الوعي، وتعزيز أنماط الحياة الصحية.

فئات المجتمع. ويقام البرنامج يوم الاثنين من كل أسبوع بواقع أربع حصص شهرياً خلال الفترة من ١١ مايو الجاري حتى ١ أكتوبر المقبل في إطار توجهات وطنية تتوافق مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠» من خلال تعزيز الصحة المجتمعية، وتمكين المرأة في مختلف المراحل العمرية، وتشجيع المشاركة المجتمعية الفاعلة، إلى جانب انسجامه مع استراتيجية الرياضة العُمانية الهادفة إلى نشر ثقافة الرياضة للجميع،

تشهد الصالة الفرعية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر إقامة فعاليات البرنامج الرياضي النسائي «حركتك بركة» في نسخته الثالثة بتنظيم من دائرة الرياضة النسائية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتعاون مع الرابطة العمانية لصحة المسنين مستهدفاً النساء من كبار السن ممن تبلغ أعمارهن ٦٠ عاماً فأكثر، وذلك ضمن برامج الوزارة الرامية إلى تعزيز جودة الحياة والصحة المجتمعية لدى مختلف

إلى جانب بناء علاقات اجتماعية إيجابية بين المشاركات، كما أكدت أن الهدف الأساسي يتمثل في توفير مساحة آمنة ومريحة لكبار السن لممارسة الأنشطة الرياضية بصورة تناسب أعمارهن وقدراتهن البدنية بما ينعكس إيجاباً على صحتهن الجسدية والنفسية، ويسهم في رفع مستوى النشاط والحيوية لديهن بصورة مستمرة.

تحسين صحة كبار السن

من جانبها قالت الدكتورة صالحة الجديدي رئيسة الرابطة العمانية لصحة المسنين: إن برنامج «حركتك بركة»، يجسد أهمية التعاون بين مختلف الجهات الحكومية والمجتمعية في دعم فئة كبار السن موضحة أن الفعالية تنظم من قبل وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتعاون مع الرابطة العُمانية لصحة المسنين، بهدف تعزيز مفهوم الشيخوخة النشطة، وترسيخ ثقافة الاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية لكبار السن إلى جانب التأكيد على الدور المحوري للشراكة المجتمعية في رعاية هذه الفئة المهمة في المجتمع.

وأوضحت أن البرنامج يأتي متوافقاً مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، التي تولي اهتماماً كبيراً بجودة الحياة والصحة المجتمعية، وتركز على التقليل من الأمراض المزمنة، وتعزيز البرامج الوقائية مشيرة إلى أن ممارسة النشاط البدني بصورة منتظمة تسهم بشكل كبير في تحسين صحة كبار السن، وتعزيز قدرتهم على ممارسة حياتهم اليومية بصورة أكثر نشاطاً واستقلالية. وأضافت: إن الرابطة العمانية لصحة المسنين تحرص على دعم مثل هذه المبادرات النوعية التي تسهم في دمج كبار السن في المجتمع، وتشجعهم على المشاركة في الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية، لما لذلك من أثر إيجابي على الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية.

وأشارت إلى أن هذه الفئة تمتلك قيمة كبيرة في المجتمع، لما تحمله من خبرات وتجارب وحكمة متراكمة عبر السنوات مؤكدة أن المجتمع بحاجة دائمة إلى الاستفادة من هذه الخبرات، وتعزيز حضور كبار السن في مختلف الأنشطة والمجالات. وبيّنت أن من أهم الرسائل التي يسعى البرنامج إلى إيصالها أن دور كبار السن لا يتوقف عند عمر الستين، بل يستمر عطاؤهم وتأثيرهم في المجتمع بصورة فاعلة موضحة أن الاهتمام بهذه الفئة يجب ألا يقتصر على الجانب الصحي فقط، وإنما يشمل أيضاً الجوانب النفسية والاجتماعية والترفيهية بما يعزز شعورهم بالاندماج والاندماج.

وقالت: نحن ننظر إلى كبار السن باعتباره أساس المجتمع ومصدر الحكمة والخبرة، واليوم نحتمل بهم ونؤكد أن دورهم لا ينتهي بعد سن الستين، بل يبدأ بشكل مختلف من خلال مشاركتهم الفاعلة ونقل تجاربهم وخبراتهم للأجيال القادمة، ونحن نتعلم منهم الكثير في مختلف جوانب الحياة.

بدرية الوهبي:

نستهدف 300

مشاركة طوال فترة

البرنامج الذي يستمر

إلى بداية أكتوبر

صالحة الجديدي:

يهدف البرنامج لتعزيز

مفهوم الشيخوخة النشطة

وترسيخ ثقافة الصحة

الجسدية والنفسية

فريدة البلوشي:

كبار السن بحاجة إلى

الخروج من أجواء الروتين

اليومي والابتعاد عن

الجلوس الطويل

عائشة التوبي:

استذكار القصص

والتجارب القديمة

أوجد حالة من التفاعل

الجميل بين المشاركات

واختتمت حديثها بالتأكيد على أهمية استمرار مثل هذه البرامج والمبادرات المجتمعية، وتوسيع نطاقها لتشمل مختلف المحافظات بما يسهم في تعزيز جودة حياة كبار السن، ويدعم التوجهات الوطنية نحو بناء مجتمع صحي ومتكاتف يقدر جميع فئاته العمرية.

أثر إيجابي

وقالت فريدة البلوشي عضوة في جمعية الإحسان: إن برنامج «حركتك بركة» يعد من البرامج المجتمعية الهادفة التي تحمل أثراً إيجابياً كبيراً على فئة كبار السن مؤكدة أن الجمعية تشارك في هذا البرنامج للعام الثالث تقريباً في ظل ما يقدمه من أنشطة تسهم في تحسين الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية للمشاركات. وأضافت أن كبار السن بحاجة دائمة إلى الخروج من أجواء الروتين اليومي والابتعاد قليلاً عن الجلوس الطويل في المنزل والانشغال المستمر برعاية الأبناء والأحفاد مشيرة إلى أن مثل هذه البرامج تمنحهم فرصة للتفاعل والحركة، واستعادة النشاط والحيوية في أجواء مليئة بالمرح والتشجيع.

وأوضحت أن الكثير من النساء يعتقدن أن الأعمال المنزلية اليومية تغني عن ممارسة الرياضة، إلا أن الرياضة الحقيقية تحتاج إلى حركة منتظمة وتمارين تساعد على تنشيط الجسم، وتحسين اللياقة البدنية والصحة العامة مؤكدة أهمية نشر الوعي الرياضي بين مختلف فئات المجتمع، وخاصة كبار السن؛ لما لذلك من دور في الوقاية من الأمراض، وتحسين جودة الحياة.

وبيّنت أن جمعية الإحسان تحرص بشكل مستمر على تنظيم العديد من البرامج والحللات والأنشطة المخصصة لكبار السن، حيث يتم خلال هذه البرامج تقديم فقرات رياضية وتفاعلية تهدف إلى تنشيط المشاركات، وتشجيعهن على ممارسة الحركة بصورة مستمرة.

وقالت: إنها تتولى الإشراف على الفقرات الرياضية وأشدت فريدة البلوشي بالتنظيم والأهداف التي يقوم عليها برنامج «حركتك بركة» مؤكدة أن البرنامج يحمل رسالة مجتمعية مهمة تتمثل في تعزيز ثقافة الرياضة والصحة بين كبار السن، وتوفير بيئة تساعد على ممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية بروح إيجابية بما ينعكس على صحتهم النفسية والجسدية، ويعزز شعورهم بالاندماج والمشاركة المجتمعية.

مبادرة مميزة

وقالت المشاركة عائشة التوبي: إن فعالية «حركتك بركة» تعد من المبادرات المميزة التي تعكس اهتمام وزارة الثقافة والرياضة والشباب بفئة كبار السن معربة عن شكرها للقائمين على البرنامج على جهودهم في تنظيم هذه الفعالية الهادفة التي تجمع بين النشاط البدني والتوعية الصحية والاجتماعية. وأضافت: إن الأجواء التي تصاحب البرنامج مليئة بالحماس والتفاعل الإيجابي.

مؤكدة أن المشاركات أبدین رغبة كبيرة في ممارسة الرياضة والاستفادة من الأنشطة المقدمة، خاصة مع الأجواء التفاعلية التي استحضرت ذكريات المرأة العمانية قديماً، وكيف كانت تمارس حياتها اليومية بنشاط وحركة دائمة من خلال الأعمال المنزلية، وجلب الماء والحبط، والاهتمام بشؤون الأسرة، الأمر الذي أسهم في تعزيز صحتها ولياقتها البدنية بصورة طبيعية.

وأشارت إلى أن استذكار تلك القصص والتجارب وأشدت فريدة البلوشي بالتنظيم والأهداف التي يقوم عليها برنامج «حركتك بركة» مؤكدة أن البرنامج يحمل رسالة مجتمعية مهمة تتمثل في تعزيز ثقافة الرياضة والصحة بين كبار السن، وتوفير بيئة تساعد على ممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية بروح إيجابية بما ينعكس على صحتهم النفسية والجسدية، ويعزز شعورهم بالاندماج والمشاركة المجتمعية.

وبيّنت أن تجربتها الشخصية مع الرياضة كانت دافعا كبيرا لها للإيمان بأهميتها مؤكدة أنها كانت تعاني في السابق من بعض المشكلات الصحية، إلا أن التزامها بممارسة الرياضة ساهم في تحسين صحتها، ومنحها طاقة وحيوية ونشاطاً أكبر، كما فتح لها المجال للمشاركة في العديد من الأنشطة والفعاليات الرياضية داخل سلطنة عمان وخارجها. وقالت: إن الرياضة لا تتطلب جهداً كبيراً في البداية، بل يمكن للإنسان أن يبدأ بخطوات بسيطة مثل المشي لمدة نصف ساعة يومياً، ثم يزيد المدة تدريجياً وفق قدرته واستطاعته مؤكدة أن الاهتمام بالصحة مسؤولية شخصية، وأن الأدوية وحدها لا تمثل الحل الدائم إذا لم يرافقها أسلوب حياة صحي قائم على الحركة والنشاط والتغذية السليمة.

وأشدت بالدور الذي تقوم به وزارة الثقافة والرياضة والشباب في نشر ثقافة الرياضة المجتمعية من خلال تنظيم البرامج والمبادرات الرياضية المتنوعة التي تستهدف مختلف فئات المجتمع مشيرة إلى أن الاهتمام بالرياضة النسائية أصبح واضحاً خلال الفترة الأخيرة، وهو ما شجع الكثير من النساء على ممارسة النشاط البدني والمشاركة في الفعاليات الرياضية المختلفة مؤكدة أن الرياضة أصبحت عنصراً أساسياً للحفاظ على الصحة.

ب29 ميدالية وتفوق في ألعاب القوى والرمية

منتخباتنا الوطنية تختتم مشاركتها في دورة الألعاب الرياضية الخليجية الرابعة بالدوحة



■ منتخب الرماية بالمسدس



■ منتخبنا الوطني للكرة الطائرة المشارك في دورة الألعاب الخليجية بالدوحة

بنت سيف السيابي التي نجحت في حصد متر، واللاعب عالية بنت فائق الغيري في منافسات الوثب العالي.

كما أضاف المنتخب ثلاث ميداليات برونزية جاءت عن طريق اللاعب علي البوسعدي في منافسات سلاح الفلوريه، وأحمد بن أنور كسكاس والحارث بن سالم الحارثي في منافسات سلاح الإيبهه. أما منتخب التايكواندو، فنجح في تحقيق خمس ميداليات متنوعة، أبرزها الذهبية التي أحرزتها اللاعبة فداء بنت فؤاد البرواني في وزن ٤٩ كجم، إلى جانب أربع ميداليات برونزية حققها نبراس بن محمد الطوقي في وزن ٥٨ كجم، وأميمة بنت حارب الهنائي في وزن ٤٩ كجم، ومحمد بن راشد الحجري في وزن ٨٠ كجم، وشيب بن سالم السناني في وزن ٦٨ كجم.

الطائرة والسنوكر

وفي الألعاب الجماعية، نجح منتخبنا الوطني للكرة الطائرة في إنهاء مشاركته بالميدالية البرونزية بعد تفوقه على المنتخب الإماراتي، في نتيجة منحت المنتخب دفعة منوية مهمة، فيما أضاف منتخب السنوكر ميدالية برونزية جديدة أكدت استمرار حضوره على منصات التتويج الخليجية. وبصورة عامة، عكست المشاركة العُمانية في النسخة الرابعة من دورة الألعاب الخليجية استمرار الحضور التنافسي للرياضة العُمانية، خصوصاً في الألعاب الفردية، كما كشفت عن بروز عناصر واعدة تمتلك القدرة على تعزيز رصيد الإنجازات في الاستحقاقات المقبلة، وهو ما يمنح الاتحادات الرياضية أرضية مناسبة للبناء خلال المرحلة القادمة.

العداء علي أنور البلوشي في سباق ٢٠٠ متر، واللاعب عالية بنت فائق الغيري في منافسات الوثب العالي.

الرماية

واصل منتخب الرماية حضوره الإيجابي على مستوى المنافسات الخليجية بعدما نجح في حصد ست ميداليات متنوعة، وهو ما يعكس الاستقرار الفني الذي تعيشه اللعبة خلال السنوات الأخيرة، خاصة في مسابقات البندقية والمسدس الهوائي. وأثبت الرماة العمانيون قدرتهم على المنافسة في مسابقات الفردي والفرق والمختلط، الأمر الذي يعكس عمق الخبرات الفنية داخل المنتخب، إضافة إلى الحضور النسائي الجيد خصوصاً في منافسات البندقية الهوائية. وفي منافسات البندقية الهوائية ١٠ أمتار، حقق المنتخب ثلاث ميداليات، جاءت عبر الرامي سالم بن علي الناعي الذي نال فضية الفردي، كما أحرز فريق السيدات الكون من أمينة الطارشي وصفاء الجابري والعنود الخليبي الميدالية البرونزية، وأضاف فريق المختلط الكون من سالم الناعي والعنود الخليبي ميدالية فضية أخرى.

أما في منافسات المسدس الهوائي ١٠ أمتار، فقد حقق المنتخب ثلاث ميداليات برونزية، جاءت الأولى عن طريق الرامي سالم الهنائي في منافسات الفردي، فيما حقق الثلاثي سالم الهنائي وسليمان الرجي وسالم الشبيدي برونزية الفرق، كما أحرز الثلاثي سالم الهنائي ونوف السعيد برونزية الزوجي المختلط.

المبارزة والتايكواندو

وفي المبارزة واصل المنتخب الوطني حضوره القوي خليجياً، لا سيما عبر اللاعب إسماء



■ سالم الهنائي ونوف السعيد يحرلان برونزية زوجي الرماية

جاءت الذهبية الأولى عبر اللاعبة مزون بنت خلفان العلوي في منافسات الوثب الطويل، فيما أحرز اللاعب فاتك بن عبدالغفور بيت جعيوب الذهبية الثانية في منافسات الوثب العالي، وأضاف العداء علي بن أنور البلوشي ذهبية سباق ١٠٠ متر، بينما نال زميله ملهم بن درويش البلوشي الميدالية الفضية في السباق ذاته. وفي اليوم الثاني أضاف المنتخب أربع ميداليات أخرى، بعدما حقق فريق التتابع ١٠٠٠ متر

المكون من العدائين علي البلوشي وملهم البلوشي وراشد العاصمي ومحمد السعدي الميدالية الذهبية، كما نال فريق السيدات للتتابع ١٠٠٠ متر والمكون من عزة العبري ومزون العلوي وهناء القاسمي وعالية الغيري الميدالية الفضية، فيما حققت هناء القاسمي برونزية سباق ٤٠٠ متر، وأحرز أحمد آل عبدالسلام برونزية سباق ٤٠٠ متر. وفي اليوم الثالث، اختتم المنتخب مشاركته بإضافة ميداليتين ذهبيتين عن طريق

حيث حققت ١١ ميدالية ملونة توزعت على ٤ ذهبيات و٣ فضيات و٤ برونزيات، قبل أن ترتفع الحصيلة في النسخة الثانية التي أقيمت بمدينة الدمام السعودية عام ٢٠١٥ إلى ٢٩ ميدالية بواقع ٤ ذهبيات و١٣ فضية و١٢ برونزية.

ألعاب القوى

فرض منتخب ألعاب القوى نفسه بوصفه صاحب النصيب الأكبر من الإنجازات العمانية في الدورة، بعدما تصدر قائمة المنتخبات الوطنية الأكثر تتويجاً بالميداليات محققاً ١١ ميدالية ملونة من بينها ٧ ميداليات ذهبية، في رقم يعكس حجم العمل الفني الذي يعيشه المنتخب خلال الفترة الماضية. ولم يقتصر تميز ألعاب القوى على عدد الميداليات الحقة، بل امتد إلى تنوع المسابقات التي حقق من خلالها المنتخب إنجازاته سواء في سباقات السرعة أو مسابقات الوثب أو سباقات التتابع، بما يعكس اتساع القاعدة الفنية وقدرة المنتخب على المنافسة في أكثر من تخصص.

كما شكل تحقيق اللاعبة مزون بنت خلفان العلوي رقماً عُمانيًا جديدًا في منافسات الوثب الطويل مؤشراً إضافياً على التطور الفني الذي يشهده اللاعبون واللاعبات.

وبرز اسم العداء علي بن أنور البلوشي كأحد أبرز نجوم الدورة بعدما نجح في حصد ذهبيتين سابقي ١٠٠ متر و٢٠٠ متر، إضافة إلى مساهمته في تحقيق ذهبية سباق التتابع، بينما سجلت منتخبات السيدات حضوراً لافتاً عبر نتائج مسابقات الوثب والتتابع.

وخلال اليوم الأول من منافسات ألعاب القوى تمكن المنتخب من تحقيق أربع ميداليات ملونة بواقع ثلاث ذهبيات وفضية واحدة، حيث

«عُمان»: اختتمت سلطنة عُمان مشاركتها في منافسات دورة الألعاب الرياضية الخليجية الرابعة التي احتضنتها العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ١١ وحتى ٢٢ مايو الجاري.

وأنتهت المنتخبات الوطنية مشاركتها بإجمالي ٢٩ ميدالية ملونة، توزعت بين: ١٠ ميداليات ذهبية و٤ ميداليات فضية و١٥ ميدالية برونزية، جاءت عبر ٦ ألعاب مختلفة.

ورغم أن الحصيلة النهائية جاءت أقل من حصيلة دورة الكويت عام ٢٠٢٢ التي شهدت تحقيق ٣٢ ميدالية ملونة، توزعت على ١٢ ميدالية ذهبية وه فضيات و١٥ برونزية، إلا أن نتائج النسخة الحالية أكدت استمرار الحضور القوي للرياضة العُمانية، لا سيما في الألعاب الفردية التي أصبحت تمثل ركيزة أساسية للإنجازات الخليجية خلال السنوات الأخيرة، وفي مقدمتها ألعاب القوى والرمية والمبارزة والتايكواندو.

وفي الألعاب الفردية التي أصبحت تمثل ركيزة أساسية للإنجازات الخليجية خلال السنوات الأخيرة، وفي مقدمتها ألعاب القوى والرمية والمبارزة والتايكواندو. وشاركت سلطنة عُمان في الدورة من خلال ١١ منتخباً في الألعاب الفردية والجماعية، شملت الرياضات المائية والتايكواندو وكرة الطاولة والمبارزة والكاراتيه والرمية وألعاب القوى وكرة السلة ٣×٣ والسنوكر والكرة الطائرة والبولينج.

وشهدت دورة الكويت منافسات قوية بين المنتخبات الخليجية في الألعاب الفردية والجماعية، كما تميزت بإدراج سبع ألعاب نسائية للمرة الأولى ضمن برنامج المنافسات، الأمر الذي منح البطولة طابعاً أكثر شمولية وساهم في توسيع قاعدة المشاركة الرياضية الخليجية.

وكانت سلطنة عُمان قد بدأت مشوارها في دورات الألعاب الخليجية منذ النسخة الأولى التي استضافتها مملكة البحرين عام ٢٠١١،

300 مشارك في مهرجان السادس من ذي الحجة للخيول والهجن ببدية



■ عروض الهجن تجتذب الجمهور بمهرجان السادس من ذي الحجة ببدية

أعقبها تقديم فنون التحريب، لتتوالى بعدها أشواط ركض العرضة عبر سباقات فردية وثنائية واستعراضات متنوعة للخيالة، جسدت مهارات التدريب للخيال الأصيلة وطرق العناية بها.

وقال خالد بن حمد الحجري، رئيس نادي بدية لسباقات الخيل: إن إحياء سباقات العرضة التي تزين وأحات بدية ورمالها الذهبية في السادس من ذي الحجة من كل عام، يعد دليلاً راسخاً على أن الرياضات التقليدية تحظى دائماً بالاهتمام والتشجيع الرسمي والشعبي، مشيراً إلى أن الحضور الكبير من مختلف ولايات شمال وجنوب الشرقية، إضافة إلى ولاية سمائل، يعكس مدى الاهتمام المتزايد بهذه الفعاليات التراثية والرياضية.

وأضاف أن هذا الاهتمام من قبل ملاك الخيل، خاصة في تفعيل الأنشطة الرياضية الخاصة بالفروسية، خاصة في ظل الإقبال الجماهيري المتزايد على مثل هذه المناسبات. من جانبه، أعرب أنور بن راشد الحجري، رئيس لجنة عرضة الهجن ببدية، عن ارتياحه للمشاركة الواسعة من أصحاب الهجن وحرصهم على الحضور والالتزام بقوانين العرضة، قائلًا: «نشكر ملاك الهجن على تفاعلهم الطيب ومشاركته معنا في هذا الميدان من خلال أكثر من ٢٠٠ ناقة، استعرض خلالها الهجانة مختلف الرياضات التقليدية المرتبطة بالهجن».

وأضاف أن المشاركة ستتواصل اليوم في هبطة سابع بقربة الواصل، مؤكداً أن هذه السباقات التقليدية ومهرجان بدية السنوي للفروسية والهجن يمثلان بادرة طبية واهتماماً ملموساً من ملاك الهجن والخيل، خاصة مع ما يحظى به المهرجان من متابعة جماهيرية كبيرة من المواطنين والزوار والسياح وهواة التصوير الفوتوغرافي والمهتمين بتوثيق مثل هذه الفعاليات والأنشطة الرياضية والتراثية.

بدية - خليفة بن سعيد الحجري

شهد «مركاض، المترب بولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية صباح أمس السبت انطلاق السباق السنوي المشترك لعرصة الهجن والخيل، الذي تنظمه إدارة نادي بدية لسباقات الخيل ولجنة العرضة للهجن الأصيلة، وذلك ضمن الاهتمام المتواصل بإحياء الرياضات التقليدية العمانية.

وأقيمت الفعالية بمشاركة واسعة من قبل ملاك الخيل والهجن بالولاية وعدد من ولايات محافظتي شمال وجنوب الشرقية، إضافة إلى ولاية سمائل بمحافظة الداخلية، حيث شارك في المهرجان أكثر من ٢٠٠ ناقة وجمال، إلى جانب ١٠٠ فارس يمثلون لجان العرضة بعدد من الولايات. ويأتي تنظيم هذه الفعالية السنوية تزامناً مع المهرجانات السنوية لعيد الأضحى المبارك، وتشجيعاً ملاك الهجن والخيل على إبراز مهاراتهم في تربية الهجن والحياد الأصيلة، ودعمًا لتطوير هذه الرياضة العمانية الأصيلة التي تتوارثها الأجيال.

وجاءت انطلاقا لفعاليات البرنامج عند الساعة الخامسة صباحاً بوصول الهجانة على ظهور النوق بلباسهم التقليدي الجميل، وهم يرددون بأصواتهم الشجية «هميل البولش، والتفردود، ثم اصطف الهجانة في حلقة دائرية جميلة، أعقبها بدء الركض الفردي والثنائي والرابعي، حيث أظهر المشاركون منافسات عرضة الهجن وما تجسده من ملامح تراثية وروح للمنافسة والتشويق، وسط تفاعل كبير من الجمهور مع مختلف أشواط هذا السباق التراثي والرياضي.

وعند الساعة السادسة والنصف صباحاً دخلت عرضة الخيل الميدان وسط أهزاج حماسية قدمها الخيالة،



■ من منافسات ركض الخيل



عمان

سبعة كتب جديدة تطلقها منصة «عين»



وكانما الموت كان بانتظاره، يخالته لينب إليه، وفجأة جهز عليه، وهو بين راحل بين قلبه عليه وفلقت أيامه، وكان عليه طارات إلى عالم الآخر، ليستطع بينهم مقبلاً عليه عليه هجاء من العالم الخارج امتدت نحو نصف القرن، وخلفاً رثاً ثقافياً كبيراً: مكتبة عظيمة في مدينته بها تحول إلى مركز ثقافي، ومؤلفات كثيرة تعاون مهمة، ومراجعات وموسوعات، ومشاركات مهمة، في الندوات، وشرائع لا تزال قيد البحث، كمشروع حضارة سلوت، ومشاركته في موسوعة الأشعار في بهلا، وغيرها من الإنجازات التي تركها الرحل بعد مشيئة بالأكاد، لكنه رحل وثمار فكره دانية القفص، كنثار النخيل في موسم الفج، وكان لوت نهاية حتمية لهذا الفيلم المدور المسمى حياة.

قبل نحو عشرين عاماً وجذبتني أبحت عن شخص اسمه: خيسين بن راشد العدوي. كنت قد قرأت له ما كان ينشره في الصحف، وبعض الندوات الإلكترونية متاحة آنذاك الوقت، فقد ظهر أكثر من غيره حاضراً ككاتب يقدم فكرة حراً، وعرضني عليه صديقه

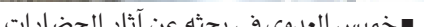
مل كان علي أن أبحت عنه، أتأعرف عليه قبل عقدين
من السنين؟ لربما نعم، فقد وافاه الكثير الذي أنفقتي، وأصاحبه
علي الأضياف، فذكرنا بعض الأيام. وكان تعريفة عليه بمثابة
جزءاً من ذكريات الأيام. وكان تعريفة عليه بمثابة
نقلته في تفكير لي إلى مدى أرحب. كان العدوي
محظوظاً في أن أكتب، وأن أمد يد من كنت
خوفاً على مقالات نشرها في بعض. ونالت مجموعتي
شاعرية، في السهل يشو اليوم، نصيباً من تفكيره،
فأضحية عليها جلاء بحسب الأدبي، وكتب فيها قراءة
نقدية أتيقن كروحه الحجة، حملت عنوان: «سرب
ليام أكثر من أغنية».

لحان الحياة محفوفة بالألام قد عاش العدوي
حياته متأثراً منذ أن كان طفلاً صغيراً تجرع مرارة
ليتم متأثراً والده واه، والحنن على قيد الحياة
وأفراد من أسرته، لتعطي الحياة به شاباً يافقاً
سأصبح من أسطورة الحياة الخاصة. به في العندين
آخرين من عمره اشتغل بالكتابة بأحداً عن الفكرة
لحرة التي ترقى بالإنسان بعيداً عن الأهواء وأسر
الخوفاً، الفكرة التي تتحلل بالأسو إلى أفاق بعيدة.

وَلَا بُدَّ مِنَ الْحَيَاةِ لَا تَقَاسُ بِالْأَعْمَارِ، وَلَا بَعْدُ السَّنَوَاتِ مُكَوَّنًا، فَهَذَا رِزْقُ مِنَ اللَّهِ، إِنَّمَا بِمَا يَتْرَكُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ صَمَةِ فِي بِنَاءِ الْحَيَاةِ، فَكَيْفَ إِذَا أَضَافَ أَثَارًا فَكْرِيَّةً؟ وَقَدْ رُبَّ بَعْضِ الْمُبْدِعِينَ الْكِبَارِ أَلَّا يَعِيشُوا طَوِيلًا



عضو المجموعة "فقران"



■ **خوسرود المرومى** فى بحثه عن آثار الحضارات

قصص ونصوص

في محور القصة والنصوص، يأتي كتاب
عصفور أغزل قصة مثقاره في وجه العالم،
لغالب سعيد الحائمي، الصادر عن الجمعية
للعناية للكتاب والأدباء بالتعاون مع مؤسسة
القشاش عام ٢٠١٦. يتضمن نصوصاً
تنتمي إلى القصص القصيرة عام ٢٠١٦ والقصص
السريرية؛ إذ تقوم هذه النصوص على مشهد
خافت، أو مفارقة صغيرة، أو لقطة يومية
تتحول إلى دلالة أوسع. وتحرك في فضاءات
مألوفة: محطة الوقود، والسوق، والحافلة،
المرصيف، والمقهى، والشاطئ، والميت،
والطريق، والمستشفى، والحدود، صاغعة على الويت،
صغيرة منحوتة بالوحدة والانتظار والخوف
الحزين. وقد قرأ نصوص الكتاب الكاتب
إبراهيم سعيد، وأخرجها للمصنع خالد بن
رويش أولاد شاتي.

فيما يجاور المجموعة القصصية في هذا المحور كتاب «القرار الذي نسي البحر» للشاعر عبدالله الكبيعي، الصادر عن الجمعية لغاتنا العربية، والذي يتعاون مع دار الرافدين في الطباعة والنشر. ويتضمن الكتاب نصوص شعرية ونثرية مفتوحة، تتجاور فيه القصيدة، والنص المسرحي، والرواية، والمسرح، والاعتراف، والوصف، وتتحرك نصوصه بين البحر والصحراء، وبين غمان وأدائها الزمريّة، وبين اليأس والحزن، والآن والذاكرة، والجسد، واللعنة، ويحضر صورة للفق والحنين والضياع، فيتمتع القارئ بالفردانية الملائمة، مثل التنخل، والغافة، واللبن، والأفلاج، والخرافة، والتعبية، والشاي، والنمر، النصوص جودها لحليّة. قرأ الكتاب الأديب بدر الشيباني، وأخرج خالد بن دويش أدباً ثانياً.

تتضمن الدفعة الجديدة أيضا كتاب «مجلس دبي» الذي أعده وضبط نصه الحقن سلطان بن مبارك الشيباني، والصادر عن مركز دراسات عجمان عام ٢٠١٤. ويتضمن الكتاب نصا تراثيا قصيرا يستعيد مجلسا من مجالس الأدباء في عجمان خلال القرن الثالث عشر الهجري، إذ يقدم محاوراة أدبية بين الشاعرين العجمانيين حميد بن محمد بن زريق النخلي، وسليمان بن أحمد المظلي النوري، مستلة من مخطوطة منسوبة لابن زريق معروفة بالصحيفة لعبدالله.

يتقوس النص على صيغة السؤال والجواب: «سألت الراوي محاوره عن شعراء وأدباء وأعلام، فسألت الإجابات مكثفة، تجمع بين الحكم والتفندي والمحة الساخرة والتشبيه البليغ.

تتقدم مادة المجلس من الحديث عن الشعراء طبقاتهم إلى التعليق على اللغة والبلاغة وبعض الألفاظ والمعاني، ثم تمتد إلى تفاصيل البيئة العمانية، كالاشجار، والثمار، والبراءات، والأطعمة، والطيور، وبهذا يكشف الكتاب جانباً من الحياة الثقافية والاجتماعية في عجمان، حيث يتجاوز الأدب عن المجلس، والذاكرة الشفوية، وأخرجه المكان. وقد قرأ الكتاب حسن العميري، وفأجل محمد الشملي.

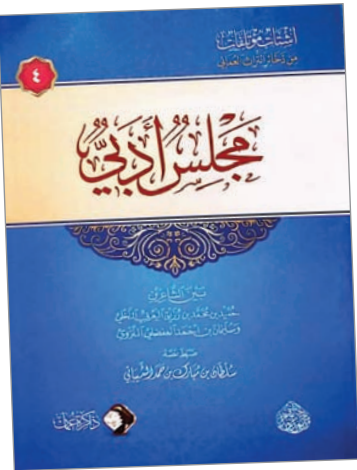
بهذه الإصدارات السبعة، يصل عدد الكتب لصوتية التي يضمها «مشروع الكتاب الصوتي» على منصة «عين» إلى ٨٧ كتاباً. مواصلاً تعزيز رسالته في إتاحة الأدب والفكر المعرفة بصيغ سمعية جذابة، تجعل من أصوات جمر يصل القارئ بعوالم الكتب، يفتح جسام النصوص حياة جديدة تتجاوز لصفحة إلى أذن المستمع ووجدانه.

تضم الدورة الجديدة كتابين شرعيين، وأولهما كتاب الفقه، وهو ملأه في القلعة، للشاعر العماني كاسم الغافري، الصادر عن دار الانتشار العربي، في بيروت عام ٢٠٠٨. تضم المجموعة تصوصاً للعبة، من غريب، ١٩٩٩ و٢٠٠٤، من بينها: معرفة، للعبة، من غريب، ٢٠٠٤، مع «متمم»، و«كش ملك»، و«البحث عن حلم»، و«أرض الآثم»، و«لهب والشاربات»، والشاعر والخرساء والشمس». وفي هذا الكتاب يكتب الغافري قصيدة متخفية، تتقوم على اللمحة الخاطئة، والفراغ الأبيض، والصورة الحليمية، وتحرك في فضاء الليل، والغاية، والصراخ، والنهر، والقلة، والناظرة، والمرأة، والضوء، وهي فضاءات تشير إلى عزلة الشاعر وتنقله بين المائي والذكريات. أما الديوان الثاني، فهو «فني العالم» للشاعر نعماني محمد السائهي، الصادر عن دار جدار للثقافة والنشر في الإسكندرية ومالو عام ٢٠٢٤. يضم الديوان تصوصاً تمتد من «القباءة الآن»، وأحوال العرب، وظمناً، إلى «نجات»، ويستشغل بفكرة العالم المتداعي، حيث تتكرر الصور، الحروب، والخراب، والأجساد الدامية، والضيق، والروح الهاربة، وتحرك القصائد، بين نبرة كابوسية وأخرى تأملية، مع حضور واضح للروح، والسرى، والغيب، والافتقار، الرغبة في العبور إلى معنى أوسع. كما يحضر المكان الثقافي من مفردات الروح، والوادي، والغافة، والصحراء، وبحر العرب، ورأس الجنز، والقرى الساحلية.

وآخرهما للفتنة جمال الشعلبي.

في مجال كتب الأطفال واليافع، تقدم النصّ كتاب (تذكّرة سفر إلى عمان، للكتاب المصنف لراشدي، برسوم أثير مصطفى، والصادر عن مكتبة الثعلب الأحمر في مسقط عام ٢٠٢٥). ويتخذ الكتاب شكل رحلة تاريخية موجّهة للأطفال واليافع واليافع، والشباب، يقدّم فيها عُمان من زاوية تعرفها بالهشّة: عمان التي عبرت البحار، وطُبعت الكتب، وأصدرت الصحف، وأرسلت السفن، وصنعت حضورها في الشرق إفريقيا وأوروبا وأمريكا واليابان. ويقيم الكتاب على جعل الأشياء التاريخية تتكلم ضمير التكلم: فتروي الطبيعة السلطانية، كحاياتها كأول مطبعة عربية في شرق إفريقيا، وتتحدّث جريدة الفلق، وجريدة النجاش، عن بدايات الصحافة العمانيّة، وتستعيد السيفيّة سلطنة، رحلتها الدبلوماسية إلى الولايات المتحدة، كما يحضر عُمان عماني طبع في ووساكا، وكتاب عُمان صدر في لندن، ووردة سلطان قابوس، وسقط عُمان في نيويورك، وسوفيّة جورة مشط، وسقط عُمان خلال هذه الحطات يربط الكتاب عُمان بحركة العالم، مقدّمًا التاريخ بلغة مبسطة ومشوّقة. قرأ كتاب أحمد الكلبياني ومنيّرة الهنائي، وأخرجه كعاد الوردى.

أما الكتاب الثاني في هذا المحور فهو قصة لأطفال: هدية الثعلب، للكاتب السوري نور الدين الهاشمي، الصادرة عن دار البابا للنور في سوريا عام ٢٠٠٨. وتقوم القصة على مفارقة طريفة بين الثعلب الماكر والديك ريشو، الذي اعتاد إيقاظ حيوانات المزرعة كل صباح؛ إذ يضيق الثعلب ذراعا صوت الديك، فيقيد له ساعة منبهة في صورة ديك بريّة، ثم يمتنع عنها بأناس ستولي مهمة الإيقاظ. يطمئن ريشو إلى



(\)

لماذا العودة إلى التاريخ؟ ولماذا تنزاد أو تتكاثر أشكال هذه العودة محاكاة وتقليدا، قراءة وتفسير، استلهام وتوظيفا؟ يبدو أن الأمر سيسهل النقاد ومؤرخي الأدب والرواية بشكل خاص، وفلاسفة الفن وعلم الجمال على نطاقات أوسع... لأنّ الوفرة والهائلة والمنهله من الروايات التي تُنشر كل يوم في عموم الصحافة العربية من محيط إلى خليجها تشي إلى أن الأمر يمثل ظاهرة، انفعالية، تستدعي التوقف أمامها طويلا.

ولا يبدو الأمر عربياً مفارقاً أو مغايراً لثيئة كل أرجاء العالم المختلفة، في أوروبا وأمريكا وآسيا وأفريقيا ولا كل مكان يهارس فيه البشر على التبرع والكتابة والتعامل بالحيال!

تتوافقه هذه الأسئلة البتة مع تصالبي بعد ما أكثر مما يطلق عليه رواية تاريخية، بأي معنى كان. وبأي تصور تجسده هذه الرواية أو تلك.

قد أثار ضلوك وأشعل شغفي المعري والنقدى الإعلان عن قرب صدور الرواية الخامسة (أو الرابعة ربما) من خاسية الكاتب البريطاني الشهير طارق علي ذي الأصول الباكستانية، وأواحد أبرز وجوه الأدب الجديد أو المتقاطع مع مدرسة ما بعد الحداثة لنامية مدحة أو مأساة أخرى.

[illegible]

تأليف كتاب: «السنة: الوحي والحكمة»، وكانت محاولة مهمة وجريئة مهمتهم لتجديد التراث الفقهوي الإباضي، وأحدث كتابه «الإيمان بين الغيب والخرافة»، بمشاركة الكاتب خالد الإبيسي هز في التفكير حين صدوره: فقد ناقشا فيه أفكارا هي من قبيل المسلمات العنصرية المقدسة، وطرحا فيه آراءهما عن الباحث المعاصر، وكانت مغامرة حقاً في دراسة نزوح الإيمان بين «غيب»، هو علم الله، و«خرافة»، تحكم بقول البشر.

حين اشتعل طوفان الأقصى سال قلم العدوي
الكتابة متأثراً بالألم الأمة العربية والإسلامية،
فاملأ فكره بالمشاركة بقلبه مع أحداث الطوفان
كامله وتخليلاً لما كان يراه من أحداث الطوفان،
تبعاً لطيفان الحرب الانبثالية على عُرَى مصمناً
تقابلته ثلاثين مقالة صدر الكتاب بعنوان، طوفان
الأقصى رصد الأحداث وقراءة التغيرات، وقارئ
الكتاب يخرج بفهم حقيقي ومادة لجريبات تلك
الأحداث الداجمة، وما تبعتها من إبادة جماعية تشب
فقر، ودمار للبنية التحتية في المدينة المكتوبة.

الحدثين عن أفكار الرحيل خفيس العدوي في مؤلفاته أشبه بغزال الضارب للبحر، فمن أين في برح الأرض فقد ظهر في الشواطع الجني، من آثار حضارة سلوت، قطع فيه شوطا مع ابنه الرحيم الدائم يسير على درب أبيه في الاستغناء للفتاح، وتشاركهما مع قراءة الموقوفة في مسجور الجبال بين موقعي كدم، وتؤلف، والبحث في المناطق المحورة الغائصة بين الجبال والأودية بين بهلا والحراء حيث حصاة نبي صلت، تكا سبها، تبدو أشبه بكعبة قديمة تعود إلى تلك الحضارة الغائبة، وقد ارتقتهما في ثلاثة مشاوير بينها زيارتنا لسفح جبل (ابو صرّج) من منح اللؤلؤ للبلدان الألفية.

يرجى خيـس العدي دكوي عـمان الوطن قـ
فـلتـت مـفـكـرا عـادي فـنـا، مـنـشـأـلا، بـي وسـفـيـد
فـلـمـ مـزـكـ النـدوة الفـلـجـة، بـي الـي أسـمـ عـ
صـدقـانـه مـنـذ مـطـع التـسـعـيـنـات، وقـاع بـنـاء مـنـذ أ
مـكتـبـة صـغـير، عـن أسـمـ عـن الصـور النـبـاء عـ
الـبـارزة بـالأعـمال بـي قـيـدـه مـا عـل مـوسـم، بـالـكـتـب
لـهـمة الـي طـيـبـت جـلـها بـتـحـريـر و مـراجـعة العـدي،
سـتـفـيـد الدـروب بـي بـهـلا وسـمـط، والأـمـكـنة
بـي شـهـدـت بـي أـحـاء مـا وسـتـفـيـد صـفـحـات
جـريـدة عـمان، الـتي غـذاها بـحـبر قـلمـه، و كـأنـه يـكـتـب
أـنـالـامـه مـنـذ بـلـيـه، سـتـفـيـد نـحـن أـصـدقـاه
عـاقـاتـه وأـحـادـيـثـه وأـقـصـالـه وقـواصـلـه مـفـيـد، و بـا
لـمـراة فـكـم بـعـلـي بـا أـبـا مـاجـد أ نـكـتـب عـنـك،
أـنـت بـي عـيـالـة الـلـحـد مـعـبـرة (الفـرجـانـيـة، بـهـلا، و لا
شـكـرا أـبـا الفـيـض) بـا لـلـام عـن قـلـدان الـجـمال
نـصـط عـن مـر عـرـفـت بـي السـريـرة بـا لـلـك السـاعـات
لـتـسـاقـط مـن شـجـرة كـا و بـي شـجـرة الـحـياة ذـهـبـنا
لـها بـا بـر حـالـت بـريـة بـنـا عـن أـسـرار الحـضـرات،
مـعـا بـي رـحـلـات فـنـا عـن الـي رـوسـيا وقـتـنـس
قـمـر، و ذـلـك لـخـرج بـي مـهـمـة صـيـر كـلـفـان
الـخـيـر بـلـي شـهر، أ و ذـلـك بـي بـي بـهـلا و مـنـج
مـعـا لـحـلم و بـنـالـع بـي زـمـم الأـحـلام، و بـي لـحـظـة يـقـول:
بـا بـنـا عـن الـحـلم كـثـيـرا، و ذـلـك و ضـعـت بـي كـتـابـي
عـن أـصـغـير، قـدـيـمـا بـاسـمـه، ذـلـك تـفـيـه: حـالـون بـي
لـحـيـا، حـالـون بـي الكـتـابـة، بـي عـلـي بـا أـبـا مـاجـد أ
خـل فـنـك مـسـاء التـلـافـاء الـثـانـي مـن بـي الـحـجـة
الـغـيـة ١٩هـ ٢٠٢٦ م و جـمـانـك مـفـيـد، لـكن
بـي تـوـمـيـك و الذـعـا عـل بـا الرـجـمـة مـسـجـت، أ
لـك: فـكـم مـن الـمـرأـة دـعـوتـي لـزـيارـتـك بـي مـنـزـلـك هـذا
صـاحـبـة العـجـوب بـي بـهـلا، أ و الـذي شـيـدت بـي مـسـط،
مـررة الـحـب، و مـرـات تـرـكـها كـلـفـيـب، عـن جـاء العـدي
بـي الـحـتـوم بـي سـاعـة بـر زـيـة بـي حـياة أـفـلـة و مـوت
لـحـق، كـن الأـصـدـاق مـن حـولـك مـنـذ و بـي، فـكـشـفـنا
كـلـك مـن، و أـفـيـنـا عـل و جـهـك نـظـرة الوـداع، فـيـدا
كـنـك مـن تـمـت سـا كـزـهـرة بـا مـيـمـن

إيهاب الملاح

سعيد في سبتمبر من عام ٢٠٠٣، بعد أن اطلع على الأقل (إن لم يكن قد اطلع على الرواية الثالثة لكن الأكيد أنه قرأ في ظلال شجرة الرمان، بوع كيرين، كانت هذه الرواية هي ضربة البداية دور الذي وصفته صحيفة «الإنديبننت» بأنه سائبة وروعة إسبانيا المسلمة. قصة ساحرة، مقنعة، الحيوية. إن ظلال شجرة الرمان هي تاريخ حقيقي في المعلومات وممتع، بالإضافة إلى خيال، كتاب يلهم،

ككل عقب اكتماله يصدر الرواية الخامسة منه في ٢٠١١، فيقول عنه الحرر الأدبي و كاتب بشارد ماركوس: «بشكل فردي، يروي كل كتاب قصة، بشكل جماعي، تشكل الكتب نسيجاً لحمة عن العمق الحقيقي للتاريخ والثقافة مجدها. قصة، محاسنة الإسلام، يثبت طرق العرس القدر في كتابة الخيال، بلسمه بارعة، لا يظهر الثقافة الإسلامية الحيوية فحسب، بل يظهر ما على الثقافة الأوروبية..»

(قصة..)

ملح كاتب وناقده مصري

بمدرسة التابع أو ضد الاستعمار أو مدرسة ما بعد
تكون جميعا في أذهانهم أصول إفريقية وآسيوية.
في نفس فصولنا ومواقف من تاريخ الإسلام استهلتها
المسألة المؤسسية الدرامية في الأندلس، وتابع اختياراته
(ولم يراع الترتيب الزمني على أية حال) وحتى
على مساحات من التاريخ الإسلامي الوسيط، في
إلى اتصاله ببدايات العصر الحديث وسقوط الدولة

الصرح الروائي والفتاح ألهم هو الكتاب والفكر
الجسدية الباكستانية الأصل طاب على (روني
١٩١٣ بكستان): هو كتاب سياسي عربي
نمائي وصحفي رئيسي في مجلات اليسار الجديد
بان، وحرب فيتنام ومشارك فعال في كل محاكمات
ان.
فكري الواسع، بحسب المرحوم علاء الديب، انعكس
في الروائية لكتابة تاريخ الإسلام من منظور فكري
عربي، متتبعا عوامل القوة (وبنود الضعف) ومصادر
الحرر، مثل الاعتقاد والبقاء، ودارا على اوضاع
واسعة واجتماعية التي غايتها مختلف المجتمعات
وصنعت لها الانتماءات والهزائم العنيفة التي
الامبراطوريات الاسلامية المختلفة.

للاستعانة ببعض ما كتبه الصحافة الأوروبية لعنية بالمرآجات الأدبية والنقدية حول هذا المشروع تحمس له إدوارد سعيد شخصياً، ولكننا نعلم موقع من هذا التيار الفكري والثقافي والنقدي الذي صدور كتابه المدوي «الاستشراق» (١٩٧٨).

م يتوقف عن العمل العربي، مما شجع النصارية
 وم يوسف على إصدار الترجمة العربية للرواية
 في صلاح الدين،^{٢٠١٤} بعدها بعامين صدرت
 في الرواية الثالثة بعنوان «المرأة الحرجية»؛
 في انتظار صدور الروايتين الرابعة والخامسة
 عن: سلطان بن بالرمو،^{٢٠١٥} وليلة القرفة

رق على قد استغرق القراء العشرين عاما لينجز
 التاريخية التي أطلق عليها «خامسة الإسلام».
 ما في العربية قد استغرق قراءة الخمس عشرة
 وعموماً على أية حال، قارب إنجاز الترجمة
 المشروع الكبير والمهم، ففتح الباب واسعاً لنقاشات
 أملاحت نحن في أمس الحاجة إليها حول مفاهيم
 وأروحية، والرواية والتاريخ، واستلهم التاريخ في
 هذا من ناحية.

ثانية، رقد الحياة الأدبية والنقدية بمادة جديدة
 في العربية نضج في كتابين ثاقبات الأدبية والإبداعية
 يوبرا لمدننا وتراثنا وروايتها على السواء.

بسلام، أو كما شاعت التسمية في العربية «خامسة»^١، وإن كانت الأولى هي الأقدم من وجهة نظري؛ إذ يدور في فكري ضيق، ينبغي علي إعادة سر مشاهد تاريخ الإسلام؛ يقدم من خلالها الروائي والكاتب رؤيته لقضايا التحرر، ونقص المركزية الأوروبية، وتعمار والتصدي للاربابية من أسئلة إشكالية صعبة لمهلها هواجس وانشغالات متقف تعود أصوله إلى الشرق، واستقر في وحدة من بلدان العالم الأول ما به؛ وقد أصعب صوتا عاليا ومزعجا من أصوات ما

م «هذه رواية لها ما تقوله، وتقول ذلك جيداً»،
سفتها صحيفة (الجارديان) العريقة.

باب والروائي الأمريكي المعروف «جيمس رستن»
 ارادوا بأنه لا يهتم بالتاريخ من أجل التاريخ، ولكن
 يريعلما شيئا عن العالم الذي نعيش فيه اليوم.
 يختار الكتابة عن شخصيات معروفة في تاريخ
 صفها باللمحمة والاستثنائية كغالييليو، وصلاح
 بي، لأنه في نظره لا معنى للكتابة عن الناس

البريطاني ذا الأصل الباكستاني «طارق علي»، على أن اهتمامه بالتاريخ في أعماله عموماً، يعود إلى الإسلام بالخاص، يعود إلى مرحلة الطفولة فينشأه البعيدة، حيث كان مولعاً بجميع أنواع الكتب التاريخية، إلى أن تطور ذلك إلى شخصي خاص بالحضارة العربية الإسلامية، فتمضي عنه مشروع خماسية الإسلام التي في ظلل شجرة الفرائض واكتملت بصور جزلها خمس دوائر (لبلة الزمان الذهبية) في ٢٠١١.

هربية طارق علي من روايته البديعة «ظلال شجرة» صدرت للمرة الأولى باللغة الإنجليزية عام ١٩٩٢، الترجمة العربية لها عام ١٩٩٥ بتوقيع إبراهيم إن كانت هذه الترجمة لم تعرف على نطاق واسع، مما يجب)، إلى أن حصلت دار الكتب خان بالقاهرة على نشر الترجمة العربية لها، وأصدرتها بالفعل في الكتاب والروائي المصري المعروف محمد عبد رواية استقبالا ممتازاً وكتب عنها الكثير في مصر،

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات، مع فرص تدفق السحب وهطول أمطار متفرقة على سواحل محافظة ظفار، واحتمال تصاعد الغبار والأترربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة لمحافظات ظفار والوسطى وجنوب الشرقية والظاهرة خلال فترتي الظهيرة والمساء، وفرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى و ظفار وسواحل بحر عُمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً، وتهب على محافظتي البريمي والظاهرة رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً، فيما تهب على بقية محافظات سلطنة عُمان رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة أحياناً على المناطق الصحراوية.

حالة البحر

متوسط الموج على المناطق الساحلية الممتدة من رأس الحد إلى مسقط وغرب مسندم، ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى مترين، وهادئ إلى متوسط الموج على بقية سواحل سلطنة عُمان، ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى متر ونصف المتر.

الطقس



الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صدار	لـوى	صور	إبراء
39	26	36	28	41
39	27	42	39	30
هبله	البريمي	جبل شمس	جبل سحان	الدقم
41	27	41	24	32
41	27	32	22	33

تفاصيل عن النشرة الجوية:
البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية
www.met.gov.om

الأحد ٧ من ذي الحجة ١٤٤٧هـ الموافق ٢٤ مايو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٢٧

Sunday 24 May 2026 - Issue No15927

المتحف الوطني يستضيف «قصص التصميم الإيطالي»



■ للمعرض يضم كرسي (سوبر ليغيرا) لجيو بوتتي وسلسلة مقاعد لغايتانو بيشي



■ المعرض يُقدِّم رحلة تستعرض تاريخ التصميم الصناعي الإيطالي الحديث

العُمانية: افتتح المتحف الوطني أمس معرض «من الواحد إلى المليون: قصص التصميم الإيطالي، الذي يستمر حتى الأول من نوفمبر القادم، تحت رعاية صاحبة السمو السيدة ميان بنت شهاب آل سعيد رئيسة مجلس إدارة الجمعية العمانية للتصميم (تصميم عمان).

يقدم المعرض، الذي يعد الأول من نوعه في سلطنة عمان، رحلة إبداعية تستعرض تاريخ التصميم الصناعي الإيطالي الحديث من خلال مجموعة من القطع المميزة التي أضحت جزءا من فهمنا العام للصناعة الإبداعية الإيطالية، مركزا على التمازج بين الابتكار الفني والإنتاج الصناعي وتأثيرهما على تفاصيل الحياة اليومية.

ويضم المعرض مجموعة منتقاة من القطع التي حازت على جائزة (البوصله الذهبية)، وهي أقدم وأرق جائزة تصميم في الجمهورية الإيطالية والتي تأسست في عام (١٩٥٤م) بناء على فكرة المعماري والمصمم الحديث جيو بوتتي، إذ يقدم منظورا متجددا ومعاصرا لبعض أهم الإنجازات في التصميم الإيطالي منذ حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى يومنا هذا.

ويجسد المعرض أيضا رحلة غير خطية، إذ لم يفسر التصميم كمخرج شكلي أو وظيفة تقنية فقط، بل كأداة لمسارات ابتكارية وغير متوقعة، ومن خلال الجمع بين الأطر النقدية والمواد الوثائقية والتدخلات البصرية، رسم المعرض تاريخ التصميم الإيطالي رابطا بين الدقة والتجريب وتأثيرهما على الحياة اليومية.

ويضم المعرض قطعاً شملت كرسي (سوبر ليغيرا) لجيو بوتتي، وسلسة مقاعد (أب) لغايتانو بيشي، وهيكِل (أينتاكولو) لبرونو موناري، وتلفاز (دوني ١٤) من تصميم ماركو زانوسو وريشارد سابار، بالإضافة إلى الآلة الكاتبة (لييتيرا ٢٢) وآلة الخياطة (ميريلدا) لمارشيلو نيتسولي، ويرافق كل قطعة نص مكتوب بأسلوب غير تقليدي، استلهم منه المصمم الإيطالي المعاصر الجرافيكسي ستيفن غوارناتشيا رؤيته الفنية الخاصة؛ إذ لا تقتفي رسوماته بنقل شكل القطعة فحسب، بل تضيف إليها أبعادا فنية وتناقضات بصرية، تخرج بها من حيز الاستخدام اليومي لتكشف عن قصصها ورموزها الخفية.

وقال سعادة جمال بن حسن الموسوي الأمين العام للمتحف الوطني، في تعليق له حول المعرض: يعد «معرض من الواحد إلى المليون: قصص التصميم الإيطالي، الأول من نوعه في سلطنة عمان، حيث يروي رحلة التصميم الصناعي الإيطالي الحديث، ويكشف عن التحولات التي شكلت ملامحه خلال العقود الماضية، في تلازم بين الإبداع والابتكار والصناعة والحرفية الرفيعة في آن واحد، ويقدم عبر مختارات استثنائية من الأعمال التي أعادت تعريف العلاقة بين الإنسان والشيء.

وأضاف: هذا المعرض يأتي امتدادا لسيرة المتحف الوطني في الاحتفاء بالتجارب العالمية الرائدة في مجال التصميم الصناعي، وتأكيدا لوقعه كمفضة ثقافية، مشيرا إلى سعي المتحف للإسهام بلورة رؤية عمانية رفيعة في التصميم الصناعي، رؤية تنتمي إلى روح العصر دون أن تنفصل عن جذورها الضاربة في عمق التاريخ، حيث يشكل الإرث الحرفي والفني العماني، بترائه وتنوعه، مرجعا حيا ومصدرا لإلهام متجدد، رؤية تعيد صياغة الهوية بلغة عالمية وثققة، تزواج بين صفاء الأصالة وجرة الابتكار، وتؤسس لحضور عماني راسخ ومؤثر في مشهد التصميم الدولي.

من جانبه قال الدكتور أندريه كانشيلاتو مدير متحف رابطة التصميم الصناعي: إن فكرة هذا المعرض تأتي انطلاقا من

«ستارشيب» تنهي رحلتها

التجريبية بهبوط ناجح في المحيط

أ.ف.هـ: هبطت مركبة «ستارشيب، الفضائية التابعة لسبيس إكس في المحيط الهندي أمس الأول بعد إجراء الشركة رحلة تجريبية لأحدث نسخة من صاروخها العملاق، ولم تخل الرحلة من بعض المشكلات، لكن موظفي سبيس إكس ظهروا في بث مباشر يهتفون فرحا بعد الرحلة التجريبية التي تأتي فيما تستعد فيه الشركة لطرح عام أولي قد يكون قياسيا.
وانطلق الصاروخ العملاق إلى الفضاء بعد الساعة الخامسة والنصف عصرا بقليل بالتوقيت المحلي (٢٢.٣٠ بتوقيت غرينتش). وكانت «سبيس إكس» أعلنت أنها لن تستعيد الطيئة الأولى الدافعة من صاروخها، بل ستتركها تسقط في مياه خليج المكسيك، وهكذا حصل.
وكتبت الشركة على إكس تيم تأكيد البهوط في المحيط، نهئى فريق سبيس إكس على الاختبار الثاني عشر لمركبة ستارشيب)، ونفذت المركبة مناورة تضمنت تعديل وضعيةها وموديا وإعادة تشغيل محركاتها للتحكم بها، رغم خروج أحدها عن الخدمة.
كما نشرت أقمارها الاصطناعية التجريبية ال٢٢، بما فيها قمران حاولا تصوير الدرع الحرارية للمركبة الفضائية بغرض تحليله. وكانت المركبة وأصلد اندفاعها الذاتي في الفضاء، لكنها لم تكن في المدار الصحيح تماما بعد خلل أصاب أحد محركاتها أثناء عملية الحرق الأولية.
وأشاد ماسك برفيقة على منصة إكس واصفا الرحلة بأنها «لمحمية، مضيفا «لقد سجلتم هدفا للبشرية».

ونفذت الرحلة الجمعة بعدما أُرجئت الخميس بعد محاولة اتسمت بالعديد من الاضطرابات وإعادة تشغيل العد التنازلي، وسارع ماسك بنشر تدويته على إكس أوضح فيها أن «المحور الهيدروليكي المثبت لدرع برج الإطلاق لم يرتد إلى موضعه، من جهتها، أكدت «سبيس إكس» أنه تم إصلاح هذا الخلل خلال الليل.
وهذه الرحلة الثانية عشرة لـ«ستارشيب، هي الأولى منذ آخر إطلاق له قبل سبعة أشهر.
ويبلغ ارتفاع النموذج الحالي من الصاروخ ١٢٤ مترا، وهو أطول بقليل من النسخة السابقة.

وتأتي هذه الرحلة التجريبية في لحظة بالغة الأهمية بالنسبة إلى «سبيس إكس»، إذ أن مالكوها إيلون ماسك يجهز لدخول مدو للشركة إلى البورصة متوق في منتصف يونيو.
وأضافة إلى أن وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) ستستخدم في نهاية المطاف نسخة معدلة من صاروخ «ستارشيب، في رحلاتها إلى القمر.
وتعتزم الوكالة إيفاد رواد فضاء إلى القمر سنة ٢٠٢٨، لتسبق بذلك الصين التي قطعح بدورها إلى إرسال بشر إليه قبل عام ٢٠٣٠.
لكن تأخر القطاع الخاص يقلق إدارة الرئيس دونالد ترامب من احتمال عدم تمكن الولايات المتحدة من تحقيق هذا الهدف قبل منافستها الأسوية.

وعلى هامش المعرض تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الجمعية العمانية للتصميم (تصميم عمان) ومتحف رابطة التصميم الصناعي، وتهدف إلى وضع أسس للتعاون المشترك وتبادل المعرفة والخبرات بين الجانبين من خلال تنظيم برامج توجيهية وحلقات عمل دولية للمصممين الشباب، والمشاركة في المعارض وأسابيع التصميم العالمية، حيث وقع على مذكرة التفاهم من الجانب العماني صاحبة السمو السيدة ميان بنت شهاب آل سعيد رئيسة مجلس

إدارة الجمعية العمانية للتصميم (تصميم عمان)، ومن ليس فقط بسبب تكلفتها، بل بسبب مستوى الشغف والالتزام الذي تتطلبه من مالكيها ومستخدميها المحتملين.

قطعتين يبدو للوهلة الأولى أنهما من عالمين متباعين تماما (قلم تراتو) المحب لدى المصممين الإيطاليين، و(سيارة فيراري)، أحدهما أنتجت وبيعت على نطاق واسع، والآخر يبقى بمحض الاختيار حصريا ونادرا للغاية.

وأضاف: في قلب هذا التناقض الظاهري تكمن القصة الكاملة للتصميم الإيطالي، تاريخ يجمع بين الإنتاج الضخم لقطع عملية، عالية الأداء، ميسورة التكلفة، سهلة الاستخدام، متينة، وجذابة؛ وتاريخ آخر لمنتجات مثل سيارات الفيراري، حيث أقصى درجات الجودة في المواد والأداء والأشكال والألوان؛ وهي حصريه ليس فقط بسبب تكلفتها، بل بسبب مستوى الشغف والالتزام الذي تتطلبه من مالكيها ومستخدميها المحتملين.

إمكانات جديدة لإعادة نمو الأطراف المفقودة لدى البشر

العلمية تمكن في إعادة النظر في حدود القدرة التجديدية لدى الثدييات، وقد تسهم هذه التقنية مستقبلا، ليس فقط في احتمال تطوير علاجات لإعادة بناء الأطراف، بل أيضا في تحسين التئام الجروح وتقليل الندوب بعد عمليات البتر.
وبذلك يمثل البحث العملي تحولا علميا مهما في فهم إمكانات الطب التجديدي وفتح مسارات بحثية جديدة لاستعادة الأنسجة البشرية المفقودة.



الإعلانات:

7145532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

نباتات مهددة بالانقراض بسبب تغير المناخ

رويترون، يرى خبراء أن بعض النباتات التي تضي لسات مميزة على المناظر الطبيعية الماثوفة يحتمل أن تختفي بحلول نهاية القرن، إذ يتزايد تأثير تغير المناخ في انقراض أنواع عبر إعادة تشكيل الموائل المناسبة التي تحتجها النباتات للبقاء، بل وتقليصها في كثير من الأحيان.

ووضع الباحثون نماذج لمناطق انتشار عدد من أنواع النباتات الوعائية في المستقبل وهي فئة تمثل تقريبا جميع نباتات العالم، وهي تلك التي تحتوي على أنسجة تنقل الماء والغذيات، ودرسوا أكثر من ٦٧ ألف نوع، أي حوالي ١٨ بالمئة من النباتات الوعائية المعروفة في العالم.
ووجدوا أن ما بين ٧ بالمئة و١٦ بالمئة منها قد تنقذ أكثر من ٩٠ بالمئة من نطاق انتشارها، مما يعرضها لخطر الانقراض الشديد.
ومن الأمثلة على ذلك شجرة كاتالينا الحديدية أو شجرة الجزيرة الحديدية، وهي شجرة نادرة موطنها ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وطلب السنبلة المزرقي الذي ينتمي إلى سلاة نباتية يعود تاريخها إلى أكثر من ٤٠٠ مليون سنة، وحوالي ثلث أنواع الأوكالبتوس، وهي واحدة من أكثر مجموعات النباتات شجرة في أستراليا.
وتوصل الباحثون إلى هذه التقديرات بعد فحص ملايين السجلات المتعلقة بمواقع النباتات، بالإضافة إلى سيناريوهات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري للفترة من عام ٢٠٨١ إلى ٢١٠٠.
وموطن النبات ليس مجرد مكان على الخريطة، بل مجموعة كاملة من الظروف التي يحتاجها، من درجة الحرارة والأمطار والتربة واستخدام الأراضي وخصائص المناظر الطبيعية مثل الظل.
وقالت جونا وانغ التي تجري أبحاث ما بعد الدكتوراه بجامعة ييل وشياولي دونغ أستاذة العلوم والسياسات البيئية بجامعة كاليفورنيا في ديفيس، في تعليقات مشتركة لرويترون «أحد الطرق لتصور ذلك هي تخيل النباتات وهي تحاول اتباع «غلاف مناخي» متحرك. مع ارتفاع درجات الحرارة، يمكن للكثير من الأنواع أن تنتقل شمالا أو صعودا لتبقى في مكان بارد بما يكفي. لكن درجة الحرارة ليست سوى جزء من القصة».
وساعدت وانغ ودونغ في قيادة الدراسة التي نشرت في مجلة ساينس.
وأشارت الدراسة إلى أن تغير المناخ يقلص في كثير من المناطق هذه المجموعة من الظروف، ليترك عددا أقل من المناطق التي لا تزال تتوافر فيها جميع الظروف التي تحتاجها الأنواع معا.
وبالنسبة للنباتات، عادة ما يحدث الانتقال أو الانتشار عبر الأجيال عن طريق البذور التي تحملها الرياح أو المياه أو الحيوانات أو الجاذبية. ومع ذلك، عندما قارن الباحثون الانتقال الواقعي بسيئاريو يمكن فيه للنباتات الوصول إلى أي موطن جديد مناسب كانت معدلات الانقراض متشابهة جدا، وتشكل النباتات أساس معظم النظم البيئية على الأرض.
فهي تخزن الكربون وتعمل على توازن التربة وتدعم الحياة البرية وتوفر الغذاء والخشب والأدوية والمواد الأخرى. لذا، يمكن أن يكون للتغيرات في تنوع النباتات آثار متتالية على الطبيعة والبشر.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:

فريق التحرير

22651122

قسم الرقابة

22651112

قسم الشؤون

22651121

قسم الشؤون

22651105

قسم الشؤون

22651147

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651110

قسم الشؤون

22651133

قسم الشؤون

22651144

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

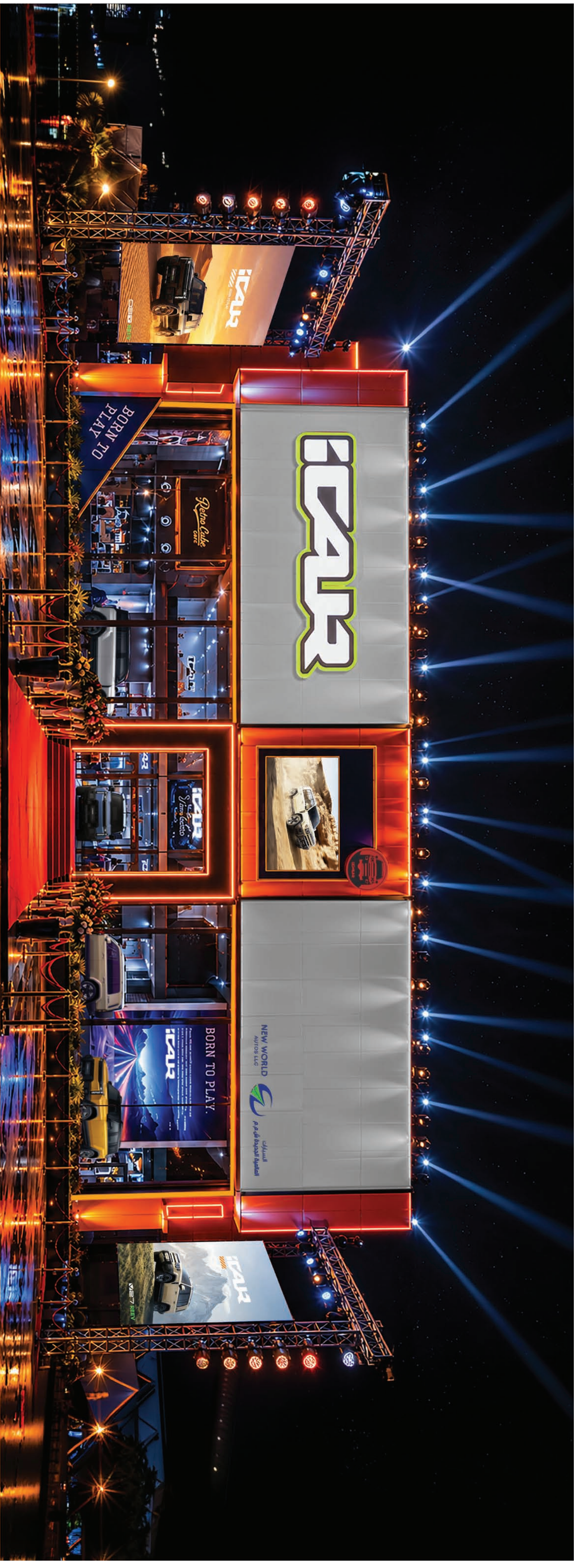
22651166

قسم الشؤون

22651166

قسم الشؤون

22651166



مرحبا بالمدستقبل!

افتتاح أول صالة عرض حصص في سلطنة عُمان

لقد بدأ عصر جديد من النقل في قلب سلطنة عُمان. انطلق في رحلة إلى عالم مُصمم خصيصاً للاستمتاع، واكتشف أول صالة عرض ICAUR في السلطنة، تحديداً في منطقة الوطنية. حيث تجسد ملاذاً للابتكار، ومستقبل القيادة بالانطراك. تُعد هذه الصالة الأكبر في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تُتيح لك استكشاف النقل الذكي والهندسة المتميزة في مساحة مُصممة لإعادة تعريف تجربة سفرك